

## مناهج المفسرين كامل (مشجر)

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته واقتفي اثره الى يوم الدين  
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم وبركاته في هذه الحلقة المباركة وهي الحلقة الاولى من حلقات مادة مناهج المفسرين للمستوى السادس في كلية اصول الدين - 00:00:13

هذه المادة المباركة هي مادة تتعلق بالقرآن العظيم الذي هو كتاب ربنا وكلام ربنا العزيز الحكيم الذي انزله هداية للناس وفيه سعادتهم وفيه حياتهم التي يتزودون بها الى الدار الاخرة - 00:00:31

ولا يمكن للانسان ان يعيش في هذه الدنيا الا بعد ما يكون في حفظ الله سبحانه وتعالى ورعايته وتحت شرعه وتحكيم ما انزله في هذا القرآن الكريم وهذا القرآن العظيم - 00:00:52

الذى بين ايدينا تكفل الله عز وجل بحفظه امرنا بتلاوته وتدبره ورتب على ذلك الاجر العظيم ومن تدبره ان نفهم مراد الله سبحانه وتعالى في هذا القرآن العظيم وان نتدبر هذه الآيات العظيمة - 00:01:08

وان نعمل بها وعلماء الامة منذ نزل القرآن العظيم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى صحابته وقد بذلوا جهودا عظيمة في بيان هذا القرآن العظيم للامة وبينوا ما يحتاجون اليه - 00:01:33

يسر الله سبحانه وتعالى لهذا القرآن لصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم فحفظوه في صدورهم وبينوه للناس ويسره سبحانه وتعالى لمن جاء بعدهم اخذها القرآن ومتذمرا لمعانيه فمن قرأه وتأمله - 00:01:59

يسره سبحانه وتعالى له وهذا القرآن لما كان قد احتوى على كثير من القضايا والاحكام التي يجب على المسلم ان يتعلمها والعمل بها اعتنى كثير من العلماء ببحثها وبيانها بل قاموا - 00:02:18

بيان هذا القرآن عظيم للناس وتوضيحه وظهرت تفاسير كثيرة ومتعددة وتعددت فيها المناهج والطرق والتوجهات في سلوك هذا المسلك من اراد ان يقرأ في هذه التفاسير يتحير امام هذه التفاسير - 00:02:38

الكثيرة ولا يدرى ما الذي يأخذه من هذه التباشير وما الذي يتجنبو لأن هذه التفاسير لم تكن على طريقة واحدة وتعددت طرقها واختلفت مشاربها ومن كتب فيها اختلاف مناهجهم وطرقهم وتوجهاتهم - 00:03:10

وليس التفاسير كلها على طريقة واحدة فيها الغثة والسمين فيها الغث والسمين وفيها الحق والباطل فلا بد من يريد ان يقرأ في هذه التباشير ان يكون على دراية ومعرفة في هذه التفاسير - 00:03:34

ولابد ان يعلم وطريق العلم لهذه التفاسير هو بيان مناهج المفسرين في تفاسيرهم في هذه اللقاءات المباركة يتضح لنا باذن الله مناهج المفسرين وسنعرف طرق المفسرين في تفاسيرهم حتى يكون الطالب - 00:03:57

طالب العلم او القارئ الذي يريد ان يقرأ في التفاسير ان يكون على علم ودراءة ما الذي ينتقيه ويأخذ من هذه التفاسير وما الذي يجب عليه ان يتجنبه ويبتعد عنه - 00:04:25

فأهمية دراسة هذا العلم علم مناهج المفسرين لا شك ان له اهمية عظيمة وعلم مناهج المفسرين من العلوم المهمة لأن التفاسير لكتاب الله كثرت وتعددت حتى جاوزت المئات وكان منها - 00:04:41

الموجود بين ايدينا اليوم ومنها التفاسير الكثيرة المفقودة ومنها المخطوطات التي لم تطبع فكان لزاما على طالب العلم الذي يحرص

على معرفة معاني كلام الله جل وعلا ان يعلم مناهج المفسرين - [00:05:04](#)

ويعرف طرائقهم حتى اذا رجع رجع الى تفسيره من هذه التفاسير كان على دراية وعلى علم وبصيرة بمنهجه وطريقته ومعرفة ما يتميز به ذلك التفسير ولا يضيع بين هذه التفاسير الكثيرة - [00:05:29](#)

والمراد بمناهج المفسرين هذه الكلمة لو اردنا ان نقف معها هي مركبة من جزئين من مناهج ومن مفسرين لابد ان نفهم هاتين الكلمتين وكلمة المناهج هي جمع منهج والمنهج هو الطريق - [00:05:49](#)

الواضح يقال نهج الطريق اي سلسلة في حديث العباس رضي الله عنه قال لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريقة ناهجة اي واضحة بينة ويقال فلان نهج الطريق - [00:06:16](#)

اذا ابانه واوضحه واما كلمة المفسرين اما كلمة المفسرين فالمفسرون جمع مفسر المفسرون جمع مفسر والمفسر هو الموضع والمبين للشيء قال فسر لنا كلامك اي وضح لنا كلامك وبينه - [00:06:43](#)

والمراد هو توضيح كلام الله سبحانه وتعالى لان الكلمة اصل الكلمة فسر من الفسر وهو الابانة والكشف قال عز وجل ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا اي اوضح بيان - [00:07:14](#)

والمراد بتفسير علم التفسير ككل هو العلم الذي يعرف به كتاب الله المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبيان معانيه واستخراج احكامه وحكمه المراد بعلم التفسير هو العلم الذي يعرف - [00:07:33](#)

به كتاب الله المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبيان معانيه واستخراج احكامه وحكمه ويسمى احيانا بالتأويل. يعني لو ذهبنا الى كتب التفسير نجد من المفسرين من يسمى - [00:07:56](#)

التفسير بالتأويل ويقول تأويل القرآن اي تفسير القرآن. ويقول القول في تأويل هذه الآية واختلف اهل التأويل هذه الكلمة لا نستغربها لان الكلمة التفسير هذه الكلمة يعبر عنها ويقال التأويل. فالتأويل والتفسير كلاما - [00:08:16](#)

متقارما وبعض العلماء فرق بينهما وقال التفسير ما كان راجعا الى الرواية يعني التفسير الذي يكون بالرواية منقولا عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صحابته وعن التابعين هذا يسمى تفسير - [00:08:39](#)

يسمى تفسيرا وان كان باجتهاد ليس بالرواية بالدراية والاجتهاد يسمى تأويل ويقال لمن يفسر القرآن باجتهاده ودرايته وفهمه يقال هذا يؤول القرآن ان يفسره ويوضحه التأويل ما كان راجعا الى الدراية والتفسير ما كان راجعا - [00:08:57](#)

الى الرواية وذلك لان يعني لماذا قلنا التأويل في جانب الدراية والتفسير في جانب الرواية لان التفسير معناه الكشف والبيان والكشف والبيان لا يمكن ان يكون او تكون معرفته علة عن طريق الوحي - [00:09:23](#)

او من شاهد الوحي فاذا جاء التفسير ان النبي صلى الله عليه وسلم او من صحابته رضوان الله عليهم الذين شاهدوا التنزيل وحضروا مجالس النبي صلى الله عليه وسلم فهو لاء نقول هذا تفسير - [00:09:46](#)

لأنهم احاطوا بالحوادث والواقع وحالة النبي صلى الله عليه وسلم ورجعوا اليه فيما اشكل عليهم وتفاسيره فاقو لهم في التفسير هي تسمى تفاسير بيانهم يسمى تفسيرا اما من جاء بعدهم ولم يحصل له هذا الامر - [00:10:05](#)

هو يجتهد ببذل جهده في بيان الواضح منها او الراجح منها او الذي يتضح له - [00:10:29](#)

ويسمى عمل هذا تأويلا للقرآن استعمال يعني طريقة الترجيح والاجتهاد وبذل الجهد في ذلك والتوصل الى معرفة مفردات الالفاظ ومدلولاتها بلغة العرب واستعمالها بحسب السياق ومعرفة الاساليب العربية واستنباط المعاني - [00:10:50](#)

من كل ذلك وعليه فان من اه فانها وقع آما مبينا في كتاب الله او سنة رسوله قبل آما قيل هذا يسمى تفسيرا وما استنبطه العلماء واجتهدوا فيه يسمى تأويلا. ومن هنا - [00:11:19](#)

قالوا قولي عبارة مشهورة التفسير ما تعلق بالرواية والتأويل ما تعلق بالدراية وبعض العلماء يقول لا فرق بينهما التأويل والتفسير كلاما بمعنى واحد كلاما بمعنى واحد خلاصة الكلام ان التفسير هل التأويل او يختلف؟ من العلماء من فرق وقال

في الروايات والتأويل في الدراسات والمعاني والفهم. ومنهم من قال لا فرق بينهما كلاهما متقارب اذا عرفنا معنى المناهج وانها جمع منهاج والمفسرين وانها جمع مفسر نجمع هذين اللفظين او نضيف هذا اللفظ الى الآخر - 00:12:05

نقول ما المراد بمناهج المفسرين ككل مناهج المفسرين هي الطرق التي يتبعها المفسرون في تفاسيرهم هي الطرق التي يتبعها المفسرون في تفاسيرهم لكتاب الله ذلك ان منهم الذي يعتمد على الرواية - 00:12:31

ومنهم من يعتمد على الدراسة ومنهم من يجمع بينهما ومنهم من يعتمد على الفهم الشخصي والمجال الذي تخصصه تخصص فيه يقال هذا تفسير باللغة وهذا تفسير بالمعنى وهذا تفسير بالبلاغة وهذا تفسير فقهي - 00:12:57

وكل يختلف المراد مناهج المفسرين هي الطرق التي سلكها المفسرون في تفاسيرهم اذا عرفت هذا فما المراد بدراسة مناهج المفسرين ما المقصود بدراسة مناهج المفسرين منه المفسرين يقصد بها بيان طرق - 00:13:17

تفسير القرآن والكشف عن مناهج العلماء والمؤلفات التي الفت في التفسير توصيفا وتصنيفا وتقديما اذا قيل لك ما المراد بمناهج المفسرين؟ هذا عرفناه بالطرق التي يتبعها المفسرون في تفاسيرهم - 00:13:47

اذا قيل لك ما المراد بدراسة لماذا ندرس مناهج المفسرين ما المقصود بهذه المادة التي ندرسها ونقول هي بيان طرق تفسير القرآن والمناهج او الكشف عن مناهج المفسرين الذين كتبوا في التفسير - 00:14:10

توصيفا وتصنيفا وتقديما ومعنى توصيفا وصف التفسير عموما من حيث ما اشتمل عليه وصفاته وملامحه ومعالمه وال العامة وطريقة المؤلف فيه وتصنيفا معناها اي تصنيف التفسير وبيان نوعه يعني هناك تفاسير كثيرة فنقول هذا التفسير من التفاسير المطورة - 00:14:31

وهذا من التفاسير المختصرة. وهذا من التفاسير المتوسطة. وهذا من التفاسير التي تكون بالرأي. وهذا من التفاسير التي تكون بالرواية وهذا من التفاسير اللغوية. وهذا من التفاسير البلاغية وهكذا ومعنى تقييما - 00:15:01

اي الحكم على التفسير من حيث قيمة هذا التفسير العلمية وما له من المزايا وما عليه من المآخذ فهذا معنى معنى كيف تدرس مناهج اه المفسرين او المراد بدراسة مناهج - 00:15:22

المفسرين هي معرفة طرق المفسرين والتعرف على المفسرين وعلى كتبهم وبيان اه يعني ما يتعلق هذه التفاسير من حيث اه التوصيف ومن حيث التصنيف ومن حيث التقييم الفرق بين المناهج - 00:15:45

والاتجاهات نسمع احيانا يقال هذا التسجيل اتجاهه كذا ومنهجه كذا فهل المناهج هي اللي اتجاهات او ان هناك فرقا بين المناهج وبين الاتجاهات. بمعنى ان المناهج لها معنى والاتجاهات لها معنى او كلاهما معنى واحد - 00:16:08

المناهج تقدمت معنا. مناهج تعريفها تقدم معنا وعرفنا المراد بالمناهج وهي الطرق التي سلكها المفسرون في تفاسيرهم ومنهم من يسلك الطريق تفسير بالاثر النقدي ومنهم من يسلك طريق التفسير بالدراءة والمعنى ومنهم من يطيل ومنهم من يختصر هذى تسمى مناهج - 00:16:30

المفسرين اما الاتجاهات فهي مفرداتها اتجاه وهم يأخذون من الوجه الذي هو الجانب والناحية يقال اتجاه فلان يعني وجه فلان وناحية ويراد بالاتجاه عند المفسرين الهدف الذي يتوجه اليه المفسر في تفسيره - 00:16:54

الهدف الذي يتوجه اليه المفسر في تفسيره ويجعله نصب عينيه وهو يكتب هذا التفسير اذن من خلال هذا التعريف يمكن ان نستطيع ان نقول اتجاهات التفسير هي ما يظهر من توجه المفسر - 00:17:19

وسلوكه حين يفسر القرآن بلون يطغى في تفسيره ينعكس من اثر شخصيته ينعكس من اثر شخصيته فالمراد بالاتجاه في علم التفسير هو المقصود الذي يتوجه اليه المفسر والهدف الذي يرجو بلوغه - 00:17:41

في تفسيره نقول اتجاهات في علم التفسير اتجاهات كثيرة ومتعددة منها الاتجاه العقدي نجد هذا في تفسيره وهو ينبع منهجا معينا في تفسيره بحيث يفسر تفسير مثلا يفسر لهذا القرآن بتفسير - 00:18:13

آآ بالرواية او بالدرية او ينهج التوسيع او ينهج الاختصار تجده يسلك مسلكا في اتجاهه. وهو ما يتعلق باتجاه العقيدة فقد يكون على عقيدة سليمة صحيحة وعلى اثر طيب ويسلك في مسلك - [00:18:40](#)

آآ مسلك سلفنا الصالح من من ما كان عليه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم صاحبته او قد يخرج عن هذا عن هذا المنهج وتجده آآ يعني يسلك مسلك مذهبه الذي اعتقده - [00:18:56](#)

ستجده هذا المذهب الذي اعتقده يتأثر او يظهر في تفسيره فتجده هذا من من على مذهب الاعتزال او مذهب المعتزلة تجده ان هذا الاثر يظهر في تفسيره او مذهب الشاعرة او اي مذهب من المذاهب مذهب الباطنية - [00:19:13](#)  
اي مذهب مذهب الخارج تجده ان هناك مذاهب كثيرة في العقيدة تظهر على تفاسير اصحابها. تظهر ويسمى هذا اتجاه اتجاه المفسر احيانا يكون الاتجاه اتجاه فقهي فتجده هذا المفسر - [00:19:34](#)

يفسر القرآن ويبين معانيه ويميل الى مذهب الفقهي الفرعى وتتجدد مثلا على مذهب ابي حنيفة يرجح ويميل ويفسر الآيات على مذهب ابي حنيفة. وكذلك مذهب الشافعية او مذهب المالكية او مذهب الحنابلة او غيره من المذاهب تجده هذا التوجه وهذا الاتجاه يظهر في آآ تفسير هذا الشخص. كذلك - [00:19:52](#)

فإذا كان يميل الى آآ التركيز على المادة النحوية فتجده يقف عند كل آية فيهم بناحيتها الاعرابية النحوية فنقول هذا اتجاه اتجاه نحو وكذلك البلاغة او نحوها فكل تجده له توجه يعني آآ يظهر على على تفسيره تجده ان كل شخص - [00:20:21](#)  
يتوجه بهذا التوجيه جاءت التفاسير متأثرة باتجاهات اصحابها العقدية ففيها ما هو حق وما هو باطل فمنها ما هو على مذهب السلف كما ذكرنا وهو المذهب الحق ومنها ما شطح وانحرف عن آآ الطريق السوي ومنها آآ نجد - [00:20:52](#)

مثلا من يتأثر بمذهب الفقهي تجده يعتني بالاحكام الفقهية على مذهب او نحو ذلك وهكذا تجده هناك تفاسير علمية تعنى المسائل العلمية وتتجدد من هو هناك تفاسير نحوية ونحو ذلك - [00:21:16](#)  
ومنهم من يتوجه اتجاه البيان واتجاه الاعجاز ونحو ذلك يعني اتجاهات كثيرة ومناهج كثيرة فخلاصة الكلام الفرق بين المنهج والاتجاه ان الاتجاه يمثل فكرة كلية او اطار عام يمثل فكرة كلية او اطارا عاما ينضبط به سير المفسر - [00:21:37](#)  
ويعكس لنا بصدق مصدر ثقافي هذا الشخص وتأثره وآآ وما سار عليه آآ في في تفسيره سواء كان عقديا او فقهيا او لغويا او بلاغيا او غير ذلك فنقول هذا - [00:22:00](#)

تفسير سلفي وهذا تفسير بدعى وهذا تفسير لغوي وهذا تفسير بلاغي وهذا فال الفكر العام الفكر العام الادغال غلبة على هذا التفسير قد يدرك للاول وهلة وقد يدرك بعد البحث والتقسي - [00:22:18](#)

فهذا يسمى اتجاه يرسمها الطريقة التي يرسمها المفسر في تفسيره فيقال يسلك هذا المسلك او يسير على هذا آآ السير هذا يعني ما يتعلق تعريف المناهج آآ ايضا تعريف الاتجاهات والفرق - [00:22:38](#)  
آآ بينهما المناهج آآ التي يرسمها المؤلف في اوله. والاتجاه الذي يظهر من خلال تفسير هذا المؤلف في كتابه طريقة معرفة منهج المفسر كيف نعرف منهج المفسر بلا شك المفسرون يختلفون في بيان - [00:23:02](#)

مناهجهم في التفسير فمنهم من يذكر منهجه في مقدماته ومنهم من لا يذكر فمن يذكر منهجه في المقدمة هذا امر يسير فمن اراد ان يعرف طريقة المفسر يقرأ هذه المقدمة فيخرج - [00:23:26](#)

هذه النتيجة فتجدي من المفسرين من ينص على طريقة اي من ينص على طريقة في التفسير اما في يعني في في مقدمته فهذا آآ يعرف بهذه الطريقة. ومنهم من ينص في احيانا على طريقة في ثانيا - [00:23:48](#)

تفسير فتجده مثلا في مقدمة التفسير تجده ينص في هذه المقدمة على انه سيسلك هذا المنهج منهم من ينص احيانا في في في ثانيا التفسير لما تقرأ هذا التفسير تجده انه - [00:24:08](#)

يتكلم عن منهجه في ثانيا هذا التفسير ومنهم من لا ينص على هذا والذى لا ينص على منهجه في تفسيره ينبغي للطالب او للقارئ ان يستقرأ الكتاب نقرأ في هذا الكتاب ويطلع فيه ويعرض هذا الكتاب وينقره في مقدمته ويقرأ في خاتمتها ويقرأ في وسط

هذا الكتاب وفي تنايا - 00:24:26

كتاب وفيه جوانب كثيرة من هذا الكتاب فمن خلال هذه القراءة فإنه هذه استقراء فإنه سيخرج بنتيجة وهي عندما يتمثل وصور التفسير عند هذا الرجل او هذا المفسر سيخرج بيان منهج متكامل لهذا - 00:24:53

المفسر وأغلب المفسرين اغلب المفسرين انهم ينصون اه على طريقتهم ويدركون ضوابط وشروط في مقدمات تفاسيرهم. هذا في اغلب التفاسير يسلكون المسلك الاول وهو النص او التنصيص على طريقتهم في تفاسيرهم - 00:25:12  
فبهذا يعني اه سواء قلنا بالتنصيص او بالاستقراء بهذا يظهر يعني ويتبين لنا المراد آآ او يتضح لنا كيفية معرفة مناهج او كيفية معرفة منهج هذا في تفسيره ايضاً عندنا - 00:25:35

هذه المناهج التي ندرسها مناهج المفسرين متى ظهرت؟ ومتى كتب فيها؟ وهل كانت متقدمة او متاخرة الله سبحانه وتعالى انزل القرآن العظيم على صدر النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:25:57

وامره بتبلیغه وبيانه للناس كما قال سبحانه وتعالى وانزلنا اليك الذکر لتبيّن للناس ما نزل اليهم قال ولعلهم يتذکرون الآية وبيننا ان القرآن انزله الله سبحانه وتعالى الى نبينا محمد - 00:26:16

ليوين للناس هذا القرآن لفظاً ومعنى والناس ينظرون فيه ويتفكرن فيه فيفهمون مراد الله في كتابه فكان صلى الله عليه وسلم يحفظ القرآن الكريم ويبلغه للناس ويبين معانيه اه مما يحتاجه اه اصحابه في ذلك الوقت - 00:26:38

ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم التفسير الكبير للقرآن الكريم وانما فسر ايات بعد بس ترى ما يحتاج الناس اليه وما كان الصحابة يحتاجون اليه والسبب في هذا - 00:27:05

ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا عرباً خلصاً والقرآن نزل بلسانهم ولم يشق عليهم هذا الامر لم يشق عليهم هذا الامر وانما كان الامر هذا واضح عندهم ولذلك لم يفسر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:19

القرآن كاملاً من اوله لآخره وانما فسر ما احتاج الصحابة رضي الله عنهم اليه وبعد ذلك الصحابة زادوا في تفاسيرهم لما احتاج الناس بعدهم الى التابعين ومن جاء بعدهم وفتحت الفتوحات ودخل الناس في دين الله افواجاً واتسعت رقعة الاسلام احتاج الصحابة ان يفسروا - 00:27:35

كثيرة من الآيات اتسعت دائرة التفسير في عهد الصحابة ثم ان الناس بعد زمن الصحابة وهم التابعون ومن جاء بعدهم توسعوا ايضاً بعد اختلاط آآ امة محمد بالامم الاخرى ودخول الاعاجم ودخول شيء من او دخول ناس من من اليهود ومن النصارى واختلطت الملل - 00:27:57

واصبح الناس يبحثون عن كثير آآ عن كثير ما ورد في القرآن الكريم من قصص ونحوه وبدأ يتسعون في اه توظيف معاني القرآن. اه اشتهر يعني اه من الصحابة رضي الله عنهم ممن جلس - 00:28:24

واعتنى بالتفسير عدد منهم منهم مثلاً ابن عباس رضي الله عنه ابن مسعود وعلي وابي ابن كعب وغيرهم. وهؤلاء الاربعة جلسوا التفسير وتعليم الناس القرآن والتفسير وتميز تميز تفاسيرهم بمزايا كثيرة - 00:28:42

منها ان الفاظهم كانت قليلة لا يتسعون ومعانيها كثيرة ولها تجد من جاء بعدهم بدأ يوضح الفاظهم ويشرحها لأن الفاظهم كانت دقيقة وتعطي معاني كبيرة كما تميز تفاسيرهم تفاسير الصحابة بانها سليمة من البدع - 00:29:10

الخرافات والضلالات وكانوا على معتقد واضح وعتقد صافي مما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم. فانهم تلاميذ النبي صلى الله عليه وسلم الذي رياهم وعلمهم العقيدة الصافية الصحيحة وهم ائمة المتقين وائمة السلف الذي يقتدى بهم. واليهم المرجع في التوحيد والعقيدة - 00:29:34

في تفاسيرهم غرض في تفاسيرهم ولا اشكال. بل تفاسيرهم واضحة وبيّنة كما تميز تفاسيرهم اختلاف التنوع نجد عندهم اختلاف التنوع. وليس هذا ما يسمى باختلاف التضاد وانما هو باختلاف التنوع - 00:29:58

واختلاف التنوع هو ان تجد المفسر من الصحابة يعطي للاية معنى والآخر معنى والثالث معنى وكل هذه المعاني صحيحة وهذا ما

يسمى باختلاف التنوع. اختلاف التضاد ان يكون هذا المعنى يضاد هذا المعنى - 00:30:18

ويصادمه اما اختلاف التنوع تجد الاية تعطي معاني كثيرة وكل صحابي يفهم منها معنى وهذا يدل على سعة فهمهم وعلمهم فمثلا كلمة الصراط المستقيم اهدا الصراط المستقيم تجد من الصحابة - 00:30:37

من فسر بالصراط المستقيم اي القرآن. اهدا الصراط المستقيم اي دلنا على فهم القرآن ومنهم من فسرها بالسنة فقال اهدا الصراط المستقيم اي السنة ومنهم من فسرها بالاسلام ومنهم من فسر بالدين - 00:30:56

وكلاها معاني صحيحة ولا تتعارض فهذا يسمى باختلاف التنوع وكان موجودا في الصحابة كثير كان هذا النوع كان موجودا وكثيرا في الصحابة. فتجد كل يعطي معنى ولا تعارض بين هذه المعاني - 00:31:15

بعد ظهور التابعين الذين هم تلاميذ الصحابة وذلك ان يعني كل صحابي كان له تلاميذ. من جلس بالتفسير وكان ابن عباس له تلاميذ وابن سعود له تلاميذ وعلي له تلاميذ وغيرهم - 00:31:35

وظهرت عندنا مدارس ثلاث مدرسة الكوفة وفيه ابن مسعود وعلي ومدرسة مكة وفيها ابن عباس مدرسة المدينة وفيها اهابي ابن كعب اما مدرسة الكوفة التي جلس فيها ابن مسعود وجلس فيه علي رضي الله عنه - 00:31:51

لما انتقلوا الى الكوفة ظهرت عندهم هذه المدرسة وكان لهم تلاميذ كثر جدا اخذوا عنهم التفاسير وتلذمذ عليهم الربيع بن خيثم والاعمش ومسروق ابن اجدع وعبيده السلماني وغيرهم كما نلاحظ - 00:32:16

ان ابن عباس في مكة ظهر له تلاميذ ابن عباس مكة ظهر له تلاميذ وظهرت مدرسة التفسير بمكة وكان له تلاميذ ايضا كثيرون جدا كعطاء ابن ابي رباح وعكرمة وطاووس ومجاحد - 00:32:40

الذى اه مجاهد اه هذا ائمة من ائمة مجاهد من ائمة التفسير اه هو الذي اه يعني قال عبارته مشهورة عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث مرات اسئلته عند كل اية اقهه عندها واسأله - 00:33:02

ولذلك جاء عن بعض السلف جاء قولهم المشهور اذا جاءك التفسير اذا جاءك التفسير فحسبك به اه ابن كعب كان في المدينة رضي الله عنه واسس مدرسته المشهورة للتفسير بالمدينة - 00:33:24

وظهر له تلاميذ كثيرون كان منهم من صغار الصحابة ومنهم من التابعين وكان في مقدمتهم زيد ابن اسلم وابو العالية ومحمد ابن كعب القرظي وغيرهم هؤلاء التابعون نشروا التفسير وبثوه في اقطار الارض. جاء بعد ذلك ائمة التابعين اتباع التابعين. فتوسعوا في التفسير - 00:33:41

ومن ثم بدأت مرحلة جديدة في التفسير وهي ما تسمى بمرحلة التدوين لأن ما قبل ذلك كان مرحلة الرواية والدرية ان الرواية والحفظ كانوا يحفظون في صدورهم كانوا يحفظون التفاسير في صدورهم ولم يكتبوا - 00:34:10

الا نادرا ثم جاءت مرحلة التدوين يعني كان ينقل التفسير حفظا في الصدور ثم بعد ذلك بدأ بدأت مرحلة التدوين وهي كتابة هذه التفاسير في الكتب ظهر التدوين في التفسير - 00:34:28

ومن ذلك يعني ظهر في في يعني في في نهاية القرن الاول وبداية القرن الثاني وان كان يعني قبل نهاية القرن الاول تفاسير دونت ولكنها قليلة ولم تكن هي يعني ظاهرة جدا - 00:34:50

وانما الظاهرة بدأت في اواخر القرن الاول فسعيد بن جبير المتوفى سنة اربعة وتسعين كان له تفسير دونه وكتبه ومجاهد المتوفى سنة مئة واربعة كان له ايضا تفسير والسيدي الكبير - 00:35:06

يعني له تفسير ابن جريج ايضا كان له تفسير ظهرت التفاسير قلة ومبكرة في نهاية القرن الاول وبداية القرن الثاني ودونوا هذه التفاسير مما سمعوه من الصحابة واجتهدوا هو هم فيه - 00:35:24

وعن ثم توسيع الكتابة في التفسير وتوسيع العلماء بعد ذلك في التفسير فجمعوا المأثور عن كل ما وصلهم من التفاسير المأثورة عن عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة وعن التابعين - 00:35:44

حتى ظهرت لنا تفاسير يعني واسعة ولا بأس بها تفسير عبد ابن حميد تفسير عبد الرزاق الصنعاني تفسير الامام احمد وتفسير ابن ابي

حاتم وتفسير ابن حجر الطبرى هذه التفاسير كلها تفاسير واسعة - 00:36:00

وهي تفاسير تعنى بالرواية دون تفاسير الصحابة ودونت لنا وحفظت لنا تفاسير التابعين من اه ممن عرفا بالتفاسير كقتادة وعطاء ومجاحد وعكرمة وسعيد بن جبير وغيرهم وفي هذه الفترة ظهرت - 00:36:18

مختصرة اقرب ما تكون لبيان المعانى في هذه الفترة بداية القرن الثاني وفي وسط القرن الثاني ظهرت لنا التفاسير لها عنانة بالمعانى فقط دون الروايات ودون الشرح المتوسع وهي ما تعرف بكتب معانى القرآن والاعراب - 00:36:40

واكثر هؤلاء كانوا من علماء اللغة والاعراب ظهرت آآ لنا هي تسمى بمعانى الفاظ القرآن الكريم. اما من الناحية اللغوية او من الناحية الاعرابية كتبوا في ذلك واصنوا في ذلك مصنفات كثيرة. مثل معانى القرآن للفراء - 00:37:03

المتوقع سنة مئتين وسبعين ومعانى القرآن للاخفش المتوفى سنة مئتين وخمسين وعشرين ومجاز القرآن لابي عبيدة عمر ابن المثنى المتوفى سنة مئتين وعشرين ومعانى القرآن واعرابه للزجاج المتوفى سنة ثلاث مئة واحدهش. كل هؤلاء كانت لهم تفاسير مختصرة جدا - 00:37:29

تهتم بمعانى القرآن واعرابه ولا يذكرون فيها في الغالب تفاسير الصحابة وتفاسير الاثر وتفاسير المنسوبة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما يعتمدون فيها على هذه المعانى التي وردت في لغة العرب - 00:37:53

ويعتمدون على الاشعار وعلى اقوال آآ العرب المنسوبة عنهم اه يعني الشعر والنشر المنقول عن العرب فيستشهدون بكلام العرب وباعشارهم في معانى اه هذه الايات تنوع التفسير ظهرت - 00:38:12

اه مدرستان مدرسة التفسير بالاثر التي كتبت كما تقدمنا في تفاسير المتقدمين كعبد ابن حميد والامام احمد والنسائي وعبد الرزاق وغيرهم وهذى تسمى بتفاسير الاثر وبن حجر الطبرى وابن ابي حاتم - 00:38:34

ومن مردوبيه وابن المنذر كل هذه تسمى تفاسير الاثر ولتفاصيل التي نقلوها عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صحابته والمدرسة الاخرى تفسيه بالرأي وهي ما تتمثل بكتب معانى - 00:38:52

القرآن التي كتبها اهل اللغة في الغالب من علماء اللغة والزجاج وابي عبيدة وغيرهم من تفاسير العلماء التي تنتهي الى مدرسة التفسير الاثري مثل ما ذكرنا تفاسير المقدمة تفسير المنذر - 00:39:06

من ابي حاتم والطبرى وخذ من جاء بعدهم تفسير ابن عطية التفسير البغوي وتفسير الشلب وتفسير ابن كثير وتفسير الدر المنشور للسيوطى المتوفرة سنة تسع مئة واحدهش وغيرها وهذا المسلك يسمى بالتفاسير بالاثر - 00:39:31

وهناك التفسير بالرأي والاجتهاد والاستنباط وله اتجاهان كما ذكرنا جاء الاول من فسر القرآن بالرأي الناشئ عن هوى المراد بهذا هو المسلك الذي خالف ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته - 00:39:53

بل سلكوا ما تشتته اهواءهم وابتدعوا في تفاسيرهم بداعا عظيمة مثل تفاسير المعتزلة تفسير الكشاف غيري من تباشير المعتزلة وتفاسير الخوارج والبابضية وتفاسير الرافضة وتفاسير الاشاعرة وتفاسير ما تريديه الذين فسروا القرآن - 00:40:17

في الغالب بارائهم واهوائهم وتركوا تفاسير السلف واحد تفاسير ليست على تفاصير على طريقة السلف بل هي تفاسير مذمومة يجب الحذر منها والسبب في ذلك انهم اعتقدوا يعني طرائق واعتقدوا - 00:40:40

اه يعني عقائد وسلكوا هذا التفسير او اثر هذا اثرت هذه العقيدة في تفاسيرهم ففسروا هذه الايات بما آآ تميل اليه آآ يعني معتقداتهم وبما تميل اليه اهواءهم ويأتون على الايات القرآنية - 00:41:03

ويفسرونها بما تشتته اهواءهم وبما تميل اليه رغباتهم وبما يعتقدونه من من اعتقادات يميلون اليه فهذا يسمى التفسير بالرأي المذموم يسمى التفسير بالرأي المذموم ويفسرون بتفاسير لا دليل عليها ولا حجة فيها. وانما نشأ ذلك عن هوى اه مذموم. ينبغي الحذر منه وهو مردود - 00:41:22

وهذا ما يسمى بالتفاسير والرعي. وسيأتي له نماذج كثيرة باذن الله في لقاءات قادمة اما اما اه اما الاتجاه الآخر في التفسير بالرأي والمدرسة الاخرى هي مدرسة التفسير بالرأي آآ بمن فسر القرآن برأيه واجتهاده واستنباطه وكان اجتهاده واستنباطه اجتهادا صحيحا

وعلى اه وعلى لغة سليمة وعلى قواعد شرعية واضحة. فمن فسر القرآن باجتهاد وكان عنده الاهلية والقدرة والالة الاجتهاد التي  
يستطيع بها فهم القرآن الكريم بلغة العرب وقواعد الشريعة - 00:42:19

وقد اعتقد معهم معتقدا سليما وتأهل تأهلا علميا فهذا يسمى تفسيره بالاجتهاد المقبول او بالرعي الممدوح السليم. ويمكن  
ان نجمل التفاسير التي تنتهي لمدرسة التفسير بالرأي الى اربع مدارس كبرى - 00:42:43

المدرسة الاولى المدرسة الاولى من فسرت القرآن بالنظر الى العقائد وهذه مدارس متنوعة وكل اصحاب عقيدة خاضوا في تفسير  
القرآن على حسب اعتقادهم يا مفسري المعتزلة والرافضة والاشاعرة فعندها من المعتزلة الكشاف ومن الرافضة مثلا مجمع البيان  
للطبرسي ومن الاشاعرة مثلا تفسير البيضاوي - 00:43:08

وابي السعود وغيرهم والمدرسة الثانية آآ المدرسة الموسوعية والتي يعني بها اه التي لم يشترط اصحابها في تفاسيرهم نوعا من  
انواع التفاسير ذلك ان بعض المفسرين توسع في التفسير وابحر - 00:43:35

ولم يشترط لنفسه في تفسيره ان يسير على نوع من انواع التفاسير بل جمع كل ما اه كل ما يدخل في التفسير من انواع وعلوم  
مختلفة هو انواعا متنوعة بل يتطرق لكل علم من علوم التفسير - 00:43:57

وهو يفسر القرآن بالاثر ويفسر القرآن بالرأي ويفسر القرآن بالشعار وباللغة ويعرب الآيات القرآنية تحتاج  
الى اعراب ويتعرض لاحكام الفقهية ويفسر بالاحوال العامة وبالعلوم المختلفة وبالتاريخ - 00:44:17

وبعلم الفلك وبعلم الرياضيات الى اخر العلوم فما من علم الا ويتعرض له عند الآيات وهذا يتمثل في تفسير مثلا مفاتيح الغيب الرازي  
وتسجيل مثلا الالوسي روح المعاني اه فانهم جمعوا فيه كل شيء - 00:44:36

حتى قيل في تفسير الرازي في كل شيء الا التفسير جمع كل شيء وغيرهم مثل التحليل والتنوير لابن عاشور حدائق الانوار او حدائق  
الروح والريحان او غيرها تجد هناك تفاسير واسعة جدا موسوعات كبيرة - 00:44:58

مثل تفسير منير للزحيلي وغيرها من التفاسير الموسوعة التي يتطرقون فيها لكل علم علوم من العلوم بكل علم من آآ علوم من هذه  
العلوم التي تدخل في التفسير المدرسة الثالثة - 00:45:18

مدرسة التفسير او ما تسمى بالمدرسة بالتفاسير اللغوية والتي يعني اصحابها بالالفاظ اللغوية وبالنحو والاعراب ويتمثل هذا في مثلا  
في تفسير البحر المحيط لابي حيان ومثل اعراب القرآن للنحاس ومثل تفسير البسيط - 00:45:36

لوحد ومثل الدر المصور السمين الحلبي وغيرها من التفاسير التي يميل اصحابها كثيرا الى المباحث النحوية واللغوية المدرسة  
الرابعة مدرسة التباشير الفقهية وھؤلء يتسعون في المسائل الفقهية ويركزون عليها. ويعرضون للمذاهب الفقهية الاربعة -  
00:46:01

مثل يعني مذهب الحنفية ومذهب الشافعية والمالكية والحنابلة يتسعون في احكام القرآن ويركزون عليها. وظهر ما يسمى بكتب  
أحكام القرآن مثل احكام القرآن للجصاص الحنفي واحكام القرآن لابن العربي المالكي - 00:46:29

واحكام القرآن آآ للامام الشافعى واحكام القرآن للكيه الراسى واحكام القرآن لعبد الرزاق الرس عنى اه على مذهب اه الحنابلة واحكام  
القرآن لابي يعلى وغيرها. بعد هذه الفترة التي مضت معنا في تفاسير الاثر وتفاسير المعاني كتب المعاني وكتب الاثر - 00:46:49

وكتب التفاسير الأخرى التي اختلطها مذاهب اخرى او سارت على مذهب السلف وعرفنا كتب الموسوعة وكتب الفقهية. بعد ذلك  
جاء العصر الحديث المدارس التي مرت معنا ظلت مستمرة والخلف يقلدون من قبلهم فيها وهكذا الى - 00:47:15

ان وصلنا الى مشارف العصر الحديث والعصر الحديث وهو الذي يبدأ من بداية القرن الرابع عشر من سنة الف وثلاث مئة من سنة الف  
وثلاث مئة يسمى بالعصر الحديث او بداية النهضة العلمية الجديدة - 00:47:42

وذلك ان التفاسير في الماضي كانت تسلك يعني الطرق السابقة التي تحدثنا عنها تسير على نمط التفاسير المتقدمة مثل تفسير  
الشوکانی المتوفى سنة الف ومئتين وخمسين اجده يسري يسلك مسلك المتقدمين - 00:48:02

او مثل تفسير رح المعانى المتوفى سنة الف ومتنتين وسبعين نجده نفس الامر يسلك مسلك آآ المتقدمين اما في بداية العصر الحديث وبعد ظهور المدارس التعليمية جديدة بدأ التوجه يختلف - 00:48:26

وبدأ العلماء يدعون الى التجديد في التفسير فكان على رأس هذه المدارس وهذه النهضة العلمية وما يعرف بالشيخ محمد عبده بمصر المتوفى سنة الف وثلاث مئة وخمسة وعشرين او ستة وعشرين - 00:48:43

كان هذا الرجل احد علماء الازهر فكان يهتم بتفسير القرآن ويحاول ان يفسر القرآن بتفسير جديد يختلف عن طريقة المتقدمين وكان تفسيره تفسيرا عقليا خرج فيه عن تفاسير السلف وعما قبله - 00:49:02

بل وعما يجوز احيانا وغرضه في ذلك عرض سليم وهو ان يقبل الناس على القرآن وان يعظموه وان ان يفسر القرآن بما يسمى بالتفسير الاصلاحي او التفسير الاجتماعي حاول ان يربط - 00:49:28

القرآن وينزل القرآن على الواقع وان يجمع الناس على هذا القرآن فكان تفسيره تفسيرا اه اصلاحيا او تفسيرا اجتماعيا فاقبل الناس على تفسيره وحضرها دروسه وبدأوا ينهلون من علمه الا انه - 00:49:51

يعنى يلاحظ في تفسيره بعض الانحرافات التي خالف فيها آآ يعني خالف فيها مذهب السلف وانكر عليه اه بعض علماء عصره وكان له عدة اجتهادات خالفت ما كان عليه سلف الامة مثل بعض الامور الغيبية التي انكرها مثل علم - 00:50:10

الجن والملائكة وغيرها هناك امور غيبية انكرها لانها لم اه يعني تصل عقله فلذلك وقف عندها كان لها ورد اشياء لمخالفتها لمخالفتها للعقل. وجعل القرآن يتبع المكتشفات الحديثة الجديدة وهذا من الخطأ - 00:50:33

هذا مسلك مسلك خاطئ بلا شك والعاقل المتأمل يعرف ان القرآن لا يتبع المكتشفات الحديثة بل القرآن هو المتبوع للتتابع القرآن لا يتبع العلوم. العلم هو الذي يتبع القرآن والقرآن هو اصل العلوم كلها - 00:50:57

القرآن هو اصل العلوم ومنبع العلوم كلها. وما من علم يحدث على وجه الارض الا اصوله موجودة في القرآن الكريم والقرآن هو اصل العلوم. لا ان نقول ان القرآن يتبع المكتشفات. فتجد من هؤلاء - 00:51:16

الذين يعني اجتهدوا في مثل هذه المسائل فتجده اذا وقعت واقعة نزل ايات القرآن عليها وقال هذه الاية واقعة دل عليها القرآن ونقول لا تجتهد في مثل هالمسائل الا بعد تثبت - 00:51:31

وبعد روى وبعد تأمل كبير لانك ستنزل القرآن الكريم على واقع مشاهد وقد يكون هذا الواقع مخالف للقرآن الكريم ولا تعجل في مثل هذه الامور هذا المسلك سلكه هذا الرجل - 00:51:47

واجتهد من اجتهادات وان كان قد اصاب في كثير ونيته حسنة في ان ينزل القرآن على المجتمع وان يجعل هذا القرآن كتابا اصلاحيا اجتماعيا يصلح لطبقة او لطبقات الناس جميعا - 00:52:02

ولكنه مع هذا الاجتهد اه يعني اخطأ في بعض المسائل المهمة العقدية التي كان عليه ان يحذر من الوقوع في مخالفة ولكنه اجتهد هذا الاجتهد وكان من ابرز تلاميذ هذا الرجل - 00:52:21

هو الشيخ محمد رشيد رضا والشيخ محمد رشيد رضا كان من ابرز تلاميذ هذا الرجل واعتنى بتفسيره واخذ تفسير محمد عبده وبدأ يكتب فيه وينشره في مجلة المنار ثم بعد ذلك - 00:52:38

كتب تفسيره المعروف تفسير المنار او تفسير القرآن الحكيم وكتب هذا التفسير وكان تفسيره آآ يعني في بدايته متأثرا بشيخه اه تأثرا كبيرا ثم بعد وفاة شيخه بدأ يرجع عن هذه الطريقة الى طريقة السلف فكان تفسيره على منهج - 00:52:55

اهل السنة والجماعة وحاول في تفسيره ان يخالف شيخه الذي في معتقده الذي كان يعتقده وبدأ يسلك مسلك آآ مذهب اهل السنة والجماعة وسلك المعتقد الصحيح الا انه لم يكمل تفسيره كاملا وانما كتبه الى سورة يوسف - 00:53:17

ووقف عند هذا القدر. وكان يعني تفسيره منطبعا بتفسير السلف الا انه يعد من التفاسير الاصلاحية التي كان يسلكها شيخه والتفاسير الاجتماعيه كما نلاحظ في هذا العصر يعني بعد ما ظهر ما يسمى التفسير الاصلاحي والتفسير الاجتماعي وربط الناس بالقرآن الكريم - 00:53:38

ظهر ما يسمى بتفسير معاني القرآن. وهو انا نجد ان بعض العلماء في هذا العصر بدأوا يكتبون في معاني ولا يتعرضون لكل القرآن وانما لبعض المعاني التي تحتاج الى بيان - 00:54:04

ونجد انهم بدأوا يضعون هذه الكتب من معاني القرآن. تجدها احياناً توضع في هامش المصحف وكان وضع المعاني في على المصحف كان امراً ممنوعاً في عند السلف لأن ابن مسعود رضي الله عنه يقول جردوا القرآن - 00:54:19

من او جردوا القرآن من ان يصيب او من ان يكون معه شيء اخر فكان يأمر بتجريد القرآن والمراد بتجريدة ان لا يكون معه شيء اخر فكان العلماء يمنعون ان توضع كتب معاني القرآن في هامش التفسير. ثم بعد ذلك لما رأوا ان الحاجة داعية لهذا الامر - 00:54:37 اجازوا هذا الامر لأن الهمامش التي يكتب فيها التفاسير تختلف عن رسم المصحف وتختلف عن كتابته وفيها منفعة لكثير من الناس اه في هذا العصر الحديث ايضاً سلك بعض العلماء مسلك الاختصار - 00:55:00

فجاءوا على تفاسير متقدمة مثل تفسير الطبرى او غيره وبدأوا وبدأ يسلكون مسألة الاختصار فيختصرن التفاسير المتقدمة بتفاسير يعني مختصرة كما ظهر في هذا العصر ما يسمى بترجمة معاني القرآن بترجمة معاني القرآن وهي ترجمات - 00:55:18 لي معاني وليس الترجمة للقرآن؟ القرآن لا يترجم كلام الله كلام عربي لا لا يترجم اه القرآن نزل بلغة العرب وكلام وتكلم الله سبحانه وتعالى بالقرآن بلغة عربية فلا يصح - 00:55:43

ان يترجم هذا القرآن بلغات اخرى لأن في لأن لا يمكن الترجمة اصلاً ولا يمكن ان تقع الترجمة ولانه لو ترجم لو ترجم القرآن بالفاظ القرآن الى لغات اخرى لم يمكن هذا مستحيل لا يمكن لأن القرآن له دلالات وله معاني وله الفاظ لا يمكن ان تترجم بلغات اخرى وانما المراد - 00:56:00

بترجمة المراد بترجمة معاني القرآن فكانوا يأتون على معاني القرآن فيترجمون بلغات اخرى فترجمت معاني القرآن الى جميع لغات العالم تمام اللغة في من لغات العالم الا وتجد القرآن ترجم او معاني القرآن ترجمت الى هذه اللغة. فانتشر ما يسمى بترجمة القرآن وان كانت لم وان كانت - 00:56:23

في ترجم او هذه الترجمات لم تكن موجودة قبل العصر الحديث وانما ترجمها العلماء اه لضرورة هذا الامر ولنشر الدين ولابصالة هذا القرآن وهذا العلم وهذا الدين الى اقطار العالم - 00:56:52

ولا يعني ان المسلك اللي ذكرناه عند في العصر الحديث آآ يعني انه لا يوجد هناك مسلك سلك طريقة بل ان هناك تفاسير سارت على فرقة السابقين وسلكت مسلك السابقين وكانوا على عقيدة الصافية سليمة. مثل تفسير اضواء البيان - 00:57:11 للامام الشنقيطي ممثل تفسير السعدي وغيرها من التفاسير ومثل تفسير جمال الدين القاسمي وغيرها من التفاسير التي كانت تشم منها رائحة السلف وكانوا على معتقد سليم آآ في هذا العصر ايضاً اشتهر ما يعرف بتفاسير بالتفاسير اللغوية والاعجاز البياني - 00:57:31

الاعجاز البياني وبلاحة القرآن فوجد من من له عناية واسعة بالتركيز في تفاسيرهم على الاعجاز القرآني وعلى البلاغة القرآنية ظهرت تفاسيرهم بصبغة بلاغية وبصبغة اعجازية مثل تفسير ابن عاشور وغيره - 00:57:55

هذه المسيرة التي ذكرناها مسيرة التفسير منذ نزول القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم الى العصر الحديث واعطينا صورة واضحة عن عن مسيرة مسيرة المفسرين من اول العصر - 00:58:20

وفي عصر الصحابة وفي عصر التابعين ومن جاء بعدهم ثم توجهات المفسرين بعد ذلك ثم العصر الحديث. الان ننتقل الى اهم المؤلفات في مناهج المفسرين ومن الكتب المهمة التي يجب على طالب العلم - 00:58:36

يعني الان نحن عرفنا تفاسير انها تفاسير كثيرة جداً لكن وجد من العلماء من اعتبرن بدراسة هذه التفاسير بمعنى انك الان انت اذا اردت ان تقرأ في هذا التفسير او تجمع هذه التفاسير لابد ان ترجع الى من كتب وعرف بهذه التفاسير - 00:58:56 وهو ما يسمى بالمؤلفات في مناهج المفسرين يعني هناك من كتب عن هذه التفاسير واوضح لنا طريقة المفسرين ستجد من كتب عن تفسير ابن جرير عن حياة المفسر وعن تفسيره وعن طريقة وعن منهجه في تفسيره - 00:59:17

وجاء على تفسير مثلا البيضاوي او تفسير البغوي او تفسير ابي حيان وبدأ يتكلم عن هذه التفاسير هذا يسمى هذا يسمى المؤلفات في مناهج المفسرين المؤلفات في مناهج - 00:59:34

المفسرين وهي الكتب التي تهتم ببيان وتوضيح مناهج المفسرين والتي يجب على طالب العلم ان يحرص عليها او على شيء منها تبين له مناهج المفسرين وتختزل تختزل له الطريق بدل ما يذهب الى تفسير واحد - 00:59:50

وهو مجلدات كثيرة ويببدأ يقرأ حتى يستخرج لنا طريقة المفسر عندها من كفل هذا الامر واوضحه لك واختصر لك الطريق آآ المؤلفات في مناهج المفسرين هي بيان هذه المناهج والتعليم بالمفسرين والتعريف بمناهجهم وبتفسيرهم - 01:00:11

والمؤلفات يعني تختصر للطالب العلم وتكون بين يديه آآ وتختصر له الطريق في معرفة هذه التفاسير والتفسير او التصنيف في مناهج المفسرين واتجاهاتهم كان قدימה من خلال يعني كتب الترجم وطالبات - 01:00:35

ومن من كتب في ذلك مثل مقدمة شيخ الاسلام ابن تيمية فله مقدمة في اصول التفسير كتب واوضح فيها وتعرض لكثير من واعطاك يعني تعرضا ويعني ذكر لك بعض التفاسير وما لها من مزايا وما عليها من مأخذ شرح ذلك في مقدمة آآ 01:00:57 تفسير وهي مقدمة مختصرة تسمى بمقدمة في اصول التفسير. تسمى مقدمة في اصول التفسير فعرض لكثير من كتب التفسير المهمة وايضا من اوسع من كتب من اوسع من كتب في - 01:01:22

آآ التفاسير او في مناهج المفسرين من اوسع من كتب في مناهج المفسرين هو الدكتور محمد حسين الذهبي المتوفى سنة الف وثلاث مئة وثمانية وتسعين. كانت رسالة الدكتوراه في كتابه المعروف والشهير التفسير والمفسرون. وعرض - 01:01:39

كثير من كتب التفجير ومناهج المفسرين فيها وقسم اه انواع التفاسير وتقسم التفاسير وبين انواعها آآ وهو اول كتاب موسوعة في هذا آآ بهذا الصدد. وفي هذا في بيان طريقة - 01:01:57

او في بيان مناهج المفسرين. ثم بعده تكاثرت تكاثرت آآ يعني آآ المؤلفات في هذا الامر اه لكن لا يغيب عنا ان علماء ان العلماء المتقدمين مثل من كتب في طبقات المفسرين كالداود والسيوطى وغيرهم من كتب في - 01:02:17

آآ ايضا في آآ اعلام العلماء في الاعلام والعلماء مثل سير اعلام النبلاء وغيرها كانوا يتطرقون آآ الى الى التفاسير والى العلماء في التفسير ويبينون ان لهم تفاسير في هذا الامر - 01:02:39

آآ من اهم ما من اهم المؤلفات في مناهج المفسرين آآ هذا الكتاب الذي ذكرته لكم وهو كتاب التفسير والمفسرون لمحمد حسين الذهبي وهو آآ كتب هذا التفسير وكانت رسالته في الدكتوراه - 01:02:56

آآ في الدكتوراه وكانت آآ هذه ثم طبعت هذه الرسالة في ثلاثة مجلدات او في اكثر من ثلاثة مجلدات وآآ توفي هو سنة الف وثلاث مئة وثمانية وتسعين وكتب هذه الرسالة العظيمة الواسعة. وهذا الكتاب العظيم وهو الذي سماه كتاب التفسير والمفسرون -

01:03:16

اه كانت هذه رسالة اتقنها لكتلية اه اصول الدين بجامعة الازهر ويعد الكتاب هذا بحق من الكتب الهامة جدا في المكتبة القرآنية.

والقارئ لهذا الكتاب يعيش في عالم المفسرين - 01:03:38

مع منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد الصحابة وعهد العصر الاول الى العصر الحديث ينتقم من عصر الى عصر ومن قرن الى قرن. ومن قطر الى قطر. ويبين لنا كتب التفاسير التي كتبت من ذلك العصر. ويتنقل - 01:04:01

هنا في مناهج هؤلاء وكتبهم وطرائقهم والمأخذ آآ يعني ما اخذ على هذه التفاسير وما تميزت به هذه التفاسير الكتاب جدير بالقراءة والرجوع اليه وهو من اهم ما كتب معرفة مناهج المفسرين ثم جاءت العلماء والكتاب - 01:04:19

ذلك يسلكون مشته فمن المؤلفات كتاب للدكتور محمد ابو زيد باختصار هذا التفسير او بهذا الكتاب مناهج المفسرين او التفسير المفسرون قام باختصار وسماك مناهج او مختصر مناهج المفسرين وحدث عنه الاستطرادات - 01:04:44

والاحاديث والآثار الضعيفة التي ذكرها الدكتور محمد حسين الذهبي كما اضاف اضافات جديدة مختصرة لكن الكتاب هو مختصر من كتاب التفسير والمفسرون. وسماك مختصر مناهج المفسرين. ومنها ايضا كتاب للدكتور منيع عبد الحليم محمود - 01:05:08

له كتاب اسمه مناهج المفسرين على طريقة الذهبي ولكنه كان مختصراً وذكر فيه تفاسير لم يذكرها الذهبي وهو كتاب مختصر في بيان مناهج ابرز المفسرين وعرض فيه ثلاثة وخمسين تفسيراً - [01:05:29](#)

من التفاسير المشهورة المتداولة بأسلوب مختصراً وجيزاً يبين فيه ابرز المزايا والآخذ على هذه التفاسير المراد بالكتب التي الفت في مناهج المفسرين. الكتب التي تتكلم عن مناهج المفسرين. فهي تجمع لنا تفاسير وتوضح لنا طريقة المفسرين - [01:05:48](#)

شرين في تفاسيرهم. وذكرنا في لقاء الماضي ان من ابرز ما كتب في هذا هو كتاب محمد حسين الذهبي رحمة الله عليه هذا كتاب كتاب موسوعة اسمه التفسير والمفسرون كل من جاء بعده كان على طريقته اما يختصر - [01:06:08](#)

او يضيف ولكنه يعني عالة على هذا الكتاب وذكرنا ان قبل الذهبي هناك كتب كثيرة مثل مقدمة شيخ الاسلام ابن تيمية وكتب طبقات المفسرين وكتب ايضاً اه طبقات العلماء وكتب الاعلام وغيرها من كانوا يتكلمون عن ذلك - [01:06:26](#)

لكن الموسوعة التي لا يمكن ان ننسى فضل صاحبها هو كتاب التفسير والمفسرون لمحمد الذهبي ابرز اتجاهات المفسرين في تفاسيرهم ابرز اتجاهات المفسرين في تفاسيرهم لو سألت ما ابرز ابرز اتجاهات المفسرين في تفاسيرهم - [01:06:48](#)

وكيف آ يكون الجواب لمثل هذا السؤال نقول تنوّع اتجاهات المفسرين في تفاسيرهم وتتنوع طرقوهم نظراً لاتساع البلاد الاسلامية وتعدد الداخلين واختلاف الالسنة وايضاً تعدد المذاهب آ وتعدد المذاهب الفقهية ونشأة العقائد المنحرفة وتتنوع اغراض المفسرين - [01:07:12](#)

ووُجِدَت امور دعت العلماء البحث فيها كما ان من المفسرين من اصطبغ تفسيره بالعلم الذي بُرِزَ فيه وتُجَدَ الفقيه الذي يفسر القرآن الكريم اه يظهر على تفسيره عنایته بالمسائل الفقهية - [01:07:46](#)

وتُجَدَ النحو الذي يفسر القرآن تطغى عليه عنایته بالنحو واللغوي وغيرهم ايضاً والبلاغي وغير هذه تُجَدَ هذه الاتجاهات آ تُظَهِر ابرز الاتجاهات التي تتعرض لها الاتجاه الفقهي الاتجاه الفقهي في التفسير - [01:08:07](#)

فمثلاً الاتجاه الذي اه يعني بدراسة تجاه الفقهي المقصود به الاتجاه الفقهي المقصود به اتجاه الذي يعني بدراسة المسائل الفقهية او يشرح الآيات ايات الاحكام الفقهية ويتوسيع ويبين يعني كيفية استنباط الاحكام منها - [01:08:32](#)

وهذا التفسير آ بهذه الصفة يعني يتميز المزيد من الدقة في فهم آ الآيات التي المتعلقة بالاحكام وعمق الاستنباط ويسمح ايضاً باعمال الدهن في المناقشة والموازنة وعرض الاراء الفقهاء ومناقشة ارائهم وادلتهم - [01:08:56](#)

والترجيح وهذا يجعل يعني آ الذي يكتب في هذا الفن عنده الملكة والمعرفة في مذاهب الفقهاء والرد عليهم ومناقشتهم يعني يلزم الاعتناء به اكثر وترجع نشأة يعني الاتجاه الفقهي في التفسير - [01:09:20](#)

يعني الى نشأة قديمة جداً وهي فترة نزول القرآن الكريم فقد نزل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وكان الصحابة لهم عنایة بمسائله الفقهية. فتجدهم يتذمرون ويستتبطون ويقفون عند احكام القرآن الكريم - [01:09:42](#)

بل يلجأون احياناً الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم التي توضح بعض المسائل الفقهية الواردة في القرآن الكريم فاذا لم يجدوا بهذه الآيات تفسيراً لا في القرآن ولا في السنة - [01:10:01](#)

فانهم يجتهدون ويعملون ارائهم ويجهدون في استنباط هذه الاحكام من هذه الآيات. وهكذا استمرت الحال الى ان ظهرت المذاهب آ الفقهية الرابعة مذهب الحنفية والمالكية والشافعية ومذهب الحنابلة فاتجه كثير - [01:10:16](#)

من المفسرين في بحث ايات الاحكام ودراستها وتفسيرها على مذهب من هذه المذاهب الرابعة. فتجد مثلاً الحنفي يكتب في احكام القرآن ويتكلم عن الآيات التي تعرضت للمسائل الفقهية ويبين مذهب مذهب الفقهي ومذاهب - [01:10:41](#)

المذاهب الأخرى وتتجه يميل كثيراً الى مذهب الفقهي بل الفت يعني تفاسير مجردة فقط في الاحكام. يعني مثل ما ذكرنا ان هذه التفاسير الفقهية هي تفاسير في الاحكام فقط. فتجده لا يتعرض للآيات الأخرى - [01:11:07](#)

وانما يتكلم عن قيادات الاحكام يقوم على هذه الآيات ايات الاحكام ويتعارض لها ويفسرها. فاذا مر قد يمر بصورة كاملة ليس فيها الا مثلاً حكم اه او حكمان او ثلاثة احكام فيتكلم عنها ويترك الآيات الأخرى وهو بني كتابه بني كتابه - [01:11:24](#)

وكان تأليفه على تبع ايات الاحكام الفقهية فقط فالفت هنالك بما تسمى عند العلماء بكتب احكام القرآن او تفسير ايات الاحكام ي تتبعون فيه ايات الاحكام ويفسرونها على مذاهبهم الفقهية. تجدهم يفسرونها على مذاهبهم الفقهية. ومن ابرز - [01:11:48](#) المؤلفات في احكام القرآن كتاب احكام القرآن للامام الشافعي الذي قام بجمعه هو الامام البيهقي. الكتاب اصله للشافعي. ولكن الامام البيهقي وهو من علماء الشافعية قام النظر في كتب الامام الشافعي واستخرج منها ايات - [01:12:15](#) الاحكام وكتب لنا هذا الكتاب الذي فيه فقط شرح الامام الشافعي لایات الاحكام وبيان ما فيها من دلالات آآ ايضا عندنا من علماء هذا من علماء الشافعية وعندها من العلماء - [01:12:37](#)

الحنفية هو القصاص ابو بكر الجصاص المتوفى سنة ثلاثة مئة وسبعين. ثلاث مئة وسبعين ابو بكر القصاص الرازي. كتب كتابا سماه احكام القرآن وتعرض ايضا ت تعرض لایات الاحكام فقط وشرحها على مذهب الحنفية. وناقش المذاهب الاخرى - [01:12:57](#) ايضا هناك كتاب في المذهب المالكي وهو كتاب احكام القرآن لابي بكر ابن العربي احكام القرآن لابي بكر ابن العربي. ايضا هذا ابو بكر ابن عربي من علماء المالكية ومن علماء المغرب - [01:13:21](#)

وقد توفي سنة خمس مئة وثلاثة واربعين وكان قاضيا في المغرب او في بلاد الاندلس وكتب كتابه هذا احكام القرآن لابن احكام القرآن وكان يتعرض لایات الاحكام فقط ويناقش ويعرض يعرض المذاهب الاخرى ويرجح مذهب المالكية - [01:13:40](#) ومن اوسع ما كتب في مذهب المالكية كتاب القرطبي الامام محمد ابن احمد القرطبي المتوفى سنة ستمائة اثنين وسبعين ست مئة واثنين وسبعين او ست مئة وواحد وسبعين هذا العالم الكبير القرطبي من علماء - [01:14:05](#) اه الاندلس وانتقل بعد سقوط بعض مدن الاندلس ودخول النصارى انتقل الى مصر وعاش فيه الى ان توفي وكتب كتابه الموسوعة الكبيرة في احكام القرآن وهو كتاب سماه الجامع الجامع لاحكام القرآن - [01:14:28](#)

وهو يفسر القرآن كاملا من اوله لآخره. وي تعرض لجميع الایات لكنه اذا مر بایات الاحكام وقف عندها طويلا وبدأ يعرض مذهب المالكية ويناقش ويعرض المذاهب الاخرى ويفصل فيها تفصيلا دقيقا ويستنبط منها - [01:14:47](#) احكاما كثيرة فاذا جاء عند اية من ايات الاحكام قال وفيها عشرون مسألة فقهية وفيها ثلاثون مسألة فقهية. ثم بدأ يسوق المسائل مسألة المسألة ايضا من كتب الشافعية كتاب اسمه - [01:15:05](#)

احكام القرآن الكي الهراس احكام القرآن ومؤلفه توفي سنة خمس مئة واربعة كتب هذا الكتاب في احكام القرآن على طريقة الجصاص وطريقة ابن العربي فهو يسلك هذا المسلك بحيث انه يتعرض - [01:15:25](#) ايات الاحكام فقط دون غيرها ايضا احكام القرآن للقاضي ابو يعلى الحنبلي كتب كتابه والقاضي ابو يعلى الحنبلي توفي سنة اربع مئة وثمانية وخمسين وكتابه احكام القرآن مفقود وليس موجودا حتى نستطيع - [01:15:42](#) يعني ان نتصور هذا الكتاب لكنه كتاب في احكام القرآن ويظهر من هذا الكتاب ان المؤلف سلك مسلك من سبقة اه او من كان في عصره من كتب في احكام القرآن فهو يتعرض لایات - [01:16:02](#)

الاحكام فقط يتعرض لایات الاحكام فقط من هذا يعني هذه نبذة واضحة عن كتب احكام القرآن. اما اه الكتب التي الفت في العصر الحديث عندنا بعض المؤلفات التي كتبت في العصر الحديث منها كتاب اسمه نيل المرام - [01:16:17](#) في تفسير ايات الاحكام نيل المرام في تفسير ايات الاحكام صديق حسن خان صديق حسن خان آآ المتوفى سنة الف وثلاث مئة وسبعة الف وثلاث مئة وسبعة اه تفسير اية الاحكام - [01:16:38](#)

حسن صديق خان وهو كتاب جميل ومحظوظ في ايات الاحكام ويأتي على الاية ويفسرها باختصار ولا يتعرض للمذاهب الاخرى. ولا ينافق ولا يفصل في هذا وانما يبين فقط ان هذه الاية فيها احكام ويذكر الاحكام المتعلقة بهذه - [01:16:55](#) الاية منها ايضا كتب من كتب المعاصرة. كتاب اسمه روائع البيان في في روائع البيان في تفسير ايات الاحكام طوائع البيان في تفسير ايات الاحكام لمحمد علي الصابوني وهذا استاذ في جامعة ام القرى - [01:17:17](#) قد يكتب هذا الكتاب اسمه روائع البيان آآ في تفسير ايات الاحكام ولم يتعرض لي جميع ايات الاحكام وainما اختار بعض ايات

الاحكام وتكلم عنها وهناك كتب اخرى كثيرة تكلمت عن احكام - 01:17:36

اه القرآن واليک الان يعني نموذج حتى نعرف هذه الآيات الاحكام ومناهج العلماء فيها نختار كتابا من هذه الكتب التي تقدمت ونأخذ نموذجا او نأخذ مثلا من هذه اه الكتب. عندنا كتاب احكام القرآن للبن عربي - 01:17:58

المالكي المتوفى سنة خمس مئة وثلاثة واربعين ويعد هذا التفسير من اشهر التفاسير المالكية في احكام القرآن وتتبع فيه الامام ابن العربي رحمة الله جميع سور ما يتعلق او مما يكون به ايات احكام - 01:18:18

وهو يأخذ السورة ويستخرج ما فيها من ايات احكام ثم ينتقل الى السورة التي بعدها والطريقة بذلك ان يذكروا السورة ثم يشير الى عدد ما فيها من الآيات الاحكام ويقول مثلا سورة - 01:18:36

البقرة وفيها من ايات احكام كذا وكذا سورة النساء وفيها من ايات الاحكام كذا وكذا. ثم يأخذ بشرح هذه الآيات اية وعند تفسيره لكل اية يلمح الى عدد المسائل الفقهية المتعلقة بها الآية. فإذا اخذ اية قال وفيها من المسائل كذا وكذا - 01:18:50

ثم نبدأ بشرح هذه الآيات ويتكلم اه ويتكلم عنها بطريقة سلسلة واضحة. هذا ما يتعلق باتجاه آآ الفقهي في التفسير. بيان ما يسمى بالاتجاه اللغوي في التفسير لغوي نسبة الى اللغة العربية. بمعنى ان هؤلاء العلماء - 01:19:11

هم علماء لغة ويتعرضون لتفسير القرآن تفسيرا لغويما فقط المراد بهذا الاتجاه هو ما يعني فيه بتفسير القرآن تفسيرا لغويما بلغة العرب باشعارها وخطبها وكلامها ذلك ببيان الفاظ القرآن الكريم - 01:19:36

ومفرداته ودلائله بما ورد في لغة العرب ولا شك ان القرآن عربي كما قال الله سبحانه وتعالى بلسان عربي مبين وقال في موضع اخر قرآن عربيا وقال ايضا انا انزلناه قرآننا عربيا - 01:20:04

وهو قرآن عربي وبلا شك ان القرآن نزل بلغة العرب واهل القرآن عند تزوله هم اهل العربية الذين كانوا عربا خلصا وفصحاء يعرفون القرآن بسليقتهم العربية لكن بعد مضي هذا العصر - 01:20:27

وتتوسع البلاد الاسلامية دخول كثير من الاعاجم اضطر الناس والعلماء في ذلك الوقت واحتاجوا الى ان يسألوا عن بعض الالفاظ القرآنية الغربية واحتاجوا الى اعراض القرآن الكريم وضبطه وكما ذكرنا لكم - 01:20:50

ان اسباب هذه الاشياء هو اولا ضعف السرقة العربية فقد كان العرب السابقون فقد كانوا عربا خلصا وفصحاء يعرفون الbadia حفاظا على سلامة اللغة وبعد ذلك ضعف هذا المنهج - 01:21:16

وضعفت السرقة العربية واضطروا الى ان يبينوا معاني الالفاظ او معاني الفاظ القرآن الكريم ايضا من الاسباب دخول كثير من الاعاجم الى الاسلام وحاجتهم الى معرفة الفاظ القرآن الكريم. فكانوا - 01:21:40

يعني لما دخلوا في الاسلام بدأوا يقرأون القرآن الكريم فكانوا يجهلون كثيرا من هذه الالفاظ فاضطر العلماء الى الكتابة ليبينوا لهؤلاء الاعاجم هذه الالفاظ التي قد يعني يجهلها الكثير منهم - 01:22:03

كما يعني آآ يعني لا يخفى علينا هو يعني فشو اللحن وفساد اللسان وضعفه وسبب هذا هو مثل ما ذكرنا يعني ظعف السليقة ودخول كثير من الاعاجم التي تسببت في فشو اللحن - 01:22:21

وفساد اللسان العربي الفصيح ولذلك اهتم المفسرون منذ ذلك العصر منذ ذلك العصر التابعين ومن جاء بعدهم باعراض القرآن وحرصوا على بيان معانيه الغربية المهمة وايضا حرصوا على ذلك لادراك ان الاعراب هو الذي يقيم المعنى - 01:22:42

فكان التأليف ينحى منحبي في التأليف في الاتجاه اللغوي ينحى منحبي مهمن المنح الاول هو معاني القرآن ومفرداته المنح الثاني هو اعراب القرآن الكريم نجد ان علماء اللغة الذين كتبوا كان لهم - 01:23:08

اتجاهان الاتجاه الاول في بيان المعاني الغربية المهمة في مفردات القرآن واتجاه ثاني في اعراب القرآن. ولذلك من اهم من كتب في ذلك الزجاج المتوفى سنة ثلاث مئة وحداشر كتب كتابه الشهير - 01:23:35

معاني القرآن واعراضه. معاني القرآن واعرابه. فكتب لنا كتابا شمل هذين الاتجاهين المنحى الاول معاني القرآن وذلك ان المفسر المفسر اللغوي يتبع الالفاظ الغربية ويكشف لنا عن معانيها ويبين مدلولاتها - 01:23:54

في لسان قبائل العرب ويبحث عما يعني يبيّن هذا المعنى من خلال يعني كلام العرب ومن خلال ما ينقل عن العرب سواء كان شعراً أو نثراً ويبيّن هذا الخفاء من خلال ما يستشهد به من كلام أهل العربية - [01:24:18](#)

فالفت مؤلفات كثيرة في معاني مفردات القرآن الكريم كان من أشهرها وفي مقدمتها كتاب اسمه مجاز القرآن لابي عبيدة معمر ابن المثنى المتوفى سنة مئتين وعشرين كتب كتاباً مختصراً ولكنه مليء بالاشعار - [01:24:40](#)

والنسر وكلام العرب وكان يفسر الآيات التي يعني يتبين له فيها غموض أو تحتاج إلى اه ببيان أو تكون غريبة فيتطرق لهذه الالفاظ يبيّنها آآ منها ايضاً كتاب اسمه معاني القرآن - [01:25:01](#)

لابي ذكرياً يحيى ابن زياد الفراء وهذا المعروف بمعاني القرآن للقراء المتوفى سنة مئتين وسبعين وهو ايضاً على طريقة اه ابي عبيدة يبيّن اه معاني الالفاظ التي تحتاج إلى بيان ويستشهد لها باقوال العرب واسعاراتها - [01:25:23](#)

وهو اوسع من ابي عبيدة لانه تعرض الى اكثراً عدداً من الالفاظ التي تكلم عنها آآ هنا يعني وهناك كتب كثيرة في معنى القرآن مثل معاني القرآن للأخفش ومعاني القرآن النحاس كتب كثيرة في معاني القرآن ومنهم من كان يسميه بالمفردات - [01:25:49](#)

مفردات القرآن مثل كتاب الراغب الاصفهاني المتوفى سنة خمس مئة واثنين كتب تفسير في مفردات القرآن او وضع معجماً مربطاً عن الحروف الهجائية معجماً في معاني القرآن فيأتي على كلمة في القرآن ويبيّن معانيها ثم يأتي على الكلمة ويبيّن معانيها دون - [01:26:13](#)

يتقيّد بالسورة وإنما هو على طريقة المعاجم على طريقة المعاجم. يرتبها حرف حرف. فهذا كتاب جدير جداً في بيان معاني الغريب من القرآن. وهناك كتاب غريب القرآن لابي لابي قتيبة. هناك كتب كثيرة جداً وغريب القرآن السجستاني. وهناك - [01:26:37](#)

حتى عندنا في العصر الحديث من كتب في غريب القرآن من من المتأخرین في بيان الالفاظ الغريبة او في معاني القرآن التي تحتاج الى بيان. فكتب معاني القرآن كتب كثيرة - [01:26:57](#)

المنحى الآخر هو منحى ما يتعلّق اه الكتب التي اهتمت باعراب القرآن والمراد باعراب القرآن هو يعني الاعراب اصله الابانة والتوضيح والمراد باعراض القرآن هو توضيح الفاظ القرآن بيانها بطبعها بالشكل - [01:27:12](#)

وبيان يعني حركات هذه الكلمات وبيان السبب في مثلاً في ظبطها بعدها وربطها بعدها وكتب علماؤنا في هذا الفن يعني كتابات كثيرة. والسبب التالي فيها هو ظهور اللحن على اللغة العربية. يحتاج الناس الى ضبط القرآن بالنقد والحركات وضبطه ايضاً - [01:27:35](#)

تأليف فيما يتعلق باعراب هذه الكلمات فالعلماء باعراض هذه الكلمة اعراب القرآن كلمة وكلمة وكانوا لا يعلمون في ذلك الوقت الا لا يعلمون الا الالفاظ التي تحتاج الى اعراب. ولم يكونوا يعربون القرآن كاملاً. وإنما يقفون عند الآيات التي تشكل من حيث - [01:28:02](#)

الاعراب فيقفون ويبيّنون ما فيها من اوجه اعرابية فوجد من الف في هذا وكان من ابرز هؤلاء واسهارهم ابو جعفر النحاس المتوفى سنة ثلاث مئة وثمانية وثلاثين الف كتابه الشهير - [01:28:27](#)

اعراب وقرآن وكان في خمسة مجلدات ومنها ايضاً اه معاني القرآن واعرابه للزجاج المتوفى سنة ثلاث مئة واحده عش. ومنها كتاب اسمه مشكل اعراب القرآن لمكي بن ابي طالب سنة اربع مئة - [01:28:45](#)

وبسبعين وثلاثين هؤلاء كتبوا في علوم القرآن والفوا كتبوا في في معاني القرآن وكتبوا في اعراب القرآن. فمثلاً النحاس له كتاب في معاني القرآن وله كتاب اخر في اعراب القرآن. ومثل اه - [01:29:02](#)

ايضاً اه يعني مكي له كتاب في اه تفسير القرآن وهو كتاب الهدایة ونجد له كتاب في مشكل اعراب القرآن جمع بين هذا وهذا في كتابه فهو فكتابه اسمه معاني القرآن واعراضه. معاني القرآن واعرابه فهو يتطرق - [01:29:23](#)

معاني الالفاظ ثم يتطرق ايضاً للاعراب القرآن الكريم وكتاب زجاج يقع في خمسة مجلدات تأخذ نموذجاً من اه التفسير اللغوي التفسير اللغوي اه مثلاً عندنا كتاب معاني القرآن اه للزجاج معاني القرآن الفرا معاني القرآن الفرا المتوفى سنة مئتين وسبعين - [01:29:45](#)

اه تأخذ نموذجاً حيث قال في عند قوله تعالى عند قول المولى جل وعلا فولوا وجوهكم شطراً قال يريد نحوه. شطراً اي نحوه

وتلقاءه. يعني نحو الكعبة او نحو المسجد الحرام. وتلقاءه - 01:30:10

ومثله في الكلامولي وجهك شطره وتلقاءه وتجاهه وقال ايضا في قوله تعالى يرسل السماء وقال ويرسل ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا في سورة الكهف قال في قوله تعالى - 01:30:28

ويرسل عليها حسبانا من السماء وتصبح صعيدا زرقا قال الزلق التراب الزلق الذي لا نبات فيه محترق رميم. فهو يأتي على الكلمات الغريبة ويبين معانيها. الاتجاه البصري - 01:30:48

التفسير والاتجاه البصري يراد به التفسير الذي يبين الاتجاه البصري هذا اتجاه جديد وان كان اصوله موجودة قديمة. لكن عنابة العلماء فيه عنابة متأخرة والاتجاه البصري المراد به التفسير الذي يبين - 01:31:10

اسرار التركيب في التعبير القرآني ويبين بيان ويعني بيان هذا الاسرار يعني اصدار التعبير القرآني يعني لما يأتي الى تركيب هذه الكلمة والتعبير بها يبين لنا اسرار هذا التعبير - 01:31:31

يعني من الناحية البصري مثل التقديم والتأخير لما قدمت هذه الآية. مثل في قوله تعالى اياك نعبد وياك نستعين. قدم العبادة على هل هناك سر هناك حكمة مثل ايضا احيانا في العطف واحيانا في التقدير احيانا في الحذف - 01:31:48

كان في في الذكر مثلا في الحادث مثلا وان من قرية الانحن مهلوكة قبل يوم القيمة في حذف تقدير لابد وهي قول وهي لابد ان نقدم وان من قرية ظالمة. يعني ليست كل القرى تهلك - 01:32:11

وانما التي تهلك هي القرى الظالمة واحيانا الزيادة مثلا وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحه لما قيل بجناحه مع ان الطائر المعروف لا يطير الا بجناحه وخر عليهم السقف - 01:32:29

من فوقهم. السقف لا يكون الا من اعلى هذا يسمى بالذكر او الحذف احيانا اختيار كلمة الله اخرى مثل في سورة الكهف مثلا في سورة في سورة النمل يقول وادخل يدك في جيبك. لما جاء في سورة القصص قال اسلك يدك - 01:32:45

في سورة في سورة الاعراف قال فانجست منها اثنتا عشرة عينا انجست في الارض وفي سورة البقرة قال انفجرت نجد اختيار كلمة وتقديم كلمة على كل هذا وراءه يعني امور عظيمة قد واسرار كبيرة وحكم قد لا آ يعني يقف عندها الكثير من الناس - 01:33:06

ويعني ولذلك اهتم بعض العلماء بمثل هذه الامور اه المتعلقة باسرار العربية واسرار الالفاظ والتركيب اه احيانا يعني يأتي بما يتعلق باحوال التعبير يعبر عن الآية بعده ويعبر عن الآية بعده فهذا يتوقف على ابراز هذا يعني - 01:33:31

العلم هذا علم التفسير المعياري اه يقف عند يعني يقف على ابراز الجمال البصري للفاظ القرآن الكريم الذي يتمثل في نظم الآيات وادرأك يعني وجوه التناقض بين الالفاظ والكلمات. لماذا هذه اللفظة جاءت هنا؟ ولماذا هذه الكلمة جاءت هنا؟ ولماذا قدم هذا؟ ولماذا اخر هذا - 01:33:55

هذا وراءه اعجاز ورائه اسرار بلاغية والاعجاز البصري للقرآن ابهر المنكرين قبل ذلك المنكرين الذين انكروا القرآن في زمن النزول ابهرهم هذا الاعجاز البصري منذ نزوله يدل على ذلك ما جاء عن الوليد - 01:34:18

الوليد ابن المغيرة كان من اشد الناس عداوة للقرآن وللرسالة وكان يقف امامها موقف المعارض لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم جاءه مرة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم مرة وقال يا محمد ما الذي تزيد - 01:34:38

يعني سفهت احلاما وفرقت بيننا وبين اولادنا فما الذي تزيد يا محمد هل تزيد مالا؟ اعطيتك هل تزيد ان نزوجك؟ زوجناك. هل تزيد ان نجعلك اميرنا علينا وملكنا علينا ملكناك - 01:35:01

قال يا وليد اسمع اسمع مني ثم احكم فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم على ايات من القرآن الكريم قرأ عليه ايات من القرآن الكريم فهذه الآيات دخلت في اذنيه واثرت في قلبه - 01:35:16

وانبه هذا الرجل من هذه الآيات وتثير تأثيرا عظيما في هذه الآيات حتى كاد ان يسلم وقال مقولته الشهيرة التي سطرت في كتب التاريخ وهو انه وصف القرآن اعظم الاصحاف - 01:35:35

قال الشهيرة والله ان له يا حلاوة وان عليه لطلاوة وان اسفله لمغدق وان اعلاه لمشر. وانه يعلو ولا يعلى عليه. وما يقول هذا بشر هذا  
تأثير ببيان القرآن وبلالته - 01:35:54

قصة اسلام عمر ليست بعيدة عن هذا تبقى هي الاخرى ايضا دلالة في الجمال البيني للقرآن الكريم فهو تأثر لما قرأ اخذ  
الصحيفة من اخته في قصتي لما دخل على اخته فاطمة - 01:36:19

واخذت الصحيفة من اخته سمع قرأ اول سورة طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلها من خلق الارض  
والسماءات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض - 01:36:38  
وما بينهما وما تحت الثراء وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واططا الى اخر الایات اثرت في قلب عمر وجعلته ينقلب من كونه عدوا  
لهذه الدعوة الى ان يكون ناصرا معينا لهذه - 01:36:59

الدعوة فاعلن اسلامه الصحابي مصعب بن عمير الذي اسلم على يديه كثير من انصار المدينة قبل الهجرة يقول فتحت الامصار  
السيوف وفتحت المدينة بالقرآن اخذ القرآن معه وهاجر وقرأوا على اهل المدينة - 01:37:17

تأثير في قلوبهم فاسلموا اعني بعض المفسرين منذ القدم فيما يسمى بالتفسير البيني وفي طبيعة هؤلاء ابو عبيدة ابو عبيدة معمرا  
ابن المثنى المتوفى سنة مئتين وعشرة في كتابه مجاز القرآن - 01:37:41  
كانت له عناية وهذا يدل على ان هذا العلم علم قديم كانت له يعني عناية كبيرة. وأشار في كتابه الى اشارات مهمة في يعني  
الى مجال هذا عمل هذا عن التفسير - 01:38:04

وقال عبارته المشهورة قال ابو عبيدة هو لما جاء عند التفسير ببيان قال هو الحس اللغوي الفني والادراك النبدي لطبيعة المعنى  
والاحاطة بتاريخ العرب علوما وشعراء واغلب من كتب - 01:38:21

في الاعجاز تعرض الاعجاز البيني او التفسير البيني. مثل كتاب النكت في اعجاز القرآن للخطابي وكتاب دلائل الاعجاز لعبد القادر  
الجورجاني والزمخشري في تفسيره يعد المؤصل الاول لعلم البيان الزمخشري - 01:38:45

متوفى سنة خمس مئة وثمانية وثلاثين وعقيدته عقيدة المعتزلة وهو يفتخر في كتابه بهذه العقيدة وينشرها ويتكلم على اهل السنة  
والجماعة ويصفهم باوصاف مقدعة لا تلية ويفتخر بهذه العقيدة المعتزلية - 01:39:13

الف كتاب الكشاف وكان في بيان الاعجاز او التفسير البيني وهو امام في هذا الفن. وكل من جاء بعده اعالة عليه ولا يعني يغيب عن  
عنايته بهذا الفن وهو علم البيان. وكانت له وقوفات عجيبة - 01:39:40

آآ يعني لو صرفا النظر عن عقيدته لا يخفى علينا جهوده في آآ تأصيل الاعجاز او تأصيل تفسير ببيان واهتمامه بهذا الجانب كبيرا  
في تفسيره. بل له وقوفات عجيبة وكتاب الكشاف - 01:40:02

آآ من اروع ما كتب في التفسير البيني وكل من جاء بعده كان عالة على هذا التفسير كل من جاء بعده كان عالة على هذا التفسير  
يسلك مسلكه في بيان الاعجاز البيني. ولذلك من جاء بعده مثل - 01:40:22

كتاب آآ تفسير ابي السعود وايضا ابو حيان في البحر المحيط واللوسي في رح الماعني. ابن عاشور اه في التحرير والتنوير من محمد  
متولي الشعراوي الذي كتب او الذي كانت عنايته فائقة جدا - 01:40:41

في التفسير البيني وكل من قرأ او سمع كلام الشيخ محمد متولي الشعراوي علم ان هذا الرجل له عناية واضحة جدا في التفسير  
البيني والتفسير البيني هو الذي يكشف النواحي البلاغية والنكات الابداعية لایات القرآن الكريم - 01:41:04

وهو يعني كفيل بتوكيد عظمة القرآن وانه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وهو انه تنزيل من حكيم حميد هذا ما يتعلق في  
التفسير البيني وان نشهد نشأة متقدمة بل في القرن الثاني - 01:41:28

الى العصر الحديث الا ان اهتمام العلماء في العصر الحديث اكثر نأخذ نموذجا من يعني تفسير ببيان مثلما عندنا في سورة الكهف  
نلاحظ ان الله سبحانه وتعالى في سورة الكهف - 01:41:51

في قصة موسى عليه السلام مع الخضر لما ركب السفينة خرق الخضر السفينة فتعجب موسى ماذا قال الله عز وجل فيهما قال

فانطلق حتى اذا ركب السفينه خلقها قال اخرقتها لتفرق اهلها - [01:42:11](#)

لقد جئت شيئاً امرأة ولما نزل ودخل القرية وهو يمشي وجد غلاماً فقتله قتل الخبر بغير ذنب وقال الله سبحانه وتعالى حاكياً هذه القصة قال سبحانه وتعالى فانطلق حتى اذا لقي غلاماً فقتله - [01:42:38](#)

قال قتلت نفسها ذكية. قال موسى؟ اقتلت نفسها ذكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكراً. لقد جئت شيئاً بكرة الملاحظ ان خرق السفينه قال الله سبحانه وتعالى فيه لقد جئت لقد جئت شيئاً - [01:43:08](#)

امرأة ولما جاء قتل غلام قال لقد جئت شيئاً اخرى اذا هنا سر تفسير بقى يعني هو سر من اسرار العربية واسرار القرآن الكريم وصف خرق السفينه بأنه شيء امر - [01:43:30](#)

شيء عظيم وصف قتله غلام لانه شيء منكر ما يمكنه السكوت عليه لماذا لأن خرق السفينه ونزع لوح من خشبها دون قتله الغلام يعني خرق السفينه حتى يعني هي امر وهو امر ظاهره انه امر لا ينبغي - [01:43:49](#)

ولا يسمح به لكن لما كان المصلحة اكبر وهي ان تبقى السفينه فعل هذا فعل وهو فعل يعني شنيع لكنه ليس بشناعة قتله الغلام لا يبلغ مبلغ قتله الغلام بغير سبب ظاهر - [01:44:26](#)

يأتي الى غلام من غير سبب ويقتله هذا امر لا تقبله النفوس ابداً وامر يعني منكر. هم امر نكر شديد النشرة ووضع التعبير ووضع سبحانه وتعالى كلمة الامر في الاول - [01:44:54](#)

او كلمة النكر في الثاني وهذا الامر يعني هذه الوقفة والتأمل لم تكن عند المتأخرین بل عند المتقدمین فقتادة رحمة الله من التابعين يقول النكر اشد من الامر فجاء كل - [01:45:13](#)

فجاء كل على ما يلائم ولم يكن ليحسن مجيء احد الوصفين في موضع الآخر هذا كلام قتادة من المتقدمین يقول النكر اشد من الامر فجاء كل وجاء كل على ما يلائم ولم يكن - [01:45:34](#)

ليحسن مجيء احد الوصفين في موضع الآخر هذا ما يتعلق بموضوع الاتجاه البصري وعرفنا انه اتجاه متقدم وان في مقدمة هؤلاء معمراً ابن مثنى ابو عبيدة وجاء بعده الزمخشري واسس هذا العلم - [01:45:56](#)

ثم جاء العلماء بعده يعني يسلكون مسلك الزمخشري الى ان جاء العصر الحديث وكتب فيه كتابات وافتتح مؤلفات خاصة في التفسير يعني وهو يربط الانسان بالتفكير والتأمل في القرآن الكريم. والوقوف على اسرار القرآن والتقديم والتأخير والحدف والاظافرة وغير ذلك - [01:46:19](#)

وهذا يدعو الى ان الانسان ينبغي له ان يتبرد وان يتأمل اه هذا الكتاب العظيم الذي دعانا الله سبحانه وتعالى الى ان نتفكر فيه ونتأمل كما قال سبحانه وتعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليذروا اياته. من - [01:46:43](#)

هو الذي يعني يأتي الباحث او المفسر ويجمع ويأخذ موضوعاً من موضوعات القرآن يجمع كل الآيات المتعلقة به ثم يدرسه ويأتي مثلاً على موضوع الوسطية في القرآن ويجمع كل الآيات التي تتعلق بالوسطية - [01:46:59](#)

ويأتي على مثلاً على مثلاً اه موضوع مثلاً الفتنة في القرآن ويجمع الآيات التي تتعلق بفتنة مثلاً القتال في القرآن يجمع الآيات المتعلقة في القتال الصلاة في القرآن كل ما ورد في احكام الصلاة يجمعها ويدرسها - [01:47:20](#)

فهذا يسمى بالتفسير الموضوعي العلم في القرآن يأتي على آيات العلم من اول القرآن الى اخره ويجمعها ويضعها تحت موضوع واحد ويسمى العلم في القرآن الكريم او آيات العلم او العلم والمعرفة في القرآن الكريم او نحو ذلك - [01:47:38](#)

ويتكلم عنه وهذا ما يسميه العلماء بالتفسير الموضوعي وهو الذي تجمع فيه قضايا القرآن وتفسر تفسيراً علمياً على اساس الموضوع الواحد المقتصر على هذه الالفاظ. فلا يخرج عن هذه الالفاظ وانما تكون دراسته - [01:47:56](#)

وعناته بجمع هذا الموضوع ولم شتاته دراسته. فقط وهو يعني بدراسة تفسير الآيات دراسة وافية بتحليل الفاظها ومعرفة دلالاتها والروابط بينها وبين الحكمة في ايرادها والغرض من هذا التشريع الالهي - [01:48:19](#)

والغاية من وراء تنفيذ الامر يعني يدرس دراسة متكاملة عن آآ عن هذا الموضوع واجتناب يعني وتدعيم هذا الكلام بما ورد من آيات

آخرى وبما جاء في السنة واقوال السلف - 01:48:42

وبيان يعني اسباب النزول احيانا واستشهاد بقصص الانبياء والامم السالفة. واستشهاد بالاشعار ونحو ذلك. وشرحها شرعا وافيا والوقوف معها في بيان العبرة والعظة مع مراعاة شروط المفسر اثناء عرض الموضوع - 01:49:00

هذا ما يسمى التفسير الموضوعي وهو اقسام وليس نوعا واحدا وانما هو انواع كثيرة من اشهر هذه الاقسام ثلاثة اقسام تفسير موضوعي للمصطلح القرآني وذلك يتبع مفردة قرآنية وجمعها والكتابة - 01:49:21

فيها بحيث ان الشخص هذا او المفسر يأخذ مفردة قرآنية ثم يتبعها في القرآن الكريم ويدرسها كلمة الاية مثلا او كلمة الامة او كلمة مثلا العبرة او كلمة مثلا اه كلمة في القرآن وردت - 01:49:41

كلمة كما في قوله تعالى آآ يعني تأتي كلمة باقية في عقبه او نحو ذلك فهي كلمة وكلمات ونحو ذلك. فهذه تسمى مفردة قرآنية يتكرر في القرآن فيقوم بجمع موضعها - 01:50:08

ويدرسها من خلال القرآن الكريم ببيان مشتقاتها ودلائلها وما فيها من لطائف هذا يسمى المفرد ده قرآنية القسم الثاني التفسير الموضوعي موضوع قرآني بحيث يختار الباحث موضوعا من القرآن له ابعاده الواقعية في الحياة - 01:50:30

او العلم او السلوك مما يفيد المسلمين منه ويشكل منه موضوع معينا يعني يخرج بخلاصة تساعد على حل اه بعض المشاكل اه التي يحتاجها المسلمين و تعالج بعض امورهم وهذا مثل ما قدمنا لكم سابقا. مثل الفتنة في القرآن والعلم في القرآن. التوبة والاستغفار في القرآن - 01:50:52

آآ الخوف والوجل في القرآن وهكذا يجمع ايات متعلقة اسماء الله الحسنى في القرآن الكريم هذا يسمى تفسير موضوع بحيث انه يأخذ موضوعا من موضوعات القرآن الكريم القسم الثالث هو ما يسمى - 01:51:20

تفسير موضوعي للسورة من سور القرآن الكريم. بحيث انه يأخذ صورة ويدرس دراسة موضوعية ان يختار الباحث سورة من سور القرآن الكريم ويدرسها دراسة موضوعية. بمعنى مثلا الفتنة في سورة الكهف - 01:51:38

الفتنة في سورة الكهف او مثلا البعث ودلائله في سورة ياسين او مثلا الآيات الكونية في سورة فاطر او مثلا تكريم الانسان في سورة في سورة الاسراء او مثلا النعم في سورة النحل - 01:51:54

او العلم في سورة البقرة وهكذا يأخذ موضوعا متعلقا في سورة معينة وهذا بحيث انه يدرس هذا الموضوع من خلال هذه السورة وما تنتطرق له المؤلفات التأصيلية لموضوع التفسير الموضوعي - 01:52:18

كتب كثير من العلماء في كيف يكتب الانسان في التفسير الموضوعي وكيف وكيف تأصل عندك التفسير الموضوعي؟ وهو جدير بكتابه ولا يزال العلماء يكتبون فيه الى عصر حاضر والكتابة فيه جميلة جدا - 01:52:39

الاتجاه العلمي المراد به هو ان يجتهد المفسر في كشف الصلة بين ايات القرآن الكريم الكونية ومكتشفات العلم التجربى على وجه يظهر به اعجاز القرآن الكريم معنى ان ربط الآيات القرآنية - 01:52:55

بما يكتشف في الكون وفي الحياة هذا العلم علم آآ او ما يسمى باتجاه العلم هذا الاتجاه العلمي للتفسير ليس جديدا وانما كان حتى موجودا عند السلف في الماضي نشأته قديمة - 01:53:20

وبديايات ظهوره متقدمة ترجع الى القرن الخامس وترجع الى القرن الخامس الهجري تحديدا في عصر محمد الغزالى المتوفى سنة خمسمئة وخمسة الذي دافع عن هذا الاتجاه ودعا اليه بقوة بين ذلك في كتابه جواهر القرآن - 01:53:42

ذكر علوم الطب والنجوم وهيئة العالم وهيئة بدن الحيوان وتشريح اعضائه ثم مثل ببعض واستدل ببعض الآيات القرآنية التي يتم تفسيرها في رأيه آآ يتم تفسيرها في رأيه على نحو ما جاء في مثل هذه الامور - 01:54:09

وبمعرفة بعض العلوم كعلم الطب وعلم الفلك وعلم تشريح الاعضاء ونحوها فهو يذكر ان هذه العلوم هذه العلوم التجريبية لها ارتباط وثيق بالقرآن الكريم وانها تساعد على فهم وتدبر القرآن - 01:54:31

الكريم لاننا نقرأ احيانا ايات تتعلق بالفلك و تتعلق الاجنة وبعلم اه تشريح الاعضاء وبعلم الطب وقد لا ندرك يعني فهم فهم دقيقا لهذه

الآيات إلا بعد معرفة هذه العلوم في القرن السادس أيضا - 01:54:47

برز الفخر الرازي صاحب التفسير الكبير مفاتيح الغيب المتوفى سنة مئة ست مئة وستة هجرية بربو صفة علما من اعلام التفسير العلمي ومن خلال تفسيره الكبير المسمى بمفاتيح الغيب بل - 01:55:13

انه اشتد كثيرا على من لا يرى هذا التوجه ووصفهم بالجهل والحمق فقال عبارته ربما جاء بعض الجهال والحمق وقال انك اكثرت في تفسير كتاب الله من علم الهيئة والنجوم - 01:55:31

وذلك على خلاف المعتاد. فيقال ان هذا المسكين انك لو تأملت في كتاب الله عز وجل حق التأمل لعرفت فساد ما وفي القرن الثامن الهجري ظهر بدر الدين الزركشي المتوفى سنة سبعينية واربعة وتسعين - 01:55:53

كمؤيد قوي للتفسير العلمي حيث عقد فصلا في كتابه البرهان في علوم القرآن عنوانه في القرآن علم الاولين والآخرين واما السيوطي المتوفى سنة تسعمية واحداش في كتابه الاتقان فقد اكد على تأييده التفسير العلمي. حيث قال - 01:56:13

اما انواع العلوم فليس منها باب ولا مسألة هي اصل الا وفي القرآن ما يدل عليها وفيه عجائب المخلوقات وملكت السماوات والارض اما المعاصرون المعاصرون فقد ضربوا بهم اكبر ففي مقدمات - 01:56:37

في مقدمة هؤلاء كتاب الجواهر في تفسير القرآن الكريم لتنطوي اللي طنطاوي جوهري منها كتاب كشف الاسرار النورانية القرآنية للاسكندراني والكون والاعجاز العلمي للقرآن الدكتور منصور حسب النبي وغيرها معنى يلاحظ على بعض هذه المؤلفات المتأخرة من مخالفات او من توجهات - 01:57:03

يعني تحتاج الى تأمل اكثر هذا التفسير العلمي وجذوره واصوله اما عن حكمه هل هو على الاطلاق ان نأتي على كل اية ونفسرها تفسيرا علميا حديثا وننزل القرآن الكريم على - 01:57:36

على بعض المكتشفات الحديثة كل ما يكتشف امر في على هذه الارض او ويتقدم العلم تقدما وتكتشف اكتشافات حديثة. هل ننزل القرآن والآيات القرآنية عليها؟ او اننا نتأمل الاكثر وقد ننزل وقد لا ننزل - 01:57:55

ايد بعض اهل العلم التفسير العلمي للقرآن وعلى رأسهم الرازي والسيوطى وعارضه كذلك بعظ اهل العلم كما تحفظ اخرون يعني خلاصة الكلام ان التفسير العلمي وتنزيل الآيات القرآنية وتفسيرها على - 01:58:15

وواقع حديثة جديدة هذه اه اختلف العلماء فيها فمنهم من اطلق الحكم فيها واجاز آآ انجاز التفسير العلمي على اطلاقه وآآ كل ما يكتشف من العلوم الجديدة تنزل الآيات القرآنية عليها ومنهم من منع ذلك - 01:58:42

وآآ رفض هذا العلم ومنهم من توسط في هذا العلم توسط في هذا الامر وهذا هو الصحيح الصحيح ان الامر وسط لا يرد كل ولا يقبل كل وانما يكون الامر وسطا بين هذا وهذا. فيقبل التفسير العلمي بضوابط - 01:59:03

وهذا هو الصحيح انه لا يقبل كليا ولا يرد كليا بل يضبط بضابط وهو ان تكون هذه هذا الظابط ان تكون المسائل العلمية التي التي تنزل عليها الآيات القرآنية - 01:59:26

حقائق علمية ثابتة لا تقبل الشك عند اه تناول النص القرآني ينبغي ان ندرك ان معنى النص وان ان معنى ان ندرك ان معنى النص وان نفهمه الفهم السليم الحالي من الشوائب والمؤثرات الخارجية ونحذر الميل - 01:59:47

به والانحراف لموافقة تلك الحقيقة العلمية او بعمارة اخرى ان لا نفسر او لا يفسر القرآن الكريم تفسيرا علميا الا ما كان ثابتا ثبوتا قطعيا من الحقائق العلمية الراسخة التي حسمها العلم والتي لا رجعة - 02:00:10

فيها يعني بعبارة اخرى حتى يفهم الكلام ان التفسير العلمي لا يرد كليا ولا يقبل كليا. فمن قبله كليا وقع في اخطاء وخالف في اشياء كثيرة. ومن ردوا كليا فالرد ايضا لا يمكن - 02:00:31

والصحيح الصواب اننا نقبل التفسير العلمي يعني بمعنى اننا ننزل الآيات القرآنية ونفسر القرآن تفسيرا علميا على حوادث وواقع جديدة هذا بضوابط او بضابط لابد ان يتحققوا وهذا الضابط ان تكون هذه القضايا العلمية والحوادث العلمية - 02:00:50

قد قطع بها وثبتت ثبوتا راسخا واصبحت قضايا علمية مسلما بها لا تردد فيها فاذا حصل في مثل هذا حصل هذا الامر فان ننزل الآيات

القرآنية عليها. ونفسر القرآن بها - 02:01:10

اما ان تكون قضايا متعدد فيها لا يمكن ان تردد فيها قد تكون ثابتة وقد تزول فاننا لا نتعجل بتنزيل الايات القرآنية على امور متعدد فيها فقد يأتي يوم بزوال هذه الحقائق - 02:01:26

العلمية فتصبح سرابة ثم نصبح نحن امام هذه الايات القرآنية متحيرين متتعجلين فيها هذا هو الضابط الذي ينبغي ان يؤخذ به. فالتفسیر العلمي يقبل اذا كانت هذه القضايا العلمية قضايا مسلمة ثابتة فاننا نقبل هذه - 02:01:43

وانزل ايات قرآنية عليها هنا نموذج من التفسير العلمي حتى تتضح لك الصورة وهي توضح لك ويوضح لك معنى التفسير العلمي قول الله عز وجل ایحسب الانسان ان لن نجمع عظامه - 02:02:03

بلى قادرين على ان نسوى بنانه وفي تفسيرها التفسير العلمي لقوله تعالى بلى قادرين على ان نسوى بنانه. في تسوية البنان معنى لم يكتشف العلم او لم يكتشف العلم سره - 02:02:22

الا بعد نزول القرآن الكريم باكثر من الف سنة حينما عرف او عرف ان لكل بنان بصمة خاصة به. تختلف فيها اتجاهات خطوطها اختلافا واضحأا بين فرد واخر وبين جمع البشر - 02:02:42

وبين جمع البشر. وقد استخدم الانسان هذه الاختلافات في تحقيق الشخصية عن طريق البصمات. وقد افادت هذه الحقيقة في التعرف على الاشخاص عن طريق بصماتهم. في حال حالة وقوع جرائم بتلك الجنة - 02:03:04

فيها فيها بصماتهم على اي شيء تناولوه فتخصيص البنان بالذكر يدل على ان من اعاد خلقها وهو اقدر على اعادة خلق غيرها من بقية الاعضاء هذه البنات وهي جزء صغير في هذا الانسان وفيه خطوط ايضا صغيرة جدا - 02:03:22

هذه هذه هذا البنان الذي ما الذي يعرف بالبصمة لا يعرفه كثير من الناس ولا يدركه وكان يظهر ولم تظهر دقة هذه هذه المعلومة الا بعد المكتشفات العلمية الحديثة. فدل ان اشارة القرآن على تسوية هذا البلان الذي لا - 02:03:47

من شخص الى اخر في جميع البشر خلقه واعانته مرة اخرى من باب اولى ان يكون خلق غيره ايسر واسهل. عندنا التفسير بالاثر هذه الاتجاهات التي مرت سبع ذكرنا سبعة اتجاهات - 02:04:07

وهي اتجاهات كثيرة ولكننا اقتصرنا على اشهر هذه الاتجاهات بينما معناها وايضا بينما رأى العلماء فيها وبين وذكرنا مثلا لكل اتجاه حتى تتضح الصورة في هذا الاتجاه. التفسير بالاثر القرآن التفسير للقرآن الكريم يكاد - 02:04:25

ينحصر في قسمين القسم الاول التفسير الاثري القسم الثاني التفسير الاجتهادي او التفسير بالرأي بداية يخرج عن هذين القسمين اما ان يكون التفسير للقرآن الكريم تفسيرا اثريا واما ان يكون تفسيرا اجتهاديما. ما المراد بالتفسير الاثري؟ وما المراد بالتفسير التجاهي - 02:04:50

التفسير الاثري هو التفسير الذي يعتمد على قول صحيح من قول عن طريق تفسير القرآن بالقرآن او تفسيره بالسنة الصحيحة او تفسيره باقوال الصحابة والتابعين ولا يكون في اجتهاد في بيان معنى غير هذه الدالة - 02:05:14

ويتوقف صاحبه على الامور التي لا يعلمها. وانما يستند في تفسيره على الاثر وهو تفسير القرآن بالقرآن او السنة او باقوال الصحابة والتابعين. فكل ما كان تفسيرا للقرآن او بالسنة الصحيحة او باقوال الصحابة والتابعين الثابتة فهذا نسميه - 02:05:39

تفسير نسميه تفسيرا بالاثر وطرق التفسير كما تقدم تفسير بالاثر يكاد ايضا ينحصر في اربعة طرق الطريق الاول تفسير القرآن بالقرآن الطريق الثاني تفسير القرآن بالسنة والطريق الثالث تفسير القرآن باقوال الصحابة رضي الله عنهم - 02:06:02

والقسم الرابع تفسير القرآن باقوال التابعين وهذا القسم الاخير وهو تفسير القرآن باقوال التابعين مختلف فيه هل يعد من التفسير بالاثر او يعد من التفسير بالرأي. واكثر اهل العلم يعدونه من التفسير بالاثر. لان - 02:06:26

طلع على التفاسير التي نقلت اليها وهي تعتمد على التفسير بالاثر انهم اعتمدوا على تفسير التابعين مثل تفسير ابن ابي حاتم وتفسير ابن جرير الطبرى وغيرهم من الذين اعتمدوا على التفسير بالاثر كانوا يستشهدون آآ او يفسرون القرآن باقوال - 02:06:53

التابعين واعتبروا تفاسيرهم من التفسير بالاثر وخاصة اذا اتفق التابعون على قول واجمعوا عليه فانه اه يجدر بالاخذ به تفسير القرآن

بالقرآن هو اصل التفسير بالاثر وتفسير القرآن بالقرآن اذا نظرنا اليه نجد ان له صورا - [02:07:15](#)

اختلف اما ان يكون تفسير اية باية او تفسير اية بقراءة متواترة او تفسير اية بقراءة شاذة او غير ذلك من وجوه التفسير في القرآن بالقرآن واما القراءة الشاذة - [02:07:42](#)

فمنهم من جعلها تفسيرا في القرآن بالقرآن ومنهم من جعلها تفسيرا للقرآن والسنة وهذا هو الصحيح ان القراءة الشاذة لا تعد قرآنا وانما هي في حكم التفسير بالرفع او التفسير السنة - [02:08:00](#)

تفسير القرآن بالسنة وهو القسم الثاني دل عليه قوله سبحانه وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون في هذه الاية امر للنبي صلى الله عليه وسلم ان يبيّن للناس ما نزل عليهم - [02:08:17](#)

فالرسول هو المبين للقرآن الكريم فما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم يبيّن النبي صلى الله عليه وسلم لامته وتفسيره ايضا له صور متعددة منها ان يفسر القرآن الكريم - [02:08:38](#)

ان يفسر النبي صلى الله عليه وسلم القرآن مباشرة كتفسيره صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فانه فسر المغضوب عليهم اليهود وفسر الضالين بالنصارى فهذا يسمى تفسيرا مباشرا - [02:08:55](#)

وقد يكون من صور التفسير تفسير النبي صلى الله عليه وسلم القرآن ان يفسر معنى الاية بدون ان يذكرها مباشرة وكل ما ورد عنه في احاديث تفسيرا للاوية وان لم يذكر الاية فهو تفسير غير مباشر وبعد من تفسير - [02:09:12](#)

القرآن بالسنة مثل تفسيره صلى الله عليه وسلم للسرقة في ذكر ضوابطها وحدودها وتفسيره للزكاة وللصلة كل هذه الامور جاء تفسيرها على يعني اما على لسان النبي صلى الله عليه وسلم او في افعاله صلى الله عليه وسلم - [02:09:31](#)

ايضا من سور تفسير القرآن بالسنة ان يفسر القرآن بهديه صلى الله عليه وسلم في تعامله وفي اه تعامله في بيته وتعامله مع صاحبته وتعامله مع الناس عموما فقد كان خلقه صلى الله عليه وسلم - [02:09:49](#)

القرآن فكان يطبق القرآن ويفسره في في احواله جمیعا فتفسیر القرآن الكريم السنة جاء على صور متعددة جاء على صور متعددة فتفسیر القرآن بالقرآن له صور متعددة. وتفسير القرآن بالسنة له صور متعددة. ايضا من طرق التفسير بالاثر تفسير - [02:10:07](#)

الصحابي والاصل فيه هم هو كل ما تعلموه من معانی القرآن العظيم ان الرسول صلى الله عليه وسلم حتى لو اجتهد الصحابي في مسألة واجتهد في بيان معناها فان اجتهاده مربوط اما بقول النبي او بفعله او باقراره صلى الله عليه وسلم. من اجل ذلك - [02:10:33](#)

حكم اهل العلم واهل الحديث على ان تفسير الصحابة للقرآن هو في حكم المرفوع لانه في تفسيرهم لا يأتون بهذا من قبل رأيهم وانما اما شيء سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم وشاهدوه واما شيء قالوه واقرهم النبي صلى الله عليه وسلم - [02:10:55](#)  
اما تفسير التابع الذي اخذ تفسيره في الغالب من اقوال الصحابة فاختلف اهل العلم في كونه هل هو من التفسير بالاثر او من التفسير بالرأي هل تفسير التابع يعد من التفسير بالاثر - [02:11:17](#)

او يعد من التفسير بالاجتهاد تفسير التابع اختلف فيه اما تفسير الصحابي فهو بلا شك الصحابي تفسير النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اعلى الدرجات. وهو من التفسير بالاثر - [02:11:35](#)

اذا صحت اسانيده وصح النقد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وفي اقوال الصحابة اما اقوال التابعين فاختلف اهل العلم في كونه من التفسير بالاثر وال الصحيح انه من التفسير بالاثر - [02:11:52](#)

وقد قرر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمته في اصول التفسير ذكر ذلك الامر قال فاذا لم يجد فاذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة ولا في اقوال الصحابة فقد رجع كثير من الائمة في ذلك الى اقوال التابعين كمجاهد ابن جبر وسعيد - [02:12:11](#)  
ابن جبیر وعکرمة مولی ابن عباس وغيره من التابعين من تلقى منهم جميع التفسير او اكثر التفسير عن الصحابة لكن ينبغي ان يتپطن الى ان التفسير بالاثر ليس على اطلاقه - [02:12:36](#)

اذا عرفت هذه الاصول الاروعة تفسير القرآن بالقرآن او بالسنة او باقوال الصحابة او باقوال التابعين فينبغي لنا ان نفهم ان ليس كل ما جاءنا من هذه الطرق - [02:12:55](#)

النسبة سوى القرآن فان تفسير القرآن بالقرآن امر مقبول بلا شك لكن اذا جاء تفسير القرآن بالسنة فهل يقبل على اطلاقه او تفسير او [02:13:10](#)

لا شك ان الامر ليس على اطلاقه وان الاحاديث واقوال الصحابة واقوال التابعين قد دخلها شيء يشوبها من الوضع وشري اليه الدس والخرافات فليس كل ما يوجد آما يوجد في كتب التفسير - [02:13:29](#)

من اثار مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم او موقوفة على الصحابة او التابعين ان انا انها تكون مقبولة وتكون صحيحة. بل فيها ما هو مقبول وفيها ما هو مردود لا يصح ولا يقبل - [02:13:49](#)

وقد يكون من من الاحاديث الموضعية والاكاذيب المختلفة ما الذي يعني تسبب في وجود هذه الاحاديث ودستها في كتب التفسير؟ لا [02:14:06](#)

شك ان هناك اسباب منها اولا كثرة الوضع في التفسير - [02:14:25](#)

اننا نجد ان من ظففاء النفوس من اكثر الوضع في التفسير لاسباب كثيرة اما لمذهب ينتحله وهو يتبعه او رئاسة او منصب او تقرب الى احد من الكبار فهو لاجل هذه الاغراض الدنيوية - [02:14:49](#)

دعتهم انفسهم الدينية الى ان يكذبوا اما على الرسول صلى الله عليه وسلم واما على الصحابة والتابعين فيكتبون ترويجا لمذهبهم او نحو ذلك فالوضع موجود وطالب العلم ينبغي له اذا وجد شيئا في القرآن الكريم او في كتب التفسير ينبغي له ان يتأمل كثيرا - [02:14:49](#)

وليس كل ما جاء في في كتب التفسير من احاديث كلها صحيحة وفيها الصحيح وفيها غير الصحيح من اسباب وجود هذه الامور الوضع وكذلك دخول الاسرائيليات ان من اسلم من اليهود والنصارى - [02:15:12](#)

آآ دخلوا في الاسلام نقلوا لنا تراثهم مما يتعلق في التوراة ونقول لنا لان القصص الواردة في القرآن كانت تتشابه مع القصص الواردة اه في التوراة وخاصة ما يتعلق بقصة موسى - [02:15:36](#)

اه مع بني اسرائيل ومع فرعون فانه جاء في القرآن اجمالا لها وتفصيلا لها واضطر او او نقول يعني آآ يوجد من العلماء سواء في عصر الصحابة او في عصر التابعين او تابعيهم الى البحث عن - [02:15:54](#)

الامور في كتب او فيما ينقل عن بني اسرائيل وخاصة انه دخل في الاسلام عدد منهم كعبد الله بن سلام رضي الله عنه فانه يهودي اسلم وحسن اسلامه واصبح من صحابة - [02:16:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وبشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة ومثل كعب الاخبار الذي دخل في عهد الصحابة وكانوا من التابعين ووھب ابن منبه وابن جریر وغيرهم وھؤلاء کان كانوا علماء وكانوا يحفظون کثیرا من قصص - [02:16:29](#)

السابقين فنقلوها لنا وتسربت هذه الاسرائيليات في كتب آآ التفجير ولكنها في عصر الصحابة كانت قليلة ومحدودة. وكان الصحابة لا يرغبون في التحدث عن بني اسرائيل فلما جاء عصر التابعين توسع الامر ولما جاء عصر تابعي التابعين شفف كثير من اهل التفسير ومن العلماء بالبحث عن - [02:16:46](#)

هذه اسرائيليات وذكرها في تفسيرهم فامتلأت كتب التفسير بهذه الاسرائيليات ومنها ايضا حذف الاسناد من اسباب التسرب هذا اسباب ضعف الرواية وضعف الاثر هو حذف الاسناد فان العلماء في اول الامر - [02:17:12](#)

والمفسرون كانوا يستدلون بتفسير الآيات القرآنية باقوال النبي صلى الله عليه وسلم واقوال الصحابة وكانوا يسندون هذه الاقوال وهذه الاحاديث بأسانيدها يروون بأسانيدها حتى يميزوا هذه الاساليب الصحيحة من الضعيفة - [02:17:32](#)

ثم بعد ذلك لما امتد الوقت وتوسع الناس وكثرة التفاسير بعض العلماء اه حذفوا هذه الاسانيد وحذفها هي الطامة الكبرى التي لا تميز بين الصحيح من السقيم فمن حذف فلما حذف بعض المفسرين هذه الاسانيد - [02:17:49](#)

فاذاجاءت رواية عن ابن عباس مسندة اليه بسند حذف هذا السند لا نعرف الصحيح من السقيم ولا نعرف المقبول من المردود فلما

فـلما حـصل هـذا الـامر وـحـذـفت الـاسـانـيد اـخـتـلط - 02:18:10

الصحيح بالضعيف واحتلط المقبول بالمرفوض ولذلك حذف الاسناد هو الطامة الكبرى في دخول آراء الرواية الضعيفة المردودة والموضوعة في كتب أما الوضع الوضع نعود إلى هذه الاسباب الثلاثة. نعود إلى هذه الاسباب الثلاثة للتفصيل فيها - 02:18:25  
فالسبب الاول هو الوضع. والثاني دخول اسرائيليات والثالث حذف الاساليب أما الوضع في التفجير فكان دخوله مبكراً وذلك في سنة احدى واربعين للهجرة في بداية عهد معاوية رضي الله عنه - 02:18:49

اهل - 02:19:06 اهل

ووضعوا ما وضعا من روایات باطلة ليصلوا بها الى اغراضهم السيئة ورغباتهم الخبيثة فكان اهم اسباب الوضع هو التعصب المذهبى فان ما جد من افتراق الامة الى - 02:19:35

شيعة تطرفو في حب علي رضي الله عنه وخوارج انصروا عنه وناصبوه العداء وجمهور اهل السنة والجماعة الذين وقفوا  
بجانب هاتين الطائفتين بدون ان يمسهم شيء من ابتداع التشيع - 02:19:59

او الخروج اه جعل كل طائفة من هذه الطوائف تحاول بكل جهودها ان تؤيد مذهبها بشيء من الايات القرآنية فنسبوا اقوالا الى النبي صلي الله عليه وسلم والى الصحابة وهي اقوال - 02:20:19

ولا تصح وكذلك نجد من اسباب الوضع في التفسير ما قصده اعداء الاسلام الذين اندسوا بين ابناءه متظاهرين بالاسلام من الكيد له ولما هله فعمدوا الى الدس. والوضع في التفسير بعد ان عجزوا ان ينالوا من هذا الدين عن طريق الحرب - 02:37

والقوءة فاتخذوا هذا الطريق ولجأوا اليه طريق البرهان والحجۃ ودسوا فيه ليفسدوها على اه على امة الاسلام دينها ويفسد عليها ايضا مصدرها وهو القرآن الكريم هذا ما يتعلق بموضوع الوضع وهو موضوع مهم ينبغي لطالب العلم الذي يستطيع ان يميز ينبغي له ان يعرف - 02:21:00

طرق التفسير وان يعرف ما الموضوع وما الصحيح من احاديث وآثار عن الصحابة وليس كل اثر جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم او جاء عن الصحابة او عن التابعين المقربة ولابد من التمييز والنظر والتأمل فيه هل هو صحيح - 02:21:28

وغير صحيح ايضاً من الاسباب في ضعف الرواية وضعف التفسير بالاثر كما ذكرنا دخول اسرائيليات في التفسير والاسرائيليات  
المراد بها هي الاخبار التي تحدث بها اهل الكتاب ونقلت اليها 02:21:47

سواء يعني وهي في الغالب ممن دخل اه في الاسلام مثل ما ذكرنا وسميت بالاسرائيلية تغليبا والا هي كل ما نقل عن اليهود والنصارى لكن سميت الاسرائيليات تغليبا لان النقل عن اليهود اكثـر 02:22:04

وقد اشتمل القرآن على كثير من القصص أما ذكر في التوراة والإنجيل سيماما في قصة موسى وعيسي عليهما السلام مما يتعلّق بقصص الأنبياء وآخبار الأمم الماضية ولكن القصة القرآنية أو المنهج القرآني - 02:22:22

منهج القراني في ايراد القصة انه يريدها اجمالا ولا يدخل في تفاصيلها وغرب القرآن الكريم هو اخذ العبرة والعظة دون ذكر تفاصيل.  
لان القرآن له منهج واضح فايواجهه لقصص السابقين ايرادا - 02:22:43

تؤخذ منه العبرة والعظة والتذكر لأن يكون سرداً لأمور دقيقة لا تحتاج إليها حيث دخل أهل كتاب الإسلام فقد حملوا معهم ثقافتهم الدينية من الأخبار والقصص الدينية وكان الصحابة رضي الله عنهم يتوقفون أزاء ما يسمعون من ذلك ولا يتعجلون في قبوله -

آآ امثالا لقوله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوا امنا بالله وما انزل علينا وقد يقبل الصحابة بعضها ذلك

والعبادات الفقهية فإذا كان في أمور مثل القصص ونحوها والأخبار فانهم كانوا يأخذون ذلك او يتقللونه ولكنه بحد ضيق جداً. ولا ما دام انه لا يتعلّق بالعقيدة ولا يمس العقيدة ولا يتصل بالاحكام - 02:23:30

يتتوسعون ولا يتحدثون على الاطلاق فلما جاء عهد التابعين - [02:23:49](#)

وكثير من دخل في الاسلام من هؤلاء كمثل كعب الاحبار وغيره كثراً اخذ التابعين منهم ثم عظم شغف من جاء بعد التابعين من تابعي التابعين من المفسرين ومن شغف بالاسرائيليات ولم يتأمل فيها وانما يورد كل ما يسمع من هذه الاسرائيليات وهذه القوال المنشورة اليها فيفسر بها - [02:24:09](#)

فسطروا كتبهم وملأوا مؤلفاتهم بمثل هذه آراء كمثل هذه القوال التي فيها الغث والسمين وفيها المقبول والمردود وفيها ما هو اعظم من ذلك وهو ما يمس العقيدة احياناً او يمس الاخلاق او يمس - [02:24:35](#)

احكام ولذلك اصبح للمفسر قول العلماء في قبول الاسرائيليات موافق قسموا هذه الاسرائيليات الى ثلاثة اقسام القسم الاول ما يعلم صحته بان نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة نقلها صحيحاً - [02:24:55](#)

فهذا يقبل الاسرائيليات التي يعلم بخبرها عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة اسانيده صحيحه فهذا تقبل وخاصة غالباً او نقول الاكثر او الغالب ان هذه لا تصادم الشريعة - [02:25:20](#)

وذلك مثلاً بتعين مثلاً فتى موسى وقد جاء في القرآن الكريم واذ قال موسى لفتاه ولم يصرح باسمه فما اسم هذا الفتى جاء في السنة الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى لسانه كما في البخاري - [02:25:42](#)

انه حدد وبين ان اه ان الفتى هو يوضع ابا النون وايضاً اه لما انطلق موسى هو وفتاه يبحث عن ذلك الرجل وذلك العبد الذي اوحى الله الى موسى ان يبحث عنه ان عنده علم ليس عند موسى. فمن هو هذا الرجل؟ لم يذكر القرآن اسمه - [02:26:02](#)

وانما قال الله سبحانه وتعالى فوجد عبده من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا فمن هو هذا العبد جاء تفسيره ايضاً في الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خضر - [02:26:31](#)

انه الخبر بهذه التفاسير ثابتة وهي منشورة عن بنى اسرائيل او تتعلق بأخبار بنى اسرائيل. ومع ذلك لما ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم نقلها النوع الثاني في الاسرائيليات ما يعلم كذبه - [02:26:43](#)

بان يكون بان يكون مناقضاً لشرعنا او لا يتفق مع العقل وهذا القسم لا يصح نقله ولا التحدث به ولا روایته القسم الثاني وهو ما علمنا عدم صحته اما لمصادمته احكام الشريعة - [02:27:04](#)

لو عرفنا في الشرع انه لا يصح او لا يقبله العقل مطلقاً فمثل هذا الامر لا تقبل الرواية ولا يفسر به القرآن هناك اشياء كثيرة ذكروها مما لا يقبله العقل ولا يقبله الشرع - [02:27:27](#)

في تفاسير كثير من بعض اهل بعض في كثير من بعضها التفاسير نجد اقوالاً نقلت عن بنى اسرائيل وهي روایات مردودة زائفة. ومن اراد التوسيع فليرجع الى تفسيره بن كثير فإنه يرد الاسرائيليات وينبه عليها - [02:27:46](#)

ويبيّن زيفها وخطأها الثالث ما هو مسكون عنه ولا يخالف الشريعة ولا يصادمها ولا اه مسكون عنه لا هو من قبيل الاول الذي ايده الشرع ولا هو من القبيل الثاني الذي رفضه الشرع. وهذا القسم الصحيح انا نتوقف فيه - [02:28:04](#)

ولا نؤمن به ولا نكتبه لا نؤمن به نصدقه ولا نكلمه. ولا تجوز روایته لقوله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوا وقولوا امنا امنا بالله وما انزل علينا. وهذا القسم غالباً مما ليس فيه فائدة - [02:28:29](#)

غالب هذه الروایات في هذا النوع مما ليس فيه فائدة تعود الى امر ديني مثل ما يذكر مثلاً في اسماء اصحاب الكهف ما اسماؤهم؟ وكم عددهم ما الكلب الذي كان معهم - [02:28:51](#)

ومثلاً عصى موسى عليه السلام من اي الشجر هي وكم طولها واسماء الطيور التي احياها ابراهيم الذي قطعها قطعاً ثم احياها ما اسماؤها ما انواعها هل هي من نوع هذا او من نوع هذا - [02:29:11](#)

الى غير ذلك من الامور التي لا يترتب عليه فائدة في البحث عنها والوقوف عليها. الى غير ذلك ولا فائدة في تعينها يعني سفينة نوح مساحتها طولها عرضها ادوارها هذا لا يعنيها - [02:29:32](#)

كله اشياء كثيرة الشجرة التي اكل منها ادم عليه السلام ما نوعها هذه الشجرة هذه امور نكف أنفسنا فيها ولا نخرج بشيء لا تعود

عليها بفائدة لا في ديننا ولا في دنيانا. فالاعراض عنها هو الاولى. ولذلك نهج بعض المفسرين هذا المنهج - [02:29:49](#)

الاسرائيليات التي ثبتت بقول النبي صلى الله عليه وسلم او باقوال الصحابة نقلها. الاسرائيليات التي هي تصادم الشرع لا يجوز ولا يحل للمسلم ان يرويها يبقى عندنا الاسرائيلية التي ليست من هذا القبيل وليس من هذا القبيل وانما هي امور - [02:30:12](#)

فهذه الاعراض عنها او لا لانك اذا اوردتها لا فائدة فيها وقد يكون فيها تحبط قد يكون فيها امور يضيع الوقت معها فالاولى تركها فهذا موضوع الاسرائيليات اما الثالث هو حذف الاسناد - [02:30:31](#)

خلف الاسناد الصحابة رضي الله عنهم كانوا يتحرون الصحة فيما يتحملونه عن النبي صلى الله عليه وسلم وما يقولونه في تفسير القرآن وكان الواحد منهم لا يروي حديثا الا وهو - [02:30:51](#)

متثبت مما يقول. ثم جاء عصر التابعين وفيه ظهر الوضع وغشى الكذب. وكانوا لا يقبلون حديثا الا اذا جاء بسنته ثبتت يعني لابد ان يكون له سند وثبتت عدالة رواته - [02:31:04](#)

اما يعني اذا لم تثبت الولادة او لم يكن سند او حذف سنته فانهم لا يقبلونه ويردونه او ذكرى وكان من رواته من لا يقبل ولا يوثق فيه فانهم كانوا لا يقبلون الحديث الذي هذا شأنه ثم جاء بعده عصر التابعين - [02:31:25](#)

من جمع التفسير ودون ما تجمع له لديه من ذلك فالتفاسير تجمع اقوال النبي صلى الله عليه وسلم واقوال الصحابة مع ذكر الاسانيد كتفسير ابن منذر مثلا وتفسير ابن ابي حاتم تفسير ابن جرير الطبرى وغيرهم - [02:31:46](#)

ثم جاء بعد ذلك اقوام الفوا في التفسير هذه الاسانيد واختصروا هذه الاقوال بحذف الاسانيد ونقلوا الاقوال غير معزوة لطائرتها. ولم يتحروا تحروا الصحة فيما يروون فدخل من هنا الدخيل - [02:32:06](#)

والتبس الصحيح بالسقيم ثم صار كل من تصلح له الفرصة يأتي بقول ويورده وكل من يخطر بباله حديث او قول يورده دون تمييز فاصبح عندنا اقوال كثيرة في كتب التفسير منسوبة للنبي صلى الله عليه وسلم ومنسوبة للصحابة والتابعين وليس لها خطام - [02:32:27](#)

ولا زام وهذا السبب يكاد يكون هو اخطر الاسباب المتقدمة الثلاثة الوضع والاسرائيليات وحذف الاسناد. حذف الاسناد هو اخطرها لان حذف الاسناد جعل من ينظر في هذه الكتب يظن ان هذه الروايات - [02:32:54](#)

او كل هذه الروايات صحيحة. ولا يعلم ان في الاكثر منها غير صحيح او يجعل كثير من المفسرين ينقولون عنها ما فيها من الاسرائيليات والقصص المخترع على انه صحيح لا يدركون انه صحيح او لا فيخالفون النقل ولا يتفق مع العقل. فمثل هذا الامر ينبغي ينبغي التثبت في - [02:33:18](#)

هذه الروايات التي حذفت اسانيدها دراسة لا هم المؤلفات في التفسير بالاثر. نحن عرفنا ان التفسير بالاثر هو كل تفسير نقل جاء تفسيره في القرآن كل تفسير للقرآن الكريم جاء تفسيره في القرآن - [02:33:43](#)

او في السنة الصحيحة او في اقوال الصحابة والتابعين الثابتة لا يعني ان كل ما جاء مرويا من هذه الطرق التي ذكرناها ان تكون مقبولة الا القرآن الكريم فان تفسير القرآن بالقرآن امر - [02:34:02](#)

تعتراض عليه ولا ينالس فيه اما تفسير القرآن بالسنة او باقوال الصحابة والتابعين كما تقدم معنا لابد من التمحيق والنظر والتأمل لانه دخله الوضع ودخلوا اسباب كثيرة اثرت فيه وفي ضعفه. فليس كل ما جاءنا - [02:34:22](#)

اـنـقـبـلـهـ فـقـدـ يـوـجـدـ فـيـ الـوـضـعـ الـاحـادـيـثـ الـمـوـضـعـةـ قـدـ يـكـوـنـ فـيـ اـسـرـائـيـلـيـاتـ قـدـ نـجـدـ حـذـفـ اـسـانـيدـ كـثـيـرـةـ لـاـ نـسـتـطـيـعـ التـمـيـزـ فـيـ قـبـولـهـ اوـ رـدـهـ فـهـنـاـكـ مـؤـلـفـاتـ كـثـيـرـةـ الـفـتـ فـيـ التـفـاسـيرـ بـالـاثـرـ نـلـقـيـ نـظـرـةـ سـرـيـعـةـ عـلـيـهـاـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـؤـلـفـاتـ مـنـ اـعـظـمـ هـذـهـ الـمـؤـلـفـاتـ وـاـشـهـرـهـ تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ - [02:34:42](#)

لابن ابي حاتم المؤلف هو ابو محمد محمد ابن عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الرازي ابوه ابو حاتم رجل معروف محدث حافظ مشهور اسمه عبد الرحمن ابن محمد الرازي المعروف - [02:35:09](#)

بابي حاتم وهذا ابن ابي حاتم ولد ابن ابي حاتم سنة متنين واربعين من الهجرة وتوفي سنة ثلاثمائة وسبعة وعشرين رحل في

طلب العلم مع ابيه ولازم ابا حاتم واخذ عنه علم غزير - 02:35:34

ونتنتقل معهم في البلدان وكان واسع الاطلاع والحفظ اصنف في الفقه والعقيدة والحديث وسمع من ابيه ومن غير ابيه ومن مثل ابي زرعة ومثل احمد ابن سنان القبطان وغيرهم هذا هو ابن ابي حاتم - 02:35:57

باختصار اما تفسيره المعروف بتفسير القرآن العظيم. تفسيره تفسير بالاثر الاخير الخالص فهو يفسر القرآن في اقوال الصحابة او بالاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فيجمع الروايات التفسيرية المسندة الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 02:36:19

او الى الصحابة او التابعين ويريدون في تسجيل الآيات القرآنية فلذلك لا يمكن ان تكون هذه الروايات ان صحت على غير منهج وطريق السلف الذين هم على ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 02:36:43

الكرام. اما هو فهو على عقيدة اهل السنة والجماعة رجل كان على عقيدة السلفي الصالحة عقيدة اهل السنة والجماعة صنف كتابا

كتاب السنة والرد على الجهمية طبع اه هذا الكتاب تفسيره - 02:37:00

الذى هو تفسير بالاثر وبالروايات المرفوع النبي صلى الله عليه وسلم او الموقوف عن الصحابة والتابعين هذا التفسير هل هو موجود عند وصل اليها او لم يكن موجودا الصحيح ان تفسيره وجد ولكنه لم يكن كاملا - 02:37:25

وانما هو جزء من تفسيره. وجاء اخر فقد ولذلك قام الدكتور احمد الزهراني لتحقيق جزء منه وهو سورة البقرة في رسالة الدكتوراه في جامعة ام القرى بمكة قام ايضا حكمة البشير بتحقيق المجلد الثاني او الجزء الثاني وهو سورة آل عمران - 02:37:46

وبقية اجزاء الموجودة وان لم تكن كاملة سجلت ايضا في رسائل علمية في جامعة ام القرى والتفسير لم يكن موجودا بالكامل وانما وجد اجزاء منه قام بعض طلبة العلم اخراج تفسير لابن ابي حاتم - 02:38:14

تفسيرا كاملا من اول قرآن الى اخره تبنت مكتبة نزار نزار الباز اه نشر هذا الكتاب وقام بتحقيقه آاسعد الطيب وطبع هذا الكتاب عام عام الف واربع مئة تسعه عشر - 02:38:39

وهذا ليس هو الاصل. ليس هو الاصل الذي سبق ذكره. وانما هذا قام هؤلاء بجمعه من كتب التفسير ونقلوه من كتب التفسير وكتب اهل العلم. فكانوا ينظرون مثلا في تفسير ابن كثير مثلا - 02:39:00

فانه يذكر ينقل كثيرا من تفسير ابن ابي حاتم وصاحب الدر المنشور السيوطي ينقل كثيرا من تفسير ابن ابي حاتم فهم لما اطلاعوا على هذه الكتب كتب التفسير ورووا ووجدوا انهم يروون او يذكرون او ينقلون عن - 02:39:19

ابن ابي حاتم يقول روى ابن ابي حاتم في تفسيره فينقلون هذه الروايات نقلوها واستخرجوها من هذه الكتب ووضعوها هذا الكتاب وسموه تفسير ابن ابي حاتم وليس هو الاصل الذي الفه المؤلف وانما هي روايات منقولة ومجموعة من كتب - 02:39:39

اه التفسير ويمكنا ان نلخص منهج آآ منهجه في تفسيره اه الذي وجد فهو وطبع مقدمة ثم فسر البقرة وال عمران او فسر الفاتحة والبقرة وال عمران ثم استمر في تفسير القرآن الكريم - 02:40:01

لكنه لم يوجد بكتابه بدأ كتابه بمقدمة ذكر فيها سبب تأليفه لكتاب وبين فيها منهجه الذي سار عليه اه في هذا الكتاب وذكر فيها اسانيده الى الائمة الذين اه اورد اثارهم في تفسيره - 02:40:20

وقد تميز هذا التفسير بمزايا كثيرة منها انه يعد تفسير ابن ابي حاتم خير مثال للتفسير بالاثر خير مثال التفسير باثر مما حدا بكثير من جاء بعده من صنف في التفسير بالاثر ان يقتبس منه وان يستفيد منه - 02:40:43

البغوي وابن كثير والسيوطى وغيرهم فهذه ميزة كبيرة لهذا التفسير انه آآ الميزة الثانية انه حفظ لنا كثيرا من تفاسير السلف وكثيرا من التفاسير المفقودة مثل تفسير سعيد بن جبير - 02:41:04

تفسير مقاتل بن حيان وغيرهم كانت التفاسير موجودة لكنها فقدت كان الطريق الى الى معرفتها والعنور عليها هو هذا الكتاب العظيم اه ثالثا من المزايا او ثالثا من المزايا انه جمع بين دفتريه تفسير الكتاب بالسنة والاثار الواردة عن الصحابة - 02:41:24

سبعين بالاسانيد انه يرويها بالاسانيد ايضا من المزايا ان المؤلف قد اختار الاحاديث والاثار باصح الاسانيد في اصح الاسانين واجتهد

الا يورد لنا الا اثرا او اقوالا صحيحة مسندة صحيحة. ولا يعني هذا انه لا يوجد - 02:41:44

فيه احاديث ضعيفة. وقد وجد فيه احاديث ضعيفة ولكنه في على يعني شرط المؤلف وعلى طريقته ان احاديث صحيحة. ولكن بعد التمحيق والنظر نجد ان فيها انه يوجد فيها احاديث ضعيفة - 02:42:06

فهذا هو تفسير ابن ابي حاتم رحمه الله الموجود منه قليل وهو تفسير قيم تفسير بالاثر وليتنا او يعني حصلنا على هذا على هذا التفسير بكامله ولكنه فقد كثير منه واما التفسير الذي على - 02:42:23

قراره وعلى ازائه فهو تفسير نقل من كتب من كتب التفاسير ورتب ونسب اليه وليس هو التفسير الذي الفه المؤلف وفرق بين هذا وهذا. عندنا تفسير ابن جرير الطبرى من التفاسير - 02:42:47

المتعلقة بالنقل والاثر من يجدر الحديث عنها والكلام حولها تفسير ابن جرير الطبرى الذي سماه مؤلفه جامع البيان في تأويل آية القرآن جامع البيان بتأويل آية القرآن مؤلفه معروف ومشهور - 02:43:05

والامام المفسر المحدث المؤرخ الكبير ابو جعفر محمد ابن جرير الطبرى من طبرستان ولد بامل سنة مئتين واربعة وعشرين واتجه منذ صغره الى طلب العلم وحفظ القرآن وبعض كتب الحديث - 02:43:25

ورحل في طلب العلم الى كثير من بلدان المسلمين وتلقي ملتقىا بعلمائها متزوجا من علومها حتى تمكن من العلم ورsex فيه فالله المؤلفات النافعة الجامعة كان من اشهر هذه المؤلفات كتابين عظيمين مرجعين اساسين لامة الاسلامية - 02:43:51

الاول التاريخ تاريخ الامم والملوک اكبر مرجع في كتب التاريخ لابن جرير الطبرى تاريخ الامم والملوک وتفسير اكبر تفسير يرجع اليه كاملا موجودا هو تفسير جامع البيان لابن جرير الطبرى - 02:44:18

توفي ابن جرير الطبرى سنة ثلاثة وعشرين رحمة الله رحمة واسعة تفسيره تفسير هذا ابن تفسير ابن جرير الطبرى المسمى بجامع البيان تفسير مطبوع وموجود وعثر عليه وهو تفسير كامل - 02:44:41

وطبع في ثلاثة وعشرين جزءا من الحجم الكبير وكان قد فقد المسلمين فترة طويلة. وكانوا يبحثون عنه ذكر السيوطي وغيره من من يتنى الوقوف على هذا التفسير ولم يوجد الا في عهد قريب - 02:45:00

رحمة من الله سبحانه وتعالى في هذه الامة ان عثروا على هذا التفسير في عهد قريب فوجد قدر الله له العثور الظهور ما وجد هذا وجدت نسخة كاملة مخطوطة من - 02:45:21

هذا التجغير كان من مخطوطة من هذا التفسير. وجد في حيازة امير حائل في المملكة العربية السعودية وهو الامير حمود الرشيد من امراء نجد طبع اخذ هذا التجغير ونسخ منه نسخ - 02:45:36

وطبع منه اه هذا الكتاب في بداية الف وثلاث مئة في بداية القرن الرابع عشر وهو تفسير عظيم عظيم وقيمة لا غنى لطالب علم اذا القراءة فيه والرجوع اليه وهو من اقدم ما وصل اليها كاملا - 02:45:55

في التفسير واشهر كتاب في التفسير والاثر وصل اليها وهو التفسير ابن جرير الطبرى له طريقة في تفسيره فالناظر الى هذا التفسير وحقيقة هو لا غنى لطالب لاي طالب علم - 02:46:15

لا غنى له عن هذا الكتاب. وينبغي له ان يقتنيه وان يضعه في مكتبته وان يقرأ فيه. تفسير الطبرى او تفسير ابن جرير الطبرى او جامع من اهم كتب التفسير وينبغي له ان يحرص عليه - 02:46:34

الطبرى يروى بالاسناد ويفسر القرآن بالقرآن وبالسنة وباقول التابعين وباقول الصحابة والتابعين. ويعتني في هذا الامر وآنفسه طويل في هذا الامر يورد احاديث كثيرة ويرد اقوالا عن الصحابة والتابعين - 02:46:49

ولا يتعدد في ايرادها وان طال المقام فيها وله ميزة انه يعرض هذه الاقوال ويناقش ويرجح ويختار بهتم بنا وليس هو ناقل فقط وانما يروي ويوضح وطريقته في تفسيره انه اذا اراد ان يفسر الآية من القرآن الكريم يقول القول في تأويل قوله تعالى كذا وكذا ثم يفسر - 02:47:09

الآية مستشهدا بما يرويه بسنته الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى الصحابة او للتابعين من التفسير بالاثر ويعزى لكل ما روى في

الآلية ولا يقتصر على مجرد الرواية بل يوجه الأقوال ويختار ويرجح ويناقش ويختار ويرجح بعضها على بعض كما - [02:47:39](#)  
الناحية الاعرابية وان افسر الالفاظ اللغوية بيين الوجوه الاعرابية وذلك عند الحاجة وليس دائما اذا دعت الحاجة الى ذلك  
ويستنبط اه الاحكام الفقهية والدلالات القرآنية والفوائد وقد يقف مع السند احيانا موقف الناقد البصير فيقبل ويرد ويبين -

[02:48:02](#)

آآ وبعدل من الرجال آآ ويخرج احيانا ويبين الرواية التي لا التي اه لا اه يتحقق بصحتها كما يعتني بذكر القراءات ويسردها واه يهتم بها  
ويوجهها ويوجهها ويبينها ويورد الاسرائيليات يورد الاسرائيليات ولكنها لكنه كثيرا ما يتعقب هذه الاسرائيليات في البحث - [02:48:27](#)  
والنظر ويعتني بالباحث اللغوية كما ذكرنا يستشهد بالشعر كثيرا يحفظ شعرا كثيرا ويستشهد به ويحتمكم الى المعروف من لغة  
العرب ويعالج الاحكام الفقهية مجتها في ترجيح القول ويدرك اقوال الفقهاء - [02:48:54](#)

ماذهبهم ثم يخلص الى الراجح منها والمختار عنده ويخرج ويعرض الى مسائل العقيدة ويناقش الفرق اخرى والمذاهب هو على  
عقيدة اهل السنة والجماعة ويخرج وينتصر لمذهب اهل السنة والجماعة آآ قال عنه شيخ الاسلام ابن تيمية يقول واما التفاسير التي  
في ايدي الناس - [02:49:11](#)

واصحابها تفسير ابن جرير الطبرى فانه يذكر مقالات السلف الثابتة وليس فيه بدعة. ولا ينقل عن المتهمين الكتاب طبع عدة طبعات  
الطبعة الاولى منه طبع من غير تحقيق في بداية القرن الرابع عشر سنة الف وثلاث مئة - [02:49:37](#)

ثم من غير تحقيق ثم قام احمد شاكر الشیخ احمد شاكر واخوه محمود شاكر بتحقيق الكتاب وبدأوا بتحقيقه لم يكمل هذا التحقيق  
بسبب وفاة الشیخ احمد شاكر. فتوقفوا يعني آآ توقفوا عند سورة ابراهيم ولم ولم يكملوا التفسير - [02:50:00](#)

ثم حقق هذا الكتاب وقام بتحقيقه الدكتور عبدالله التركي وطبع الطبعة الاخيرة بتحقيق الدكتور عبدالله التركي والكتاب في الحقيقة  
يحتاج ايضا الى تحقيق اخر ادق ايضا نحتاج الى دراسات اطول - [02:50:31](#)

واعمق نأخذ نموذجا من هذا التفسير عندنا هذه الآية وهي قول الله سبحانه وتعالى في سورة المرسلات الم نخلقكم؟ الم نخلقكم من  
ماء مهين؟ قال سبحانه وتعالى الم نخلقكم من ماء مهين؟ فجعلناهم في قرار مكين - [02:50:54](#)

الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون قال ابن جرير الطبرى في تفسيره القول في في تأويل قوله تعالى الم نخلقكم من ماء مهين  
فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون. يقول تعالى ذكره الم نخلقكم ايها الناس من ماء مهين - [02:51:19](#)  
يعني من نطفة ضعيفة كما حدثني محمد ابن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عمي قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن  
عباس رضي الله عنهم وفي قول عن ابن عباس قوله الم نخلقكم من ماء مهين؟ قال يعني بالمهين الضعيف - [02:51:43](#)

وقوله جعلناه في قرار مكين. يقول فجعلنا الماء المهين في رحم استقر فيها فتمكن وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل ذكر من  
قال ذلك حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى وحدثنا الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا اورقاء جميعا  
عن - [02:52:06](#)

ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله في قرار مكين قال الرحمن انتهى هذا نموذج من تفسير ابن جرير الطبرى وهو يفسر ويفيد تفسيره  
بتفاسير السلف ويختار ويرجح ويبين اه هذا ما يتعلق - [02:52:30](#)

بتفسير ابن جرير الطبرى وحري بطالب العلم ان يقتني هذا التفسير وان يقرأ فيه فيه علم غزير وفيه فوائد كثيرة لا تنتهي والقارئ  
يفهم كلام الله وكتابه بالنظر في هذا التفسير. معنى التفسير الثالث من من تفاسير - [02:52:51](#)

السلف او من تفاسير اه المنقوله بالاثر وهو تفسير اه ابن عطية المسمى بالمحرر الوجيز المحرر الوجيز في تفسير القرآن او في في  
تفسير كتاب العزيز اسمه سماه مؤلفه المحرر او وجيز - [02:53:11](#)

في تفسير الكتاب العزيز ابن عطية من هو ابن عطية ابن عطية هو ابو محمد عبد الحق ابن غالب ابن عطية الاندلسي المغربي  
الغرناطي القاضي المعروف كان من قضاة الاندلس - [02:53:31](#)

المشهورين نشأ في بيت علم وفضل وكان فقيها جميلا عارفا بعلوم الحديث واللغة والتفسير والادب كان ذكيا فؤاد حسن الفهم من

اعيان مذهب المالكية في بلاد الاندلس وكانت ولادته سنة اربعينية - 02:53:56

واحدى وثمانين من الهجرة توفي في الرقة سنة خمس مئة وستة واربعين خمس مئة وستة واربعين التعريف بهذا التفسير المسمى  
المحرم الوجيز في تفسير كتاب العزيز يعد تفسير ابن عطية - 02:54:21

لونا التفاسير المحررة الوجيزة الجامعة في معانيها المختصرة في تعبيرها قال عنه مؤلفه وقصدت فيه ان يكون جاما وجيزا محريا  
لا اذكر من القصص الا ما لا تتفق الاية الا به - 02:54:47

واثبت اقوال العلماء في المعاني المنسوبة اليهم على ما تلقى السلف الصالح رضوان الله عليهم كتاب الله من مقاصده العربية السليمة  
من اه من الالحاد واننى عليه شيخ الاسلام ابن تيمية اثني على هذا التفسير فقال - 02:55:11

وتفسير ابن عطية وامثاله اتبع للسنة والجماعة واسلم من البدعة من من تفسير الزمخشري لما قارن بين هذا وهذا لما قارن  
شيخ الاسلام ابن تيمية بين تفسير ابن عطية سئل - 02:55:37

ايهمما افضل تفسير العطية او تفسير الزمخشري تفسير ابن عطية امس اتبع للسنة والجماعة واسلم من البدعة ابن عطية نشا في بلاد  
الاندلس وتأثر بحضارة الاندلس وتأثر ايضا بعلماء الاندلس البينة التي عاش فيها - 02:55:54

اشتهر هناك في بلاد الاندلس او ظهر هناك بما يعرف بعقيدة الاشاعرة وووجدت هناك وابن عطية تأثر لما نشا في هذا البلد وكان فكانت  
فكانت هذه العقيدة قد تسررت اليه - 02:56:19

والناظر في تفسيره يحكم على هذا الرجل ونحن لا نحكم عليه جزاها وانما نحكم عليه من خلال ما كتبه في تفسيره فلو نظرنا والقينا  
نظرة تامة على تفسير وقرأناه قراءة دقيقة - 02:56:37

وتأملنا ما يتعلق بمسائل الاسماء والصفات ومسائل العقيدة المهمة لوجدننا الرجل يتحرى طريقة اهل السنة والجماعة لكنه قد تأثر  
ببيئته فهو وقع في آثار خلاف في مثل هذا الامر فكان - 02:56:54

يعنى يسلك عقيدة الاشاعرة فاول كثيرا من الصفات الواردة القرآن الكريم ومن ذلك مثلا من اراد ان يطلع على الكتاب يذهب الى  
صفة مجيء الله سبحانه وتعالى يوم القيمة في سورة البقرة وفي غيرها ذكر الله سبحانه وتعالى انه يأتي يوم القيمة. ويحكم بين  
العباد ويفصل بينهم - 02:57:16

القرآن لما يقول لنا وجاء ربك او يقول هل ينظرون الا ان يأتيهم الله المجيء فالمجيء هنا صريح واضح يأتي ربك القرآن يقول يأتي  
ربك القرآن كتاب لغة عربية اه لما يقول يأتي ربك ثم نأتي الى هذه الكلمة ونفسها بتفاصيل اخرى غير غير صريحة كان نأولها ان نقول  
مجيء الله ومجيء الملائكة - 02:57:42

او مجيء الله ومجيء امره او نحو ذلك فهذا خروج عن الاصل فهو اول تباعا لمذهب الاشاعرة فاول صفة المجيء فان الله اثبته في  
كتابه واثبته النبي صلى الله عليه وسلم. واحذر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يأتي يوم القيمة. يحكم بين عباده. وسار عليه سلف  
هذه الامة - 02:58:13

اما ابن عطية فقد سلك مذهب الاشاعرة فيها حيث قال لما جاء عندها اية عند مجيء قال وهذا الكلام على كل تأويل فانما هو  
بحذف مضاف تقريره امر ربك - 02:58:34

او بطش ربك والا فالاتيان المفهوم من اللغة مستحيل في حق الله تعالى كيف يكون مستحيل واثبته النبي صلى الله عليه وسلم كيف  
يكون مستحيل اثبته صحابة النبي صلى الله عليه وسلم الذين هم اعلم - 02:58:56

بالقرآن الكريم واعلم بكلام الله سبحانه وتعالى الناظر في هذا التفسير يجد انه يذكر الاية من حيث المنهج يذكر الاية ثم يفسرها  
تفسيرها سهلا شاملا مختصرا ثم يورد ما بعض ما يتصل - 02:59:12

الاية مما ينتقيه من المأثور من اقوال السلف واكثر ما يختار ما ينقله هو ما ورد في تفسير في تفسير من جريدة طبرى وقد يعرج  
عليه على هذه الروايات بالنقد - 02:59:36

اه بالقبول ويظهر في تفسيره اهتمامه يظهر في تفسيره امامه باللغة العربية والعنابة باستخراج المعاني على اساس منها كما انه يذكر

في بعض الأحيان القراءات المختلفة. ويستخرج المعاني المستبطة على أساسها. والكتاب يعد مرجعا - 02:59:53

مهما من أجمع التفاسير واجملها واحسنها والخصها عبارة إلا أن القاري آياً يقرأ ويستفيد من هذا الكتاب كما قدمنا لا يخسر ما فيه من علم غزير لهذا الرجل إلا أنه في مسائل عقيدة ينبغي أن يحذر وان يتأملها كثيرا - 03:00:20

ان يتأملها كثيرا. الكتاب مطبوع طبع في أربعة مجلدات وطبع وطبع في آخر تختلف في عدد مجلداتها أو مختلفة الأجزاء مختلفة المجلدات وهو مطبوع أكثر من مرة أو طبع في عدة أو جهات وفي عدة مطابع - 03:00:43

أه تفسير قيم ونحو طلاب العلم على اقتنائه والقراءة فيه كلامه وجيز كما ذكر في كتابه محرر ووجيز أعلن كما ذكر هو عنون له بقوله المحروج وعبارة محررة ووجيزه وملخص وآقاوي في عباراته - 03:01:02

يختار ويرجح كما ذكرنا كتاب له قيمته العلمية. وهو متداول ومقبول عند أهل العلم. لكنه في مسائل العقيدة ينبغي لطالب علم عندما يقرأ أن يحذر أن يقع فيما وقع فيه في مسائل العقيدة - 03:01:24

ناخذ نموذجا من تفسيره وذلك عند قول المولى جل وعلا في سورة الكهف وتحسبهم ايقاظا وهم رقود في وصف أهل الكهف وتحسبهم

03:01:43

يقول وايقاظا جمع يقظة ايقاظ جمع ومفردها يقظ يقول لأن الرائي يحسبهم ايقاظا قال ابن عطية ويحتمل انه يحسب الرائي ذلك لشدة الحفظ الذي كان عليهم وقلة التغير يعني الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظهم - 03:02:05

ومع هذه السنين الطويلة المجيدة أكثر من ثلاث مئة سنة لم تتغير حالهم أبدا لأن الله حفظهم الله سبحانه وتعالى اذا حفظ انسان فانه لا يمكن ان يتأثر ب اي شيء او يؤثر فيه اي شيء - 03:02:33

لأن الله تكفل في حفظه فهو لاء الفتية الصالحين لما صلحت نياتهم وصلحت اعمالهم لجاؤوا إلى الله سبحانه وتعالى حفظهم الله سبحانه وتعالى الجائم إلى هذا الكهف ليحفظهم وحفظهم سبحانه وتعالى - 03:02:48

بحفظه انه يقول هنا ان الرائي لشدة حفظ الله لهم كأنهم لم تتغير اعينهم وقال وذلك ان الغالب على على النوم ان يكون لهم استرخاء وهنئات تقتضي النوم وربما نائم على احوال لم يتغير عن حالة اليقظة فيحسبه الرائي يقظان. وان كان - 03:03:08

مسدود العينين هذا تفسيره لكلمة ايقاظا. الله سبحانه وتعالى يقول وتحسبهم ايها الرائي الناظر اليهم تحسبهم ايقاظا وهم رقود نائمون. كيف تحسبهم انقاذا وهم رقود. قال ابن عطية اما انه شدة حفظ الله لهم - 03:03:36

لم تتأثر اعينهم او ان ان الغالب ان الناظر اليهم اه لم اه دليل على ان حالهم لم تتغير يحسبه الناظر اليه انه انه يعني انه يقظ وهو في الحقيقة نائم وان كان مسدود العينين لكنه من رأى - 03:03:55

أه يظن انه يقظ هذا معنى اه تفسير لهذه الآية وهذا نموذج من تفسيره رحمة الله. اه تفسيرا اخر من اه تباشير آياً السلف أو التفاسير بالاثر. مر معنا تفسير من ابي حاتم - 03:04:15

مر معنا تفسير ابن جرير الطبرى معنا تفسير ابن عطية. الرابع هو معالم التنزيل للبغوى احيانا يسمى تفسير البغوى واحيانا يسمى معالم التنزيل المؤلف سماه بمعالم التنزيل للبغوى امام حافظ مشهور - 03:04:33

كبير من أئمة الاعلام يلقب بمحيي السنة خلقنا بابي محمد اسمه الحسين ابن مسعود ابن محمد ابن البغوى الشافعى الشافعى نسبة إلى مذهبة والبغوى نسبة إلى المكان الذي عاش فيه - 03:04:57

وهي مدينة بقى كان رجلا تقيا ورعا زاهدا اذا القى الدرس لا يلقيه الا على طهارة توفي رحمة الله في شوال سنة خمس مئة وعشرة قد تجاوز الثمانين اما كتابه معالم التنزيل فكتاب - 03:05:20

متوسط الحجم سار فيه على مذهب اهل السنة والجماعة هو كتاب كتاب بالاثر القيم له قيمته العلمية والمؤلف له طريقة في تفسيره تفسيره يعد من التفاسير المتوسطة او قريبة الى المختصرات - 03:05:45

وهو في اصله اختصر المؤلف من تفسير الثعلبى الكشف والبيان. الكشف البيان للثعلب شيخه او شيخ شيخه وقد اخذ هذا التفسير واختصره من التفسير الثعلبى شيخ الاسلام ابن تيمية اثنى على تفسير البغوى - 03:06:05

فقال وبين اصله فقال قال شيخ الاسلام ابن تيمية قال والبغوي تفسيره مختصر من الشعلب لكنه صانه او صان تفسيره عن الاحاديث الموضعية والاراء المبتعدة وهو يفسر الايات في لفظ سهل موجز - 03:06:26

وينقل ما جاء عن السلف في تفسيرها وذلك بدون ان يذكر السندي ونكتفي في ذلك بان يقول مثلاً قال ابن عباس يحذف قال مجاهد قال عكرمة قال قتادة والسر في ذلك - 03:06:48

هو انه ذكر في مقدمة تفسيره الاسانيد التي سيرويها. الاسانيد التي سيقولها في تفسيره ذكر اصول الاسانيد في المقدمة. فاكتفى بذكره في المقدمة اختصاراً كان يتحرى الصحة فيما يسنه الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 03:07:09

ويعرّظ عن الاقوال الضعيفة والمناكير وما لا تعلق له بالتفسير الكلام والاقوال التي ليس لها علاقة بالتفسير لا يريدها. لكنه لم يسلم من الاحاديث الضعيفة يوجد في احاديث ضعيفة اه يتعرض للقراءات - 03:07:28

اه بقلة ولا يكثر من غير اسراف اه كما انه لا يتسع في العراق والبلغة يذكر احياناً بعض الاسرائيليات ولا يتعقبها. يورد الاسرائيليات لكنه لا يتعقبها كما يعلن بخلاف العلماء - 03:07:47

ولا يرجح وعلى العموم الكتاب في جملته احسن واسلم من كثيرون من كتب التفسير بالماثور وهو كتاب متداول ومطبوع في اربعة مجلدات وقد يطبع في او قد طبع في اكثر من ذلك - 03:08:04

ميزة الكتاب هذا ان صاحبه على عقيدة السلف لا يؤمن ويشير على عقيدة السلف ويفسر الايات الواردة في العقيدة في الاسماء والصفات على طريقة السلف ولا ينتهي اي عقيدة اخرى تخالف - 03:08:24

مذهب اهل السنة والجماعة وهذه ميزة كبرى لهذا الكتاب العظيم ينبغي للطالب ان يحرص اه على هذا الكتاب وان يقرأ فيه. واذا قرأ فيه فانه يقرأ وهو مطمئن القلب ومرتاح ويتأمل في هذا التفسير فيما فيه نفع وفائدة - 03:08:45

اه نأخذ نموذجاً من هذا التفسير قال البغي في قوله تعالى الشيطان يدعكم الفقر ويأمركم بالفحشاء قال اي يخوكم يسعدكم ان يخوكم بالفقر يقال وعدته خيراً ووعدته شرًا قال الله تعالى في الخير وعدكم الله مغامن كثيرة - 03:09:05

وقال في الشر النار وعدها الله الذين كفروا فاذا لم يذكر الخير والشر. قلت بالخير وعدته وفي الشرط اقول اوعدته اذا لم تصرح بكلمة الشر والخير فانه يقول انا اعدك وانا - 03:09:31

يعده وفلان يعده وعدته الخيل واما في الشر فانك تقول اوعدته اتوعده بالشر قال والفقير سوء الحال وقلة ذات اليد واصله من كسر الفقار ومعنى الاية ان الشيطان يخوكم بالفقر ويقول للرجل - 03:09:51

امسك عليك ما لك فانك اذا تصدقت به افتقرت ويأمركم بالفحشاء اي بالبخل ومنع الزكاة فنلاحظ اه المؤلف يعني يختصر العبارة ويأتي بعبارة سهلة ولا يدخل في خلافات المفسرين ولا يطبل في تفسير الاية ويتسع وانما يختصر الكلام ويأتي بكلام مجمل ومختصر - 03:10:20

باسلوب سهل رائع كتاب يعني حج جدير بطالب العلم ان يكون بين يديه دائمًا وان يقرأ فيه. ايضاً عندنا من التفاسير بالاثر تفسير القرآن العظيم كثير. تفسير القرآن العظيم لابن كثير - 03:10:50

ابن كثير رجل معروف مشهور اسمه او لقبه عماد الدين واسمه اسماعيل وكتبه ابو الفداء اسمه اسماعيل ابن عمر ابن كثير الدمشقي يلقيه الشافعي اريد سنة احدى وسبعينه ها في بداية القرن الثامن - 03:11:10

وابتدأ في طلب العلم من صغره ورحل في طلبه ودخل دمشق وله سبع سنين فاتجه بكليته الى العلم دارساً ومتفقهاً ومتعرفاً على الوان العلوم حفظ والف وكان كثير استحضار قليل النسيان جيد الفهم. كان من ابرع وابرز تلامذة شيخ الاسلام ابن تيمية تأثر به تأثراً كبيراً واخذ عنه الكثير - 03:11:32

والتلمندة عن الحافظ المزي الذي تزوج ابنته ولازمه واخذ عنه واقبل على علم الحديث وورع في علم في حفظ المتنون ومعرفة الاسانيد والعلل والرجال والتاريخ والفقير المؤلفات الكثيرة اشهرها كتابه في التاريخ البداية - 03:12:01

والنهاية رحمة الله فقد بصره واصبح كفيفاً في اخر حياته توفي سنة اربعة وسبعين وسبعين فرحمه الله رحمة واسعة اما تفسيره

تفسيره سماه مؤلفه تفسير القرآن العظيم وهو يعد من أشهر ما دون في التفسير بالاثر - 03:12:21

يأتي في المرتبة الثانية بعد التفسير ابن جرير الطبرى في قوله للناس وفي اعتماده على الاثر قبل الناس اولاً ابن جرير الطبرى ثم المرء ثم ثانياً في تفسير القرآن عظيم لابن كثير - 03:12:45

وهو يفسر كلام الله بالاحاديث والاثار مسندة الى اصحابها اسمع الكلام مع ما يحتاج اليه جرحا وتعليقاً ورداً وقبولاً وترجح بعنه الاقوال على بعنه وتظليله بعنه الروايات وتصحيح بعنهها فهو يعني - 03:13:08

بالروايات في نقلها والحكم عليها وهذا ميزة تعد ابن كثير رحمة الله حيث يرد الاثار ويحكم عليها ويبين الصحيح منها من غيره وقد سار ايضاً من المزايا انه صار في كتابه على عقيدة اهل على عقيدة اهل السنة والجماعة - 03:13:25

وهو التزم بها في تفسيره فثبت ما اثبته الله ورسوله وسلف الامة يمتاز بأنه ينبع في كثير من الاحيان الى ما في التفسير ببى الاثر من المنكرات فإذا اورد التفاسير بالاثر والمنكرات نبه عليها. وإذا اورد اسرائيليات فإنه يوردها في تفسيره وينبه عليها - 03:13:49

انها من الاسرائيليات كما يذكر المسائل الفقهية والاحكام الفقهية ويتوسع في ذكر اقوال الفقهاء ويناقش مذاهبهم وادلتهم احياناً هذا تفسير حريق بطالب علم ان يكون بين يديه وهو تفسير يشتم القاري - 03:14:13

فيه رائحة السلف وهو تفسير اعتمد على اقوال السالم هذا التفسير طبع عدة طبعات كثيرة جداً ولو نسخ كثيرة وطبع محققاً وغير محقق واشهرها تحقيق سامي السالم في ثمانية مجلدات - 03:14:37

طبع في ثمانية مجلدات آآآ بتحقيق سامي السالم وهي طبعة اه يعني طبعها محققة ومدققة اه هذا التفسير وجد قبولاً كبيراً في زمان المؤلف وبعد وفاته من تلامذته واستمر هذا القبول الى عصر حاضر - 03:15:00

فهو مقبول عند طبقات الناس ولذلك اعتبر العلماء فيه من حيث الاختصار توجه عدد من العلماء الى ان يختصروا هذا التفسير ويخرجوه بصورة مختصرة وووجدت توجد اختصارات كثيرة لهذا التفسير منها - 03:15:25

باختصار واختصاره الشيخ محمد نسيب الرفاعي محمد نسيب الرفاعي من علماء الشام قام باختصار تفسير ابن كثير وتنقيبه واختصاره وسماه تيسير العلي القدير باختصار ابن كثير تيسير العلي القدير باختصار - 03:15:52

باختصار ابن كثير هذا اسمه ثم ايضاً من مختصرات تفسير ابن كثير لمحمد كريم راجح وهذا ايضاً من علماء الشام قام باختصار وهو اختصار جيد مسار جيد ومن المختصرات ايضاً - 03:16:15

مختصر للصابون يسمى مختصر الصابوني تفسير ابن كثير او يسمى اختصار تفسير ابن كثير لمحمد علي الصابون اختصاره في ثلاثة مجلدات وهذا اختصار فيه تعدى وفيه جنابة على المؤلف ابن كثير - 03:16:36

فان الصابون عفا الله عنه كان على عقيدة الاشاعرة وابن كثير على عقيدة السلف وفي اختصاره يأتي على ايات الصفات التي اثبتتها المؤلف وسار فيها على طريقة السلف من الصحابة والتابعين - 03:17:00

ويأتي ويأولها على طريقة الاشاعرة فإذا جاء عند مثلاً اليدي اولها بالنعمه او بالقدرة. وإذا جاء عند الوجه او فسره بالثواب او نحو ذلك فيأتي على هذه الآيات التي ابن جرير يثبتها كما جاءت عن السلف - 03:17:17

ويأتي هو ويعتدي يقوم آآآ بهذه الصفات ويأولها حسب عقيدته وهي عقيدة الاشاعرة وابن جرير يثبتها المؤلف ولذلك حذر كثير من العلماء في عصر المحاضر ونصحوا - 03:17:37

عدم اقتناء هذا اه عدم اقتناء هذا الكتاب والتحذير مما فيه من اخطاء وزلات عظيمة كتب في ذلك عدد من علمائنا التحذير من مختصرات الصابوني ومن اشهرها اختصار وتفسير ابن كثير الذي اول فيه كثير من الصفات - 03:17:59

ولذلك ينبغي ان يحذر اه طلاب العلم من هذا المختصر ولا مانع من القراءة فيه فهي يعني هو اختصار وعمل فيه عملاً يعني عملاً متميزاً لكنه في باب العقيدة اخطأ - 03:18:20

عفا الله عنه وليته لم يتعرض لما ذكره المؤلف لو اثبت كلام المؤلف لكان هذا الاختصار اختصاراً قيماً من المختصرات اختصار الشيخ احمد شاكر المعروف من علماء مصر وهو اه محقق كبير - 03:18:38

وقام باختصار تفسير ابن كثير وسماه عمدة التفسير باختصار تفسير ابن كثير ووضعه في ثلاثة مجلدات وللمؤلف احمد شاكر المختصر لهذا الكتاب آآ اعتنى بالاحاديث الضعيفة والروايات الاسرائيلية وحذف المكرر من الاحاديث - 03:19:00 وابعد الاسرائيليات كلها نبه ابعد الاسرائيليات المنكرة في تفسير اسرائيلية المردودة ابعدها ونبه على بعض الاسرائيليات الموجودة والكتاب قيم جدا وسار على ما سار عليه صاحبه على طريقة اهل السنة والجماعة لم يتعرض ولم يغير - 03:19:21 فيما اتبته مؤلفه وانما شأنه شأن غيره في اختصار الكتب فهو اختصار حذف المكرر حذف الاحاديث الضعيفة حذف الاسرائيلية المنكرة ورتبه وآخرجه لنا مختصرنا جميلا ننصح باقتناءه ونشجع طلاب العلم على ان يقرأوا فيه ففيه نفع عظيم. اسأل الله سبحانه وتعالى - 03:19:42

ان يتغىد اه مختصر اه هذا التفسير ومؤلف الاصل برحمته ايضا من المختصرات كتاب اسمه المصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير المصباح المنير في في تهذيب تفسير ابن كثير لعالم من علماء الهند - 03:20:08 وهو المبارك فوري من علماء الهند الكبار قام واختصر وال الصحيح انه لم يغتصب صحيح انه لم يختصر هذا التفسير وانما قام بتهذيبه. كما هو واضح من عنوانه. المصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير - 03:20:29 وهو قام بتهذيبه ووضع عناوين الكتاب حيث انه يأتي على تفسير الآية فيجد لها عناوين فيوضع لها عناوين على ما على اليمين وعلى يوضع لها عناوين تساعد القارئ لفهم هذه الكلام او فهم هذا التفسير. وهو فهو تفسير جيد - 03:20:52 ايضا باقتئائه القراءة فيه وقد طبع في مجلد واحد ضخم يا طالب العلم اذا اراد ان يقرأ في تفسير كثير وقرأ وقرأ في المصباح المنير فان آآ فيه نفع وفائدة ونشجع على القراءة منه - 03:21:12

هناك يعني مختصرات كثيرة جدا لا حد لها ولكننا اعرضنا عنها خشية الاطالة نأخذ نموذجا من تفسير ابن كثير حتى نعرف طريقتها ابن كثير نأخذ في عند قوله سبحانه وتعالى - 03:21:28

حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين يقول ابن كثير في قوله تعالى وقوموا لله قانتين. قال اي خاشعين ذليلين مستكينين بين يديه وهذا الامر مستلزم ترك الكلام في الصلاة - 03:21:46 بمنافته لمنافاته ايها. ولهذا لما امتنع النبي صلى الله عليه وسلم من الرد على ابن مسعود حين سلم عليه وهو في الصلاة اعتذر اليه بذلك. وقال ان في الصلاة لشغلا. وفي صحيح مسلم انه عليه الصلاة - 03:22:05 انه عليه السلام قال لمعاوية بن الحكم السلمي حين تكلم في الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. انما هي التسبيح والتكبير وذكر الله وقال الامام احمد - 03:22:23

حدثنا يحيى ابن سعيد عن اسماعيل حدثني الحارث ابن شبييل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد ابن ارقم انه قال كان الرجل يكلم صاحبه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في الحاجة في الصلاة حتى نزلت هذه الآية وقوموا لله - 03:22:40 قانتين فامرنا بالسکوت ما الذي تلاحظه ايها المستمع والشاهد على تفسير ابن كثير نلاحظ انه يفسر الآية باية اخرى ان وجد فان لم يجد فسرها باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فان لم يجد فسرها باقوال - 03:23:02

السلف وهذا منهجه المقبول المنهج الصحيح في طريقة تفسير القرآن بطريقه السلف ل تستقرآن بالاثر فهذه الطريقة هي طريقته ولهذا هذا يعني الذي قرأناه وسمعناه من هذا النموذج شاهد على طريقته في اسلوب واضح - 03:23:25 سهل مدعم باقوال الاقوال والاثار الصحيحة. ويستند ويروي باسانيده هو يعني بالاثر ويعتني بالاحاديث الصحيحة آآ من عندنا ايضا يعني هذه ذكرناها الكتب الخمسة تفسير ابن ابي حاتم تفسير من جريد الطبرى تفسير المحرر الوجيز ابن عطية تفسير البغوي تفسير ابن كثير هذه الكتب الخمسة - 03:23:46

كفاية ان تعطينا صورة واضحة عن التفسير بالاثر التفسير الذي يقابل التفسير بالرأي والتفسير بالرأي لابد ان نقف معه. نبين معناه وانواعه واهم المؤلفات فيه تسبب الرأي - 03:24:19 هو تفسير للقرآن العظيم ولائياته بالاجتهاد وبلا شك ان العالم او المفسر عندما يجتهد رأيه ويفسر القرآن باجتهاده يعد هذا من تفسيره

بالرأي والتفسير بالرأي ينقسم الى قسمين تفسير بالرأي المحمود المقبول الصحيح - 03:24:39

وتفسير بالرأي المذموم المردود ولابد ان يكون التفسير على قسمين اما تفسير مقبول او تفسير المردود. وكلها تفسير بالاراء والاجتهاد التفسير الاول ذكرناه هو التفسير بالرأي المحمود المقبول اجتهاد السليم الصحيح - 03:25:01

وهو تفسير وهذا التفسير والتفسير المستمد من القرآن ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم وكان صاحبه عالما باللغة العربية واساليبها وقواعد الشريعة واصولها اذا كان هذا التفسير تفسيرا يعني مستمدا مستمدا من القرآن والسنة الصحيحة واقوال الصحابة - 03:25:24

بفهم المؤلف وكان هذا المؤلف او هذا المفسر على دراية تامة بعلم اللغة العربية وباساليبها هو علم بقواعد الشريعة واصولها سمي هذا التفسير تفسيرا بالرأي المقبول الصحيح المدحوم محمود - 03:25:50

وما سوى ذلك فلا يقبل. وانما يسمى بالتفسير بالرأي المذموم المردود ما حكم التفسير بهذه الطريقة التي ذكرناها او بهذه الضوابط التي ذكرناها وهو ان يعتمد في تفسيره على القرآن والسنة وقواعد الشريعة - 03:26:14

اساليب اللغة العربية هذا حكمه انه اجازه العلماء رحمة الله ذكروا ادلة كثيرة على ان هذا التفسير تفسيرا صحيحا ان هذا التفسير تفسير صحيح مقبول ادلة كثيرة يعني ذكروها حول صحة هذا التفسير - 03:26:34

منها قول المولى سبحانه وتعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها وايات التدبر بشكل عام ايات التدبر في القرآن الكريم افلا يتدبرون افلا يتدبرون قول القرآن ولو كان من عند غير الله لوجد فيه اختلافا كثيرا وغيره من الآيات - 03:26:58

التي فيها كتاب انزلنا اليك مبارك ليذربوا وغيره من الآيات التي تدعو الى التدبر في القرآن الكريم فالتدبر لابد معناه ان ينظر الانسان ويتأمل في الآية وما تذكره او ما تشير اليه. فالتدبر التفكير والتأمل في الآية. وهذا يكون باجتهاد - 03:27:21

كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لابن عباس ومسح على رأس ابن عباس كان صغيرا ابن عباس لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان عمره ثلاثة عشرة سنة - 03:27:45

كان صغيرا النبي صلى الله عليه وسلم اخذه اليه وارده معه ومرة مسح على رأسه وقال المشهورة اللهم فقههم في الدين وعلمه التأويل لو كان التفسير مقصور على التفسير بالاثر - 03:27:59

كما كان لدعاء النبي صلى الله عليه وسلم فائدة لما يقول اللهم علمه التأويل فقوله اللهم التأويل اي انه يجتهد التفسير ولا يجوز اجتهاد فيه اه الا عن علم ودرأية كما حصل لابن عباس لما وصل الى درجة العلم الواسع - 03:28:19

اه هذه الدعوة لابن عباس مذكرة لابن عباس على غيره من الصحابة ولذلك كان رحمة الله يعني من كبار مفسري الصحابة ويرجع اليه الامر ويرجع اليه يرجع اليه كثير من العلماء في تفسير - 03:28:42

القرآن العظيم وتفسير ابن عباس له مكانته العالية في اه عند علماء المسلمين كذلك من الادلة الدالة على جواز التفسير بالرأي ان الصحابة رضي الله عنهم اختلفوا التفسير على وجوه - 03:29:04

موديل اختلافهم هذا على انه من اجتهادهم لو كان منقولا لما وقع الخلاف بينهم. لكن لما اجتهد فلان واجتهد فلان واجتهد في تفسير هذه الآيات دل ذلك على حرصهم واجتهادهم في معنى التفسير وغيرها من الادلة الكثيرة - 03:29:23

هناك ادلة كثيرة لكننا يعني لا نريد الاطالة فيها وهي تدل كثيرا على جواز التفسير بالرأي على جواز التفسير بالرأي اذا كان بضوابطه المذكورة. وبهذا يظهر لهذا يظهر ان التفسير بالرأي المحمود جائز - 03:29:40

والله اعلم النوع الثاني التفسير بالرأي المذموم الذي يكون بخلاف التفسير الماضي وهو ان يفسر ان يفسر هذا المفسر تفسيره برأي آيا بمجرد الرأي والهوى واكثر الذين فسروا القرآن بمجرد الرأي - 03:30:03

هم اهل الاهواء والبدع واهل اه اهل المذاهب المنحرفة اهل المذاهب المنحرفة هم اهل بدع واهل اهواه. نظروا في كتاب الله واعتقدوا اعتقادات في نفوسهم باطنة ليس لها سند - 03:30:26

وليس لها دليل فقاموا على القرآن الكريم ففسروه بارائهم ونزلوا الآيات القرآنية على ما يوافق مذاهبهم وعلى ما ارائهم ومعتقداتهم

ومعتقداتهم الزائفة وحملوا القرآن الكريم على مجرد الرأي والهوى وهذا - [03:30:49](#)

هذا التفسير او هذا النوع من التفسير التفسير بالرأي المذموم هذا حكم عليه اهل العلم بأنه لا يجوز وانه حرام لانه اتباع للهوى. يقول [شيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمة](#) - [03:31:09](#)

في في مقدمتي في اصول التفسير يقول فاما تفسير القرآن بمجرد الرأي فحرام والادلة على ذلك منها قوله سبحانه وتعالى وان [تقولوا على الله ما لا تعلمون اذا فسرت هذه الآية برأيك](#) - [03:31:22](#)

مجرد الرأي والهوى والشهوة فانك دخلت في قوله تعالى التي في الامور التي حرمها النبي التي حرمها الله عز وجل ومنها ان يقول [على الله بغير علم فالقول على الله بغير علم](#) - [03:31:42](#)

محرم منهي عنه وكذلك قوله سبحانه وتعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ومنها احاديث واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة. منها احاديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من - [03:31:54](#)

النار وقال من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ. يعني لو قال برأيه ثم اصاب فانه قد اخطأ. فنحذر ايها الاخوة من القول في [القرآن بارائنا وينبغي ان يكون لنا سلف في التفسير وان نتبع ما تبعهم سلفنا](#) - [03:32:14](#)

وان اجتهد الانسان فانه يكون اجتهاده مستمدًا بالكتاب والسنّة ومحتمدًا على قواعد الشريعة ولغة العرب الصحيحة. فاذا كان مؤهلا [تأهيلًا علميًا وصل الى هذه الدرجة العلمية](#) فلا مانع من من يفسر القرآن اما ان يفسره بمجرد الهوى واتباع الشهوات - [03:32:34](#)

ا ورأيه المجرد فان هذا ينبعي الحذر منه هو كتاب الله ليس اه العوبة بايدي اهل الاهواء والبدع وينبغي وان يصان وان يحفظ من ارائهم وابتداعاتهم وتقديم معنا ان التفسير بالرأي على قسمين. [تفسير بالرأي](#) - [03:32:55](#)

الممدوح الصحيح المقبول المستمد من الكتاب والسنّة المعتمد على فهم اللغة العربية وقواعد الشريعة. فهذا تفسير مقبول النوع [الثاني التفسير بالرأي المذموم الذي يكون فيه اتباعاً الهواء وانتهاناً لمذهب من المذاهب والبدع](#) - [03:33:15](#)

التي خالفت الطريق على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبته من التفاسير نأخذ جملة من التفاسير بالرأي واذا قلنا [بالرأي فانه يشمل الرأي الممدوح والرأي المذموم. فسنأخذ تناول](#) - [03:33:37](#)

مجموعة من التفاسير بالرأي ونبين هل هي من الرأي الممدوح او الرأي المذموم من هذه التفاسير [تفسير الكشاف](#) وسماته مؤلفه [الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاویل في وجوه التأویل ومؤلفه](#) - [03:33:58](#)

هو ابو القاسم محمود ابن عمر الزمخشري المعتزلي الملقب بجبار الله لقب بجائز لقب بجبار الله لأنه انتقل من بلده التي ولد فيها ونشأ [فيها وتعلم فيها الى مكة واقام فيها وجاور بيت الله](#) - [03:34:21](#)

وسمى جبار الله ومكث فيها ثم عاد الى بلده وتوفي فيها ولد في زمخشر من خوارزم سنة اربع مئة وسبعين وستين سنة اربع مئة سنة [اربع مئة وسبعين وستين من من قرى خوارزم في زمخشر](#) - [03:34:44](#)

تلقي العلم هناك ونشأ وتعلم ثم رحل الى مكة والـف فيها تفسيره الكشاف ثم عاد الى خوارزم وتوفي فيها سنة خمسماة وثمانية وثلاثين خمسماة وثمانية وثلاثين وهو امام من ائمة اللغة والبلاغة - [03:35:08](#)

ولا يشغله غبار في هذا المجال في اللغة والبلاغة ويعرف فيه القريب والبعيد والعالم وغيره بان هذا الرجل امام في هذا الباب اما [في العقيدة الرجل انتمى الى عقيدة المعتزلة](#) - [03:35:34](#)

وافتخر فيها في كتابه وملأ فيها ودس فيها هذه العقيدة التي قد يقرأ الانسان هذا الكتاب ويغيب عنه هذا الامر وهو رجل اعطاه الله [القوة في الذكاء والقطنة فهو يدوس مذهب وعقيدته في الآيات وبنفسها دون ان يشعر القارئ بذلك](#) - [03:35:56](#)

وهو يجاهر ونفتخر بانه من المعتزلة ويدعو الى مذهبـه في كتابه سنأخذ نماذج وضح لنا عقیدتنا وله مؤلفات كثيرة منها اساس [البلاغة والفائض في غريب الحديث. والمفصل في النحو وغيرها](#) - [03:36:23](#)

نلاحظ حتى في مؤلفاته ان الرجل يميل الى اللغة والبلاغة تفسيره الكشاف تفسير معروف ومطبوع طبع في اربعة مجلدات وفي [غيرها واعتنى الزمخشري في تفسيره هذا ببيان وجوه الاعجاز الاعجاز البصري](#) - [03:36:43](#)

للقرآن الكريم واظهار جمال النظم وبلغته وخلى هذا التفسير من الحشو والتطويل وارادة اسرائيليات الا القليل يورد الاسرائيليات وابنها عليه ويرد احاديث ضعيفة وقليل استشهاد بالاحاديث الصحيحة او بالاحاديث عموما. اذا اورد احاديث فانه يورد احاديث من غير ان يميز الصحيح منها من - [03:37:06](#)

ضعيف بل يوجد احاديث موضوعة خاصة في فضائل السور عندما ينتهي من تفسير السورة يذكر ما فيها من فضائل ويرد فيها احاديث موضوعة معروفة هي فضائل صور كثيرة ومعروفة. ودائما تأتي بصيغة من قرأ سورة كذا وكذا فله كذا وكذا [03:37:31](#) وهذا واضح انها احاديث لا تصح ملأ تفسيره بعقيدة المعتزلة والاستدلال لها وتأويل الآيات لاجل ان اه يعني لاجل هذه العقيدة. ويؤول الآيات و ذلك دسم لا يدركه الا الحاذق الدقيق - [03:37:52](#)

حتى قال البليغيني قال استخرجت من الكشاف اعتزالا بالمناقيش يعني اتي بالمناقش واستخرجها من غير ما يشعر الانسان قد يمر ويقرأ في هذا الكتاب ولا يدري ان فيه آآ تقريرا لمذهب المعتزلة - [03:38:18](#)

وهو عفا الله عنه شديد على اهل السنة والجماعة على اهل السنة والجماعة يذكرهم بعبارات الاحتقار ويرميهم بالاوصاف المقدعة ويمزج حديثه عنهم بالسخرية والاستهزاء ولهذه الامور وغيرها هذه الامور التي يسخر منها من [03:38:38](#) كلام يعني الائمة الاعلام من اهل السنة والجماعة يسخر منهم ويلقبهم بالقاب لا تليق بهذه الاسباب نبه كثير من العلماء الى اخذ الحيطة عند القراءة والمطالعة في هذا التفسير يعني من اراد ان يقرأ في هذا التفسير - [03:39:04](#)

فانه يقرأ وهو على حيطة وعلى حذر يقول الامام الذهبي محمود ابن عمر الزمخشري المفسر النحوي صالح صالح في نفسه صاحب عبادة وطاعة لكنه داعية الى الاعتزال اجارنا الله فكن حذرا من كشافة. كن حذرا - [03:39:23](#) من كشافة ويقول الشيخ علي ملقاري رحمة الله يقول وله دسائس خفية على اكثرا الناس ولها اقول ولها حرم فقهاؤنا وعلماؤنا مطالعة تفسيره لما فيه آآ لما فيه من سوء تعبيره في تأويله - [03:39:45](#)

اقول ينبغي لمن اراد ان يقرأ في هذا التفسير ان يرجع الى كتاب اسمه الانصاف فيما تضمنه الكشاف من اعتزال في كتاب ابن المنير اسكندراني من علماء مصر مستخرج كل ما فيه من اعتزالات - [03:40:12](#)

وطبع هذا الكتاب في الانصاف فانت اذا اذا اطلعت على كتابك الشیخ المطبوع تجد ان هذا اكتشاف هذا كتاب فيه ثلاثة كتب الاول والاعلى والاصل هو تفسير الكشاف للزمخشري - [03:40:34](#) ثم الوضع تحت الانتصاف انتصاف لابن المنير يقول قال احمد اذا قال قال محمد هذا الزمخشري اذا قال قال احمد فالمراد به ابن المنير الذي يتعقب - [03:40:51](#) [03:41:08](#) الزمخشري في اعتزالاته ويبيّن اه هذه هذه الاراء في الاراء التي آآ ينتحلها هذا الرجل وهي المخالفة وفي اسفل الكتاب تخرير الاحاديث اسمه الكافي الشاف في تخرير احاديث الكشاف لابن حجر العسقلاني. فالكتاب المطبوع في الغالب انه مكون من ثلاثة

اقسام التفسير ثم كتاب الانتصاف لابن المنير ثم كتاب الكاف الشاف لابن حجر في تخرير احاديث الكشاف فالعلماء اعتنوا فيه منهم من تعقبه في اعتزالاته ومنهم من تعاقبه في في ايراده للاحاديث - [03:41:33](#)

الكتاب لا مانع نقرأها فيه لكن ليس لكل الناس عامة الناس لا ننصحهم بقراءة. لانه قد يقع قد يقع فيهما وقع فيه. من المخالفات الشرعية ومن مخالفات العقيدة فينبغي للانسان ليس لكل انسان ان يقرأ فيه وانما يقرأ فيه المتمكن العارف - [03:41:55](#) العالم الذي عنده معرفة وعنه قدرة على ان يميز ولذلك حذر العلماء كالذهب وغيره من من قراءته. يقول فاحذر كن حذرا من كشافة ويقول اه على مول القارئ يقول اه حذر كثير من فقهائنا مطالعة هذا الكتاب - [03:42:19](#)

لما فيه من سوء آآ تأويله لكثير من ايات الصفات يقرأ لا مانع طلاب العلم المتشاهدون يقرأون هذا التفسير ويتأملونه لا مانع من ان يقرأ انسان في هذا التفسير ويستفيد منه وينقل عنه - [03:42:42](#)

ويتأمل ما فيه من البيان كتاب جميل في التفسير البياني والاعجاز القرآني له لفتات جميلة له وقفات عظيمة اه يستفيد منها القارئ

ويقرأ فيه لكنه يكون حذرا فيما يتعلق بعقيدته. تأخذ نموذجا من هذا التفسير - 03:42:59

في قوله وهذا النموذج يبين لك يعني حقيقة هذا التفسير فيما يتعلق في باب العقيدة يقول الزمخشري عند قوله جل وعلا عند قول المولى جل وعلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة - 03:43:23

فسر السلف الحسنى بالجنة للذين احسنوا اي عملوا الاعمال الصالحة الحسنة وتقربوا وزادوا في اعمالهم حتى وصلوا درجة الاحسان وعدهم الله بالحسنى وهي جنة وقوله وزيادة فسرها النبي صلى الله عليه وسلم بالنظر - 03:43:42

الى وجهه الكريم جل وعلا اعظم نعيم يحصل المسلم اعظم نعيم يحصل له في دخول الجنة اعظم من دخوله الجنة هو ان ينظر الى الله سبحانه وتعالى اسئلتك لذة النظر الى وجهك الكريم - 03:44:01

وغيرهم من اهل البدع يحجبون عن النظر كما قال الله سبحانه وتعالى كلا انهم يومئذ عن ربهم لمحظوبون لا ينتظرون اليه واعظم نعمة ان ينظر المؤمن الى ربه في جنات النعيم. هذه اعظم نعمة يعطيها الله سبحانه وتعالى للمؤمنين ان ينظر اليه وان ينظروا - 03:44:19

اليه اه كما دلت الآيات الكثيرة والاحاديث الصحيحة وفي قوله سبحانه وتعالى وجوه يومئذ ناظرة. قال عز وجل وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. وايات كثيرة وهذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم فسر الزيادة بالنظر الى وجه الله سبحانه وتعالى. الله نسأل الله عز وجل ان لا يحرمنا النظر الى وجهه - 03:44:43

الزمخشري وهو معتزلي ينكر صفة الرؤية ويقول ان الله لا يرى ولا يمكن ان يرى ابدا لا في الدنيا ولا في الآخرة اهل السنة والجماعة يقولون ان الله لا يرى في الدنيا. لأن الابصار لا تقدر على ذلك - 03:45:09

ما يستطيع الانسان ان ينظر اليه ولكن لما سأله موسى قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني في الدنيا. لا تستطيع ان تراني لذلك لما تجلى الله عز وجل للجبل - 03:45:28

جعله دكا وانهد الجبل وخر موسى صعقا. في الدنيا لا يستطيع الانسان ان يراه يكونوا في الآخرة يعطيه الله قوة على ان يرى ربه المؤمن الصالح يرى ربه والفاقد العاصي الا انه يحرم من الرؤية - 03:45:41

هنا نلاحظ الزمخشري الذي يعتقد نفي الرؤية مطلقا لا في الدنيا ولا الآخرة ماذا يقول عند هذه الآية يقول الحسنى المثوبة الحسنى المثوبة الحسنى وزيادة وما يزيد على المثومة وهو التفضل - 03:45:58

فسر الزيادة بالفضل قال ويدل عليه قوله تعالى ويزيدهم من فضله وعن علي رضي الله عنه الزيادة غرفة من لؤلؤة واحدة وعن ابن عباس الحسنى الحسنة والزيادة عشر امثالها وعن الحسن البصري رضي الله عنه - 03:46:19

الى اخره يعني ذكر اقوال ثم قال بعد ذلك وزعمت المشبهة والمجبرة يسمى اهل السنة والجماعة بالمشبهة. لأنهم يثبتون الصفات كما جاءت الله عز وجل وصف ان له يدا ثبت له البد - 03:46:42

كما وصفه سبحانه وتعالى. لكن يد الله غير يد المخلوقين راح ثبت اليه على ما يليق به سبحانه وتعالى من غير تكليف ولا تحريف ولا تعطيل ولا تأويل ولا تشبيه قال وشبه - 03:47:02

ويقول المسبح نحن لا نسبح. النسبة كما اثبتها الله لنفسه وكما اثبت رسولنا يثبت له ان له عينين وان له يدا وثبت ان له وجهها وثبت انه ينزل وثبت انه يأتي يوم القيمة - 03:47:19

وثبت انه استوى على العرش كل هذه اثبتها القرآن قبل ان ثبتها نحن القرآن اثبتتها السنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة وهذا هو طريقنا ومنهجنا هو هنا - 03:47:34

يقول زعمت المشبهة والمجبرة الذين يشبهون قال ان الزيادة النظر الى وجهه الى وجه الله تعالى وجاءت اي مجبرة ومشبهة قال وجاءت بحدث مرقوم هو حديث مرفوع لكنه يأوله - 03:47:48

يقول حديث مرقوم يبدل الفاء قال ان الزيادة النظر الى وجهه ثم يأتي بالحدث يقول اذا دخل اهل الجنة الجنة نودوا ان يا اهل الجنة ويكشف الحجاب فينظرون اليه والله ما اعطاهم الله شيئا هو احب - 03:48:10

اليهم منه انتهى كلام في كشافة نلاحظ كيف اثرت العقيدة عليه يفسرها برأيه ثم يسند بعض الاقوال الى بعض الصحابة كعبي وابن عباس وبعض التابعين نحن نقول هل هذه الاقوال الواردة عنهم - 03:48:29

هي اقوال ثابتة هذا امر. الامر الثاني لو اثبتت لها ثابتة لو انها كانت ثابتة. عندنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم هذا الحديث صحيح ثابت في صحيح مسلم - 03:48:56

انهم ينظرون اليه والنبي صلى الله عليه وسلم فسر زيارة بالنظر اليه فما دام النبي فسر بالنظر اليه فكيف نأولها ونرد لها ونقول لا يجوز لاحظ يعني جراءة هذا المفسر - 03:49:08

وهو الزمخشري كيف يتبع هواه ويرد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه مسلم في صحيحه ويصرف معنى الآية الصحيح بمعنى بعيد ويتهجم على اهل السنة والجماعة ويرميهم باوصاف المقدعة - 03:49:25

لنحذر من هذا الكشاف نقرأ فيه لكننا نقرأ اه بحذر وانتبه له من الكتب المبتدعة من التفسير بالاراء اه اه الضالة فينبغي للانسان ان يحرص على اه هذا التفجير ونحن نقول في هذا التفسير - 03:49:45

ان تفسير الزمخشري لا نقول انه من من التفسير بالرأي المبتدع بالرأي المذموم ولا نقول بالرأي الممدوح. فيه ذا فيه هذا وفيه هذا فيه احيانا يفسر رجل عنده علم وعنه معرفة - 03:50:06

ومن العلماء الفاهمين باللغة وبالبلاغة ويفسر القرآن لكنه في باب العقيدة يتخيط فتفسيره في جانب العقيدة يسمى تفسيرا بالرأي المذموم الذي ينبعي الحذر منه. ولا مانع من ان نستفيد من هذا الكتاب ونقرأ فيه وليس لكل انسان - 03:50:23

ان يقرأ فيه وانما يقرأ فيه طلاب العلم آآ المتقنيين طلاب العلم الراسخين الكتاب الثاني من كتب التفسير بالرأي مفاتيح الغيب او التفسير الكبير للفخر الرازي اه في اخر الرازي نعرف بالمؤلف ثم نعرف بالتفسير - 03:50:42

اما المؤلف فهو ابو عبد الله محمد ابن عمر الرازي الملقب بالفخر الرازي. الملقب بالفخر الرازي وادا في بلاد الري من في مشرق في المشرق وسنة خمس مئة واربعة واربعين - 03:51:04

وتوفي بهارات ايضا في المشرق سنة ست مئة وستة جمع كثيرا من العلوم فكان اماما في التفسير وعلوم الكلام وكان طيبا حاذقا وقد ندم اه على اشتغاله بعلم الكلام لانه اشتغل بالفلسفة وعلم الكلام وقدمه على علم الشرع - 03:51:23

واشتغل به مدة طويلة. وكان يقول ليتنى لم اشتغل بعلم الكلام ورجع وبكى كثيرا على ما ظيشه في علم الكلام والفقه مؤلفات تدل على انه رجع عن هذا الرأي وانه التزم آآ باراء العلماء - 03:51:46

اه من مؤلفاته هذا التفسير الكبير مفاتيح الغيب تفسير ضخم كبير ومنه ايضا كتابه المحسول في علم الاصول ونهاية الايجاز في دراية الایه؟ الاعجاز. ومسائل الطلب وغيرها. له مؤلفات كثيرة - 03:52:05

اه اما تفسيره التفسير الكبير ام فاتح الغيب التفسير يعد تفسير مفاتيح الغيب او المسمى احيانا يسمى تفسير مفاتيح الغيب واحيانا يسمى التفسير الكبير تعدد من اوسع التفاسير في علم الكلام - 03:52:22

المؤلف من علماء الكلام والفلسفة وتأثر تأثرا بالغا بالعلوم العقلية وتوسيع في بعلم في علم الكلام وملأ تفسيره بعلوم كثيرة جدا في تفسير مسلك الحكماء والفلسفه وعلماء الكلام والسطردة في العلوم الرياضية - 03:52:38

وفي علم الطبيعة وفي العلوم الفلكية والمسائل الطبيعية والتشريح وملأ تفسيره بهذه العلوم حتى قيل عنه فيه كل شيء الا التفسير يعني خرج عن مساره وهو تفسير القرآن العظيم الى ان يملأ هذا التفسير بكل ما فيه من علوم اخرى - 03:53:02

فكتابه موسوعة علمية كبيرة في علم الكلام وفي علم الكون والطبيعة وبهذا فقد اهميته كتفسير للقرآن العظيم يعني خرج عن الطريق الذي كان ينبعي ان يسير عليه وما يعاب على هذا التفسير - 03:53:27

انه يبسط ادلة اهل البدع والفرق المخالفة لمذهب اهل السنة والجماعة بسطا لا مزيد عليه ثم لا يرد عليها ردا قويا بل تكون ردوده ضعيفة. وهذه يعني تعتبر من المآخذ على هذا الكتاب والمعايب عليه - 03:53:48

انه حتى قال بعض العلماء انه يرد الشبه نقدا ويرد عليها نسياه. هو يرد الشبه ثم يكون ردده ضعيفا. وهذا اه وهذه مصيبة ان يرد شبه

اهل البدع واهل الفرق واهل الاهواء بقوه ثم يكون رده ضعيفا لها - 03:54:10

كان الاولى الا يوردها الا ان يردها ويرد عليه بقوه يفندها بقوه او يتركها آآ ايضا مما يعاب على هذا التفسير ان صاحبه على مذهب الاشاعرة ويقرر مذهب الاشاعرة ويحتمكم اليه ويفسر الاليات القرآنية على مذهب الاشاعرة وخاصة - 03:54:31

في فيما يتعلق بالاسماء باسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته واذا جاء في في ما يتعلق بالعقيدة انتصر المذهب الاشاعرة وترك مذهب اهل السنة والجماعة آآ التفسير كبير جدا موسوعة مياه - 03:54:56

وفي عدة طبعات منها طبعة طبع فيها في اثنين وثلاثين في اثنين وثلاثين مجلدا اثنين وثلاثين مجلدا او جزءا والرازي لم يتم هذا التفسير وانما بدأ في تفسيره - 03:55:18

واستمر فيه الى ان وصل الى سورة الانبياء فلما بلغ سورة الانبياء توفي رحمه الله ولم يكمله فاختلفوا في مجمله يعني حتى اختلفوا في تفسيره هل وصل الانبياء وغيرها لكنهم يعني اكثر العلماء على انه وصل الى سورة الانبياء - 03:55:38

ثم جاء تلميذه الخوئي فشرع في تكميلته ولم يتمه واتمه اخر ثالث وهو نجم الدين القمي وقيل ان الخوئي تلميذه الرازي هو الذي اكمله وجاء الخاموني واكمل تكميله اخرى فالكتاب على كل حال - 03:55:59

الرازي لم يتمه بعض من قال انه تمه لكن الكلام المنقول اليها انه لم يتمه وانما وصل الى سورة الانبياء فقيل انه اتمه تلميذه الخوئي ثم اكمله بعده ايضا وقيل انه اتمه الى الاخير. لكن هذا آآ القامولي جاء بتتمة - 03:56:23

اخرى على خلاف بين اهل العلم في هذا وبعضهم ينكر هذا الكلام ويقول ان الرازي هو الذي اكمل تفسيره واتانا تفسيرا كاملا من اوله الى اخره ولا حاجة ابى هذا الكلام - 03:56:47

فنقول لو لم يكن فيه كلام لما وصل لنا هذا الامر كم وكم قرأنا في كتب التفاسير الكثيرة التي وصلتنا لم يحصل عليها مثل هذا الكلام لم يقال في تفسير الزمخشري - 03:57:04

او في تفسير النسفي او في تفسير ابى السعود او في اي تفسير من التفاسير انه لم يكمله او ان اكمله فلان وانما قيل في الرازي وهذا يدل على حقيقة الامر - 03:57:18

القارئ القارئ في هذا التفسير الذي يقرأه في اول التفسير او في وسطه او يقرأ في سورة الانبياء او يقرأ ما بعد الانبياء الى اخر القرآن لا يجد تفاوت في الاسلوب ابدا. ويظن فعلا ان هذا الاسلوب هو الاسلوب الرازي من اوله لآخره - 03:57:37

لان الذين اكملوه كانوا قد ساروا على طريقة الرازي ولم تختلف طريقة الرازي ناخد نموذج من تفسيره ونحاول ان اذكر لك في المثلة آآ ان تكون هذه المثلة - 03:57:54

غالبا فيما يتعلق بالعقيدة حتى اثبت لك فعلا موقفه. نحن اثبتنا موقف اه الزمخشري وكيف كان موقف من اهل السنة والجماعة بالدليل من كتابه وخذ هنا ما يتعلق في عقيدة - 03:58:14

الرازي وهي عقيدة الاشاعرة قال الله عز وجل لما جاء عند قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش استواء على العرش - 03:58:33

تابت بالقرآن وبالسنة وينبغي للمسلم المؤمن ان يثبت ما اثبته الله سبحانه وتعالى لنفسه وما اثبتته رسول الله الامام مالك من الائمة الاعلام لما سئل عن الاستواء قال الاستواء معلوم - 03:58:48

والكيف مجهول والایمان به واجب والسؤال عنه بدعة طالب العلم ان يثبت ما اثبت الله له بنفسه من صفاته واسمائه واما الكيف فالاحد يعلم ما احد يعلم كيف استوى الله على عرشه - 03:59:04

ولا احد يعلم كيف يسمع الله. او كيف ينصر ولا احد يعلم كيف يتكلم الله؟ الكلام نحن ثبته الكلام لله لكن لا نعرف كييفيتها. الكيفية امور غريبة لا نتجاوزها امور لا نعرفها ونقف عند هذا الحد - 03:59:24

الرازي لما جاء عند قوله تعالى ثم استوى العرش قال فاعلم انه لا يمكن ان يكون المراد منه كونه مستقرا على العرش ويدل على فساده وجوه عقلية وجوه نقلية الكلام - 03:59:43

نفع اسواء الحقيقى ويقول يدل على فساد هذا القول فساد كقول ام ماذ؟ قول اهل السنة والجماعة قول الائمة الاعلام يقول يدل على فساده وجوه عقلية ووجوه نقدية اين الوجوه العقلية والنقلية؟ ما في - 04:00:00

فتتأمل كيف انه ينفي صفة الاستواء وهي صفة ابنتها الله لنفسه وابنتها الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته وسلف الامة فكان الواجب عليه ان يتبع لا ان يبتعد وكان الواجب عليه ان يؤمن بها كما امن بها - 04:00:17

من سبق وراء ان ينفيها لادلة عقلية ووجوه نقلية ويكتفي ما قاله الامام مالك في هذا لما سئل عن الاستواء ولكن مذهب الاشعري في نفي الصفة ابى الا ان يخرج عن طريقة السلف - 04:00:38

ونفي بهذه الصفة فهذا مثال من من كتاب الرازى واخيرا نقول كتاب الرازى موسوعة كبيرة في كل شيء وصعب لاي طالب ان يقرأ فيه قد يقع في امور لا يعرفها - 04:01:01

فليس لكل انسان ان يقرأ في هذا التفسير الكبير للرازى ام فتحي الغيب ليس لكل انسان ان يقرأ وانما يقرأه العلماء المتوكلون طلاب العلم الذين عندهم علم ومعرفة ويميزون - 04:01:20

بين المقبول والمردود هم الذين ينقررون اما عامة الناس فيقرؤون ويتبخبطون ويقعون فيما وقع فيه هذا الرجل فنقول هذا تفسير وان كان اقل بكثير من تفسير الزمخشري كشاف الا انه ايضا ينفي ان يقرأ انسان وهو يقرأ بحذر - 04:01:35

هذا ما يتعلق بالتفسير الثاني من كتب التفسير والرعي. نأخذ التفسير الثالث وهو كتاب البحر المحيط التفسير لابي حيان نأخذ تعريفها بالمؤلف بهذا الكتاب التعريف بالمؤلف هو محمد بن يوسف - 04:01:57

ابن حيان غرناطي اسيروا الدين ابو حيان الاندلسي ولد ابو حيان سنة ستمائة واربع وخمسين في بلاد الاندلس نشأ في بلاد الاندلس وولد فيها ونشأ فيها وقرأ على علمائها ثم رحل الى - 04:02:16

ميلاد مصر واستقر بالاسكندرية واخذ عن علمائها كان الرجل عالما كبيرا ملما بالقراءات الصحيح والشاد وكان على جانب كبير للمعرفة بلغة العرب واساليبها واعمارها كان يحفظ الاشعار الكثيرة وكان يهتم ببلاغة - 04:02:36

اللغة العربية وبلغة القرآن واما النحو والصرف وهو الامام المطلق لا يشق له غبار رحمه الله. ولذلك من يقرأ في تفسيره البحر المحيط يجد ان رجل متمكنا في علم اللغة - 04:03:01

وعلم النحو والصرف توفي رحمه الله سنة سبعين وخمسة واربعين من الهجرة هاي في منتصف القرن الثامن في مصر اه الكتاب اسمه البحر المحيط في التفسير وهو اسم على مسماه - 04:03:20

تفسير بحر وليس بحر محيط واسع وطريقة المؤلف فيه اولا هذا التفسير طبع في ثمانية مجلدات كبيرة ومتداول بين طلاب العلم موجود ومتوفر يقرأه اهل العلم ويستفيدون منه ويعتبر عندهم المرج الاول - 04:03:43

والاهم لمن يريد ان يقف على وجوه الاعراب للفاظ القرآن الكريم من اراد ان يقف على وجوه الاعراب ومسائل نحوية فيما يتعلق بالفاظ القرآن الكريم ليس له الا هذا الكتاب - 04:04:08

فانه ينفي ويشفى من ناحية نحوية بترت في تفسيره بروزا واضحا فهو عنده مباحث حول الآيات مباحث نحوية ولغوية حول تفسيره لكثير من الآيات وطريقته انه يشرع في تفسير الآية لفظة لفظة - 04:04:25

من حيث اللغة والاحكام نحوية والتركيب ويذكر معاني الكلمة في اول موضع لها ويحمل لفظ الآية على معنى عن المعنى المناسب لها ويعرض لاسباب النزول والمناسبات ايضا يهتم بها ويربط الآيات بعضها بعض - 04:04:49

واذا ذكرت هذه الآية قال ومناسبتها لما قبلها كذا وكذا يربط الآيات بعضها بعض. وهذه ميزة ظهرت في تفسيره وكذلك القراءات وهو امام في القراءات يحشد من القراءات في تفسيره ما لا حصر له - 04:05:13

ويذكر القراءات المتواترة والقراءات الشاذة ويوجهها ويبين اه هذه قراءات في علم العربية ويهتم بها وهو موسوعة عربية موسوعة نحوية له عنابة المذاهب نحوية والمسائل نحوية ويفسر القرآن ويهتم ويعمل الى الجانب نحوى - 04:05:29

لكن عقيدة الرجل التي ظهرت في تفسيره واضحة انه على عقيدة الاشاعرة وهو الذين يعنيهم بين تأويل الصفة او تفويضها لان

الاشاعرة المتقدمون منهم يأولون الصفات اما المتأخرن منهم فاختلفوا اما ان يؤولوا او يفوضوا - [04:05:56](#)

وكان من المتأخرن منهم ابو حيان الذي ينهج اما انه في اول الاية ان وجد تأويلا اولها فان لم يؤولها فانه يفوضها. يقول الله اعلم بها [04:06:22](#)

الاستواء هل نسبة الاستواء قال امره الى الله طيب اثبته رسول الله صلى الله عليه وسلم واثبته الله عز وجل في كتابه واثبته الصحابة والسلف الصالح هذا يسمى تفويض يفوض امره الى الله يقول لا اعلم عنها - [04:06:42](#)

او يؤولها يقول استوى او نحو ذلك فهو خرج بلا شك عن مذهب السلف في كثير من مسائل الاعتقاد ولذلك الذي يقرأ في تفسيره يقرأ في مسألة الاعتقاد يجد انه - [04:06:59](#)

يخرج عن مسار اهل السنة والجماعة انتبه لمثل هذا الامر تأخذ نموذجا يوضح لك عقيدته يقول في تفسيره عند تفسير قوله تعالى لما خلقت بيدي ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - [04:07:16](#)

خطابا لابليس قال قال ابو حيان في تفسيره قال مما ورد مما يوهم التجسيم قوله لما خلقت بيدي مما عملت ايدينا ويد الله فوق ايديهم ولتصنع على عيني وتجري باعيننا هالك الا وجهه - [04:07:44](#)

ونحوها فجمهور الامة تبصر على قوانين اللغة ومجاز الاستعارة وغير ذلك من افانين الكلام لاحظ انه جمع مجموعة من صفات الله سبحانه وتعالى سواء المفردة او جمعا او مثنى والعين - [04:08:09](#)

ولتصنع على عين مفردة باعيننا جمعا هالكم الا وجهه صفة الوجه ونحوها يقول هذا يوهم التدشين يوم التدشين اذا شبهنا اما اذا قلنا صفات لائقة بالله سبحانه وتعالى ما يهم التدشين - [04:08:34](#)

قال فجمهور الامة انها تفسر على قوانين اللغة لا ليس هذا جمهور الامة ان تفسر صفات الله سبحانه وتعالى ان تفسر على ما جاء في كتاب الله وفي سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وفي اقوال الصحابة الذين تلقوا العلم - [04:08:52](#)

عن عن النبي صلى الله عليه وسلم والذين مدحهم الله سبحانه وتعالى بقوله والسابقون الاولون للمهاجرين وانصاروا الذين يتبعونهم بحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه الواجب ان مسلكهم اما نقول جمهور الامة تفصل على قوانين لغة ومجازها - [04:09:13](#)

هذا غير صحيح وانما جمهور الامة فسروا صفات الله سبحانه وتعالى على ما وردتهم. ومما تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صحابة من غير تأويل ولا تكييف ولا تعطيل ولا تشبيه. هذا هو المنهج الصحيح - [04:09:32](#)

هذا هو المهدي الذي سار عليه النبي صلى الله عليه وسلم اما الامور العقلية البدعية ينبغي ان نحذر منها فهذا واضح ان الرجل يؤول هذه الصفات وغيرها يؤول هذه الصفات وغيرها. ولو اثبتها كما اثبتها الله سبحانه وتعالى - [04:09:48](#)

ورسوله وسلفه الامة لكان خيرا له الله المستعان عفا الله عنا عنه. الكتاب الكتاب موسوعة بلا شك موسوعة علمية كبيرة جدا وفوائده لا تنتهي لا تنقضي ونحن لا يعني اه ننقص من قدر - [04:10:12](#)

هذا كتاب ونحط من قدره والكتاب له قيمته العلمية ويستفيد منه القاصي والداني ويستفيد منه طلاب العلم وغيرهم الا انه يحذر في جانب العقيدة. ينبغي للمتعلم ينبعي للقارئ في هذا التفسير ان يحذر. واما في جانب اللغة - [04:10:30](#)

وجانب الاعراب والبلاغة فلا يشق له غبار. وهو امام من قراءات يستفيد من طالب العلم في القراءات. يستفيد من اللغة وغيرها. عندنا الكتاب الذي بعده وهو الكتاب الرابع الجامع لاحكام القرآن - [04:10:49](#)

الجامع احكام القرآن للقرطبي نعرف بهذا المؤلف ثم بتفسيره هو ابو عبد الله محمد ابن احمد ابن فرح وابن فرح الانصاري الاندلسي القرطبي من علماء قرطبة في الاندلس وكان من علماء الصالحين ومن من عباد الله الصالحين والعلماء الزاهدين الورعين - [04:11:04](#)

الذين زهدوا في الدنيا واقبلوا على الآخرة. مشتغلين بما ينفعهم من امور الآخرة بلغ من زهده انه طرح التكليف كله وكان اوقاته كله معمورة بذكر الله سبحانه وتعالى والتوجه للعبادة والطاعة - [04:11:29](#)

صنف مصنفات كثيرة تعلم ونشأ في بلاده في بلاد الاندلس ثم انتقل بسبب هجوم النصارى على بلاده الى بلاده ثم انتقل انتقل الى وارتحل الى مصر واستقر بها الى ان توفي. رحمه الله. توفي سنة ست مئة - [04:11:48](#)

واحدى وسبعين من الهجرة رحم الله رحمة واسعة تفسيره اسمه الجامع لاحكام القرآن وهو اسم على مسمى الحقيقة اسم على مسمى الجامع في احكام الجامع لاحكام القرآن اي انه جمع - [04:12:07](#)

كل ما يتضمنه الآيات القرآنية من احكام وكل ما يمر على اية فيها احكام شرعية يقف عندها ويستخرج ما فيها من احكام وهو كما هو واضح يتعلق باحكام القرآن. فكل اية فيها دلالة على حكم شرعى - [04:12:29](#)

فانه يقف ويستخرج هذا الحكم الشرعي ويتحدث عنه فيأتي على كل اية او مجموعة احيانا من الآيات يأخذ مجموعة من الآيات متصلة بالمعنى ويجعل تفسيره لهذه الآيات في جملة من المسائل - [04:12:50](#)

يعني يأتي ويقول وفي الآية عشر مسائل. وفي الآية عشرون مسألة وفي الآية ثلاثون مسألة ثم يأخذ مسألة يأخذها مسألة مسألة ويتحدث عنها بالتفصيل قد تصل احيانا المسائل عند الى اربعين الى خمسين مسألة او اكثر - [04:13:10](#)

ثم يبدأ يفصل في كل مسألة ويبين ما فيها من احكام او احيانا يتكلم عن ايضا اسباب النزول يتكلم عن العبارات الغريبة يتعرض للنحو ولكن قليل يتعرض للقراءات. يتسع هو اكثر ما يتسع - [04:13:33](#)

في المسائل الفقهية يطيل فيها ويستدل ويعرض مذاهب الفقهاء الاربعة وغيرهم ويستدل وبالاحاديث وباقوال السلف وينسبها الى قائلها ويقول قال مثلا فيقول قال ابن عباس قال مجاهد قال قتادة فينسب الاقوال الى قائلها. فالقارى - [04:13:51](#)

في احيانا يجد نفسه امام ثروة علمية كبيرة يتعرض لمسائل كثيرة لقصص يتعرض اآ القراءات يتعرض اه امثال ي تعرض لاشياء كثيرة لا يتركها. فهو يعني اه قدم لlama الاسلامية كتابا موسوعة عظيمة وثروة عظيمة كبيرة - [04:14:15](#)

لا يمل القارى لا يمل معها لما اذا اذا اطلع عليها مما يؤخذ عن هذا الكتاب مع انه يعني مزاياه كثيرة لا تعد ولا تحصى جدا الا انه يؤخذ عليه بعض المآخذ. مما يؤخذ عليه في التفسير - [04:14:41](#)

انه احيانا يستطرد استطرادات طويلة جدا ليس لها علاقة بالتفسير يأتي على مواضع او يأتي على احيانا ايات يفسرها ثم يخرج عن التفسير ويستطرد كذلك ايراده لكثير او نقول ايراده ببعض الاحاديث - [04:14:58](#)

والاثار الضعيفة وهو لا يعني واحيانا تجد ليس الضعيف احيانا تجد ما هو موضوع دون ان يتبه عليه. وهذه يعني يؤخذ عليه انه يورد الاحاديث الضعيفة او الموضعية ولا يتبه على انها موضع او احاديث ضعيفة - [04:15:20](#)

ايضا مما يؤخذ عليه انه سلك فيما يتعلق بالاعتقاد مذهب الاشاعرة لكونه عاش في الاندلس وتأثر بالبيئة وانتقل الى مصر وتأثر بالبيئة ولذلك الملاحظ عليه عندما تقرأ في تفسيره تجد انه في ايات الصفات - [04:15:39](#)

يسلك مسلك الاشاعرة ولو انه سلك مسلك اهل السنة والجماعة اذا كان هذا الكتاب كتابا عظيما يعني لا آ يعني لا يمكن ان يكون هناك كتاب يعني يوازي هذا الكتاب - [04:16:04](#)

ولكنه في باب العقيدة نفى بعض الصفات وابل بعض الصفات وخرج عن مذهب السلف فنسأل الله عز وجل ان يعفو عننا وعنها. وليته سلك مسلك آهل السنة والجماعة وساروا على طريقتهم - [04:16:23](#)

تفسير مطبوع في عدة طبعات مختلفة الاجزاء وشهرها اشهرها طبعة اه مؤسسة الرسالة في بيروت طبع عام الف واربع مئة وسبعين وعشرين وهي طبعة جيدة بتحقيق الدكتور عبد الله التركي - [04:16:40](#)

نأخذ نموذج من تفسيره نأخذ من اخر القرآن في سورة الماعون صورة مكية قصيرة الا انه يستخرج منها مسائل ويقول وفيه ست مسائل في تفسير هذه الآيات ست مسائل ثم قال - [04:17:00](#)

السادسة قوله تعالى وينعون الماعون قال الماعون فيه اثنى عشر قولا ثم ساقها مفصلة بادلتها فنجد انه يعني بترتيب يعني بترتيب المسائل والفوائد والاستنباطات حتى ان القارى لا يمل من اسلوبه ويشعر انه في موسوعة علمية - [04:17:24](#)

ما يلفت النظر في هذا التفسير العظيم المؤلف له مزية عظيمة وهو انه لا يتعصب المسائل الفقهية هو على مذهب الامام مالك ونشأ على مذهب الامام مالك لكنه لا يتعصب الى مذهب مالك. كما يفعله - [04:17:58](#)

بعض من كتب في احكام القرآن بل يتبع الدليل ويرجح ما الدليل دل عليه واذا وجد المسألة فيها دليل تبع الدليل ولم يتبع المذهب

وان كان هذا الدليل وان كانت هذه المسألة التي دل عليها الدليل مخالفة لما لمسألة او يخالف لما - [04:18:17](#)

آه هو في مذهب الامام ما لك وهذه الميزة قل ان تجدها في كثير من كتبوا في احكام القرآن بل تجدهم يتغىبون لمذهبهم وان كان مخالفًا للمذاهب الأخرى او مخالفة للمذاهب الصحيحة. او المذاهب الراجحة - [04:18:38](#)

انا اعطيك مثال واضح جدا يبين لك يعني مدى يعني هذا الرجل وقيمه عندما يختار القول الصحيح ولا يتغىب بمذهبة بل يتبع الدليل. فيقول مثلا لقول الله سبحانه وتعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين - [04:18:59](#)

تكلم المسألة السادسة عشرة من مسائل هذه الآية تكلم عن امام الصغير ويذكر اقوال من يجيزها ومن يمنعها ويدرك ان من المانعين لها جملة من العلماء منهم الامام مالك والثوري - [04:19:19](#)

واصحاب الرأي الحنفية ولكن نجد انه يخالف مذهب امامه الامام مالك لما ظهر له الدليل على جواز هذه الامام مالك يمنع صلاة الصبي الصغير غير مميز يمنع او الصغير الصبي الصغير صلاة الصغير يمنعه الامام مالك هو لما جاء - [04:19:41](#)

خالف في هذه المسألة لما ظهر الدليل على جوازها. فاجاز اجاز امامة الصغير جائزة اذا كان قارئا للقرآن ثبت في صحيح البخاري عن عمرو بن سلمة - [04:20:06](#)

قال كان بماء موقع موضع فيه ماء بما ان ممر الناس يعني هذا الماء يمر مع يمر من حوله الناس وكان يمر بنا الناس فنسألهما ما الناس فمن الناس؟ من هذا الرجل؟ فيقول - [04:20:27](#)

اه من الناس؟ فيقول من هذا الرجل؟ فيقول هو هو رسول الله يعني متوجهين الى النبي صلى الله عليه وسلم هو رسول الله اوحى اليه كذا وكذا. اوحى اليه كذا وكذا. فكنت - [04:20:49](#)

اخذ منهم الكلام واسمع منهم ما يقولون فاحفظه اي احفظ القرآن. فكأنما يعني يقر في صدره يثبت في صدره اذا قرأته. وكانت العرب تنوم باسلامها فيقولون اتركوه وقومه لا تسلمون - [04:21:02](#)

فانه ان ظهر عليه عليهم فهونبي صادق. فلما كانت وقعة الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبادر ابي وقومي باسلامهم. فلما قدم قال جئتكم والله من عندنبي الله حقا - [04:21:20](#)

قال صلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنًا فنظروا فلم يكن احد اكثركم قرآنًا لما كنت اتلقي من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا وانا ابن ست او سبع سنوات وكانت علي بربدة - [04:21:43](#)

فاذا سجدت تقلصت علي تقلصت عنى فقالت امرأة من الحي الا تغطون عنا سوءة صاحبكم او سوءة قارئكم فاشتروا فاشتروا وقطعوا الي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص شاهد من قصة كاملة - [04:22:12](#)

ان الامام القرطبي رحمة الله عليه استدل بهذه القصة على جواز امامة الصبي وهو عمرو بن سلمة رضي الله عنه الذي كان من الصحابة وكان اصغر القوم فقدموه فصلى بهم. والامام مالك لم يتغىب لمذهبة وانما - [04:22:42](#)

رحمة الله عليه. عندنا ايضا من تفاصيل التي نتطرق لها وهي تتعلق بالتفسير بالرأي روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني والمؤلف هو الشهاب الالوسي شهاب الالوسي المؤلف اسمه محمود - [04:23:03](#)

ابن عبد الله الحسيني الالوسي شهاب الدين ابو الثناء من اهل بغداد ولد في الكرخ موضع في العراق سنة الف ومئتين سبعة عشر يعني في بداية القرن الثالث عشر في منطقة العراق - [04:23:28](#)

وتعلم نشأ وتعلم هناك واخذ عن علمائها حتى اصبح من العلماء البارزين واشتغل الالوسي رحمة الله عليه بالتدريس والتأليف وهو ابن وهو ابن ثلاث عشرة سنة درس في عدة مدارس - [04:23:58](#)

وقد الافتاء سنة الف ومئتين وثمانين واربعين يعني عمره تقربا في العشرين فشرع بدرس شرع يدرس سائر العلوم فتتلمذ واخذ عنه خلق كثير جدا منهم قضاة في تلك البلد - [04:24:18](#)

قضاة وعلماء كلهم خرجوا على يديهم وترجع على يديه فضلا كثيرون وانتشروا في البلاد والفقه مؤلفات نادرة جدا. منها هذا التفسير

العظيم الموسوعة الكبيرة هذا من اوسع التفاسير كتبه والفقه - 04:24:48

آثم رحمة الله توفي عليه. رحمة الله توفي بعد ذلك عليه رحمة الله يوم الجمعة سنة الف ومائتين وسبعين الف ومائتين وسبعين رحمة الله عليه هذا هو الالوسي. اما تفسيره رح المعاني - 04:25:11

روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثانى تفسير مطبوع وهو موسوعة كبيرة يقع في ثلاثين مجلدا وفي ستة عشر في ثلاثة جزءا وستة عشر مجلدا وطبع عدة طبعات منها طبعا دار الفكر وغيرها - 04:25:35

وموسوعة علمية في كل شيء في كثير من من مواضع الشريعة والاحكام الفقهية واللغة القراءات والنحو والصرف والبلاغة وعلم المناسبات علم اسباب النزول كل ما تحتمله الآية وتدل عليه الآية يأتي به - 04:25:54

كما انه يعتني بالردود على الفرق. فيرد على الرافضة ويرد على المعتزلة. ويرد على طوائف كثيرة ويلاحظ ان الرجل تأثر بالبيئة التي عاش بها التي عاش فيها البيئة التي عاش فيها كانت قد انتشرت فيها الصوفية - 04:26:17

ولذلك تأثر هو في هذه ب لهذا المعتقد وظهر في تفسيره ظهر في تفسيره ولذلك القاري في تفسيره نجد ان المؤلف يقسم تفسيره قسمين القسم الاول تفسير بالرأي والقسم الثاني ما يسمى التفسير الاشاري - 04:26:42

بمعنى التفسير الاشاري ان الآية تشير الى معاني باطنية يعني نجد ان انه كأنه قسم التفسير لقسمين تفسير ظاهر يعرفه كل الناس وتفسir باطن لا يعرفه الا خاصة الناس وهذا ما يعرف عند الصوفية انهم يدعون ان القرآن له ظاهر وباطن وان الظاهر - 04:27:02

عامة الناس والباطن آيا يخص طائفة دون غيرهم اه وذلك هو يعني تجده يفسر الآية تفسيرا واضحا ثم يقول ومن باب الاشارة في تفسير الآية ثم يذكر التفسير الاشاري. وهو تفسير باطن عجيب. بعيد عن معنى الآية جدا ولا يدل عليه. ولكن العجيب ان المؤلف

سلك هذا المسلك - 04:27:26

واورده في تفسيره ولو ولو انه ترك هذا التفسير الاشاري او جعلنا في مصنف خاص اذا كان هذا التفسير رح المعاني من افضل التفاسير واسعها ونلاحظ انه يمدح في تفسيره احيانا ائمة الصوفية - 04:27:55

ويتكلم عن مذهبهم وهذا من حيث يعني ما يتعلق بالصوفية اما من حيث العقيدة الرجل عقيدة المؤلف والرجل المنتسب لتفسيره يجد انه متذبذب ومتردد مرة وافق اهل السنة والجماعة ويرد على الفرق الاخرى ومرة يوافق الفرق الاخرى ومرة - 04:28:15

يرجح منهجه السلف ومرة يخالف ومرة يختار مذهب الاشاعرة وينتصر له مرة يختار مذهب الصوفية ويمتدحه اهل الصوفية يعني على ائمة الصوفية. فالرجل يعني مذهب غير واضح ولذلك لا نستطيع ان نصنفه - 04:28:42

ما في اي معتقد يكون نأخذ نموذج من تفسير الالوسي رح المعاني وهذا النموذج الذي سأذكره لكم هو نموذج تفسير لظاهر الآية ولباطنها الظاهر المعروف عند الناس والباطن الذي قد لا يعرفه كثير من الناس - 04:29:04

وانت تحكم على هذا التفسير في يعني عندما جاءه عند قول الله سبحانه وتعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس في سورة الروم يقول فسرها بالتفسير الظاهر المعروف ثم قال - 04:29:29

مثل الله تفسير باطني مثل الله الجوارح الجوارح بالبر يعني ظهر الفساد في البر اي بالجوارح والبحر قال البحر القلب وهو اعم نفعا واكثر يقول البحر اكثر منفعة للناس والقلب اكثر منفعة - 04:29:49

واكثر خطورة ايضا في الحقيقة هذا تفسير باطني لا تدل عليه الآية ابدا ولا ليس لها علاقة بالآية ابدا وتجده بعيدة كل البعد والآية لا تتحدث لا عن القلب ولا عن الجوارح. انما هي تتحدث كما فسرها هو - 04:30:10

التفسير الظاهر بأنه يتحدث عن انتشار المعاصي وانتشار الفساد وان الفساد قد ظهر في المرء وظهر في البحر الفساد عم البر والبحر وسبب هذا الفساد كله بما كسبت ايدي الناس اي بسبب الذنوب والمعاصي. خلاصة القول حتى - 04:30:32

هذه الحلقة خلاصة القول تم تفسير الالوسي ان ليس من التفسير الروسي الا ان نقول انه موسوعة تفسيرية قيمة جمعت جل ما قاله علماء التفسير الذين سبقوه وهو جمع اقوالهم - 04:30:51

واودعها في تفسيره وينقد ونقده حر ويرجح ويختار ويعتمد على قوة الذهن وصفاء القرىحة. وهو ان كان يستطرد في نواحي علمية

مختلفة مع توسيع يكاد يخرجه عن مهمة التفسير هذا الذي قد يؤخذ عليه والا انه متزن في كل ما يتكلم فيه مما يشهد - [04:31:10](#)  
له بغزاره العلم على اختلاف نواحيه وشمول الاحاطة بكل ما يتكلم فيه فجزاه الله عن العلم عن العلم واهله خير الجزاء. مناهج المفسرين في التفسير بالرأي. تكلمنا عن عدد من هذه التفاسير ومناهج المفسرين فيها - [04:31:32](#)

والى يوم يواصل ما توقفنا عنده والذي بين ايديينا هو كتاب التحرير والتنوير لابن عاشور تحرير والتنوير لابن عاشور كتاب قيم من كتب التفسير المتأخرة ابن عاشور متأخر في القرن الرابع عشر - [04:31:52](#)

المؤلف هو العلامة المفسر محمد الطاهر ابن محمد الطاهر جده محمد الطاهر وجده عالم كبير وهو من العلماء ابن عاشور واذا في بلاد تونس تكلمنا عن قرطبي في لقاءنا الماضي في بلاد الاندلس - [04:32:13](#)

تكلمنا عن الالوسي في بلاد العراق الان ننتقل الى بلاد تونس في شمال افريقيا واذا هذا العالم الكبير سنة الف ومئتين وستة وتسعين الف ومئتين وستة وتسعين وهو من اسرة - [04:32:39](#)

اسرة علم عريق برب في عدد من العلوم المختلفة ونبغى فيها علم الشريعة وعلم اللغة والادب والبلاغة وكان الرجل متقدما للغة الفرنسية وتوفي رحمة الله عليه سنة الف وثلاث مئة - [04:32:58](#)

وثلاثة وتسعين ولد سنة الف ومئتين وستة وتسعين وتووفي سنة الف وثلاث مئة وثلاثة وتسعين يعني عن عمر يناهز سبعة وتسعين سنة. سبعة وتسعين سنة. يعني قارب المئة رحمة الله عليه - [04:33:24](#)

تفسيره اسمه التحرير والتنوير موسوعة كبيرة جدا مليئة بالعلم امضى فيها المؤلف ابن عاشور في هذه الموسوعة وهذا التفسير العظيم امضى فيه اربعين سنة اربعين عاما وهو يكتب في هذا التفسير - [04:33:41](#)

وقد اشتمل على كثير من الفوائد ولا طائف والتحريات مع الحرص جدا على تلمس الاسرار والحكم من الاحكام والتشريعات فالمؤلف فالمؤلف يهتم ويعتني بان يبرز لك ما يجتمع عليه هذا التفسير - [04:34:03](#)

وهذه الآيات من حكم واسرار وفوائد اه الذي يقرأ يعني لا يمل من قراءة هذا التفسير العظيم يكثر من نقول عن الائمة والعلماء في شتى العلوم سواء يعني في العلوم - [04:34:26](#)

التي تعلق بالاحكام الشرعية او احيانا باللغة او البلاغة او غيرها من فروع وغيرها ويعتني بالجانب البلاغي في القرآن عناية ظاهرة جدا يعد هذا التفسير حقيقة من اهم المراجع في بلاغة القرآن - [04:34:46](#)

رجل يعد تفسير بلاغي وهو يعتني عناية فائقة في تفسير البلاوي لعل ابرز معالم تفسيره رحمة الله غوصه في المباحث اللغوية واستخراجه الدرر النفيسة التي يعني حملتها الآيات وما جاءت به من دقائق ولطائف بيانية - [04:35:13](#)

وهو يعتني بهذا الامر الكتاب جدا في البلاغة القرآنية لا يعلى عليه رجل امضى فيه اربعين سنة يعمل فيه ويقف ويتأمل الرجل عرفنا نشأته دراسته وتعلمها وايضا عرفنا هذا التفسير العظيم الذي كتبه - [04:35:43](#)

واذا تأملت انت في هذا التفسير وقرأت اردت ان تخرج سؤال وهو ما معتقد هذا المؤلف؟ وما عقيدته فهذا امر يهم الجميع لان الانسان اول ما يريد ان يأخذ كتابا من الكتب - [04:36:11](#)

لابد ان يتأكد من سلامة معتقد هذا المؤلف لانك قد تقرأ بهذا التفسير وانت لا تعلم ثم تقع فيما وقعوا فيه. هم علماء كبار ومع ذلك وقعوا احذى ان تقع فيما وقعوا فيه - [04:36:33](#)

وعليك ان تأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الاجلاء الفضلاء رضي الله عنهم رجل على الاشاعرة ويصرح بذلك طاهر بن عاشور في مسائل الاعتقاد وفي علم الكلام على مذهب الاشاعرة صراحة - [04:36:51](#)

ويظهر اعتقاد يعني يظهر ذلك واضحا عنده في موقفهم من نصوص الصفات اذا جاء عند ايات الصفات وهو اما له طريقان اذا جاء عن عند ايات الصفات استوى على العرش - [04:37:11](#)

او تجري باعیننا او جدوا الله فوق ايديهم لما خلقت بيدي او وجاء ربك هذى الصفات الصفات واضحة لا غبار عليها لكنه هو اذا جاء عند هذه الصفات فهو يسلك طريقين - [04:37:30](#)

اما هي اولها واما يفوت وهذا مذهب الاشاعرة. مذهب المتأخرین منهم منهج المتأخرین من الاشاعرة يسلک في ایات الصفات وفي  
ادلة الصفات طریقین اما ای اولها على طریقة السابقین من الاشاعرة - 04:37:47

اما يفوت يقول لا ادري. الله اعلم كيف ما تدري ؟ مستوی العرش ما تعرف يد الله الید معروفة وجاء المجيء معروف لكن كيفية  
المجيء لا نعرفه كيفية الاستواء لا نعلمها - 04:38:07

الامام مالک رحمة الله عليه لما سئل كيف استوی على العرش معلوم والكيف مجهول والایمان به واجب والسؤال عنه بدعة هذا المنهج  
الصحيح هو يعني سلك هذا الطریق او هذا الطریق وهمما طریقان معروفان - 04:38:22

عند الاشاعرة وكلاهما مخالف لمذهب السلف بلا شك يعني السلف يثبتون ما اثبته الله من غير تأویل ولا تعطیل ولا تکییف ولا تشبیه  
ولا يمثّلون الله او صفات الله للمخلوقین ابدا - 04:38:47

وانما يثبتونها على الوجه اللائق به سبحانه وتعالی ناخذ نموذج واضح لك ويبین لك معتقد ابن عاشور هو عند تفسیر قول الله  
سبحانه وتعالی وعنه مفاتیح الغیب لا يعلمها الا هو - 04:39:11

ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا احبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبین كلمة وعنه  
وعنه مفاتیح الغیب يعني يملکها - 04:39:31

يقول المؤلف المؤلف يبرز البلاغة يبرز النکات واللطائف الجميلة ويربط الایات بعضهم بعضا. يقول عطف على على جملة والله اعلم  
بالظالمین. ختمت الایة اللي قبلها بقوله تعالى والله اعلم بالظالمین - 04:39:53

يقول على طریقة التخلص والمناسبة في هذا التخلص هو هو الاخبار بان الله اعلم بحاله اعلم والله ان الله اعلم بحال الظالمین  
فانها يعني غایة عن اعیان الناس والله مطلع عليها والله اعلم - 04:40:09

بما يناسب حالهم من تعجیل الوعید والعقویة او تأخیر هذا الوعید وهذا انتقال لبيان اختصاشه سبحانه وتعالی بالعلم يقول لك اذا  
كان الله هو اعلم بالظالمین فتح لك المجال في علمه الواسع قال وعنه - 04:40:32

وعنه مفاتیح الغیب لا يعلمها الا هو ويبین لك سعة علمه سبحانه وتعالی. ثم سعة قدرته وان الخلق في قبضة قدرته هذا الكلام ابن  
عاشور کلام جميل قال وتقديم الظرف للافادة وعنه الظرف عنده. قدمه قال لافادة الاختصاص اي عنده لا عند غيره - 04:40:50

اي عنده لا عند غيره. والعندي هنا عندي علم وليس عندي مكان هذی هذی الاشكال يريد ان ينفي مكان الله عز وجل وانه في العلو  
وهذا مذهب الاشاعرة. لماذا لا نقول عندي مكانیة وعلمیة؟ يقول لا هي عندي علمیة فقط - 04:41:13

ونقول علمیة ومکانیة. عنده علم غیم. عنده بل لماذا؟ قال لا ليست مکانیة هو يريد ان ينفي هذه الصفة والملاحظ فيما قرأت عليکم  
انه يعني بالربط بين الایات ويبین ان النکات البلاغیة - 04:41:36

والتقديم والتأخیر لكنه في المعتقد رحمة الله عليه يشطح ويخرج عن مذهب السلف كما في قوله في العندي حيث نفى صفة العلو  
وهي من الصفات الثابتة لله سبحانه وتعالی. وهذا مذهب الاشاعرة واضح - 04:41:56

هذا ما يتعلق بهذا التفسیر وانا انصح بقراءة كتاب جميل جدا بالاغی کتاب معجز. کتاب بهتم بالاعجاز القرآنی. يهتم بوجوه تراکیب  
الایات. يهتم بنظم القرآن الكريم هذی الذي يقرأ يجد ان الرجل موسوعة علمیة في علم البلاغة. وله عنایة في الاعجاز القرآنی  
والتفسیر البیانی - 04:42:18

وهو يعني كتفسیر آآ تفسیر متمیز جدا ننصح بقراءته الا ان ما يتعلق بعقیدتی وما يتعلق بالاسماء والصفات ينبغي لطالب  
العلم المتمکن نستفید من هذا الكتاب وان يحذر - 04:42:44

ما وقع فيه ابن عاشور رحمة الله عليه رحمة التفسیر العلمی نحن نتحدث عن الوان التفسیر وانواع التفسیر في العصر الحديث  
ذکرنا ان العصر الحديث هو عصر يبدأ من بداية القرن الرابع عشر الف وثلاث مئة - 04:43:05

هذا القرن هو يسمی بالعصر الحديث. والاحظنا ان التفسیر سلك فيه العلماء مسالک مختلفة وهو ما يسمی باسالیب التفسیر او بانواع  
التفسیر في العصر الحديث تحدثنا عن أنواع التفجیر منها التفسیر الإصلاحی الإجتماعی ومنها - 04:43:25

التفسير الادبي واليوم النوع الثالث وهو التفسير العلمي ما المراد بالتفسير العلمي؟ نقول التفسير العلمي هو تفسير يعني بتطبيق القرآن اعلى المكتشفات العلمية الجديدة. ومر معنا قبل سلام حول هذا ولكنه باختصار - [04:43:47](#)

فنقول والمراد بالتفسير العلمي هو تفسير يعني بتطبيق القرآن على المكتشفات الحديثة الموجودة الحديثة التي يكتشفها العلم يوميا هل يجوز لنا ان نفسر القرآن بهذه المكتشفات الجديدة ونزل القرآن عليها - [04:44:14](#)

هذا هو المراد بالتفسير العلمي. التفسير العلمي تنزيل الآيات القرآنية على مكتشفات حديثة تظهر امام الناس واظهار اعجاز القرآن العلمي فيما يتعلق بالطبيعة والكون من العلماء من ولع بهذا الشيء - [04:44:32](#)

واتوجه اليه من المفسرين من ولع بهذا الشيء وتوجه اليه. ففسروا القرآن الكريم تفسيرا علميا يقوم على نظريات حديثة وعلوم جديدة لم تكن تعرف من قبل ومن أشهر المؤلفات في هذا التفسير كما مر معنا سابقا هو تفسير - [04:44:56](#)

جواهر القرآن. تفسير جواهر القرآن الشيخ طنطاوي جوهري حيث كان المؤلف معجب بالغرائب الغرائب الكونية الطبيعية نسمتها جواهر ويسماها لطائف وهي عبارة عن مجموعة كبيرة من افكار علماء الشرق والغرب - [04:45:20](#)

في العصر الحديث يأتي بهذه الافكار وينزل القرآن عليها وعرضه ليبين للناس ان القرآن قد سبق الى هذه الابحاث وهذه المخترعات الجديدة سبق في الاخبار عنها وسبق في في الذكر والكلام عنها - [04:45:51](#)

ويضع في تفسيره يعني حشا تفسيره اشياء لا تليق بالقرآن الكريم ووضع فيه الصور يعني الصق في هذا التفسير صور كثيرة من صور النباتات والحيوانات والطبيور والمناظر الطبيعية والاشجار وتجارب العلماء وما يتعلق بالطبع - [04:46:12](#)

حتى في العقيدة له تخطبات ينتصر لمذهب كذا وينتصر لمذهب كذا ويذكر مذهب كذا يعب عليه عيوب كثيرة جدا هناك تفاسير علمية اخرى سلكت هذا المسلك ومر معنا سابقا لا نريد الاطالة فيه - [04:46:35](#)

ان العلماء في من حيث التفسير العلمي هل يأخذون به وينزلون القرآن الكريم على كل واقعة تحصل اكتشف كذا نزل القرآن عليه. اكتشف كذا نزل القرآن عليه فهل هذا يليق - [04:46:57](#)

ان ينزل القرآن على مكتشفات حديثة. هذا مر معنا المسألة وقلنا ان العلماء اختلفوا في التفسير العلمي وهو تنزيل ايات على المكتشفات الحديثة على ثلاثة اقوال من هم المぬع كلها - [04:47:15](#)

وقال نحفظ القرآن وننزل القرآن عن المخلفات الحديثة ومنهم من يعني لم منهم من يعني غلا في تنزيل القرآن الكريم عن المكتشفات الحديثة. وتوسيع في ذلك ومنهم هذا طنطاوي جوهري وغيره - [04:47:30](#)

الذين لم يجعل هناك ضابطا لانزال الآيات القرآنية على المكتشفات الحديثة. ومنهم من توسط في الامر منهم من توسط في الامر بمعنى انه لم يمنع ان تنزل الآيات القرآنية - [04:47:52](#)

على وقائع جديدة حديثة. مكتشفات جديدة لكن بضوابط ومر معنا هذه المسألة وبحثناها ان انه من اهم الضوابط ان يكون هذا المكتشف الجديد والمخترع الجديد قد رسم وثبت فاذا ثبت ورسم - [04:48:08](#)

ذكرنا لكم مثال البصمة ان الله اشار اليها في القرآن الكريم على قادرين على ان نسوي بلانا. هذه البصمة لا يمكن ان تتوافق مع بصمة اخرى ابدا في في العالم كله - [04:48:27](#)

وفي الخلق كله لهذا القرآن اشار اليها. قال على قادرين على ان نسوي بنا. فاذا كانت هذه النظرية وهذه العلمية علمية راسخة ثابتة فلا مانع من ان ننزل الآيات القرآنية عليها. اما اذا كانت - [04:48:41](#)

متعددة ولم تستقر استقرارا قويا فلا ينبغي للانسان ان لا يتبع في مثل هذا الامر من الوان التفسير من الوان التفسير اه من الوان التفسير في العصر الحديث ما يسمى بالتفسير البياني - [04:48:58](#)

تفسير البياني ما المراد بالتفسير البياني؟ ما هو التفسير البياني تفسير يعني هو التفسير الذي توقف على ابراز الجمال البياني الذي يتمثل في نظم الآيات الجمال البياني الذي يتمثل في نظم - [04:49:18](#)

الآيات وادراك وجوه التناقض بين الالفاظ والكلمات والحرروف يعني تفسير بياني هو يعتني بالفاظ القرآن الكريم من حيث تركيب

الآيات تناسق الآيات تناسب بعضها إلى بعض اختيار الحروف واختيار الكلمات هم يركزون على هذا الشيء. وهو يعد - 04:49:37 من أنواع الأعجاز البياني اعجاز الالفاظ وهم يركزون لما وضعت هذه الآية هنا؟ ولماذا وضع هذا الحرف هنا؟ ولماذا وضعت هذه الكلمة هنا؟ ولماذا ذكر الله سبحانه كلمة كذا ولم يكن يذكر كلمة كذا - 04:50:00

هذا ما يسمى هذا ما يعرف بالتفسير البياني. وهو من الوان التفسير في عصر الحديث. ايضا من الوان التفسير في العصر الحديث ما يعرف بالتفسير الموضوعي لما اقول لكم هذا الكلام يعني ان هذه التفاسير هي التي انتشرت - 04:50:14

في انتشرت واتجه لها العلماء في العصر الحديث وظهرت ظهورا واظحا التفسير الموضوعي ما المراد به التفسير الموضوعي هو علم تتناول القضايا حسب المقاصد القرآنية من خلال موضوع من موضوعات - 04:50:32

القرآن او من خلال سورة معينة او كلمة القرآن يعني نستطيع ان نقول التفسير موضوعيا ينقسم يعني الى ثلاثة اقسام تفسير في موضوع عام في القرآن الكريم مثل المرأة في القرآن الكريم - 04:50:54

العلم في القرآن الكريم الفتنة في القرآن الكريم. الصبر في القرآن الكريم. هذا موضوع عام يأتي الباحث او الذي يريد الكتابة فيه فيقوم بجمع كل ما يتعلق بهذا اللفظ القرآن الكريم مثل كلمة العلم - 04:51:14

يجمعها يجمع كل مواردها في القرآن الكريم ويحصيها ويجمعها في موضع واحد ثم يرتبها حسب موضوعاتها نرتبتها حسب موضوعات السوء. الموضوعات حسب موضوعات هذا هذا اللفظ العلم مثلا او الصبر - 04:51:33

او الاحسان او التقوى كل الموضوعات موضوعات التفسير الموضوعي في القرآن الكريم فيجمعها او يأتي على سورة معينة مثلا يقول العلم في سورة البقرة او وسائل الثبات في سورة آل عمران - 04:51:52

او احكام النساء او احكام الضعفاء في سورة النساء او احكام الحال والحرام في سورة المائد ونحو ذلك عقائد المشركين ومجادلتهم في سورة الانعام مثلا. وهكذا يأتي على - 04:52:08

كل سورة ويزير ما تتحدث عنه ويجمع ما تتكلم عنه هذه السورة مثلا سورة الكهف اغلب الكلام فيها عن الفتنة سورة الكهف ذكرت اربع اربعة اسباب الفتنة المال فتنة في الدين - 04:52:30

الفتنة في العلم الفتنة السلطة وتلاحظ ان كلمة الفتنة تدور في هذه السورة وان الحافظ لهذه الفتنة كلها بعد الله عز وجل هو الكهف الذي يتحصن به المسلم والمراد بالكهف كهف العلم - 04:52:47

معنى انك تتعلم حتى تحفظ نفسك من الوقوع الفتنة هذا يعني تفسير موضوعي او من خلال كلمة من خلال تأخذها وهي ليست موضوعا وانما هي كلمة تأخذ كلمة مثلا كلمة اية - 04:53:06

او مثلا كلمة عبرة او مثلا كلمة عظة فتأخذ البحث عن مواردها في القرآن الكريم ليست موضوعا وانما هي كلمة تتبع هذه الكلمة شوف تبحث عن مواردها في القرآن الكريم وتجمعها - 04:53:26

هذا معنى التفسير آآ الموضوعي علماء العصر في هذا الوقت لهم عناية كبيرة جدا الفت مؤلفات كثيرة للتأصيل والتطبيق ببيان منهجية الكتابة في التفسير الموضوعي كيفية دراسة هذه يعني هذا الموضوع - 04:53:44

جاء ايضا مثل ما ذكرنا على انه انواع مختلفة منها تتبع الكلمة مثلا من كلمات القرآن مشتقاتها ودلائلها واستنباط يعني الدلائل ومن المؤلفات من ابرز المؤلفات في هذا النوع كتاب للشيخ محمد - 04:54:12

عبد الرحمن الراوي وفقه الله له كتاب اسمه كلمة الحق في القرآن الكريم وتتبع كلمة الحق وفي القرآن الكريم في كل ما ورد وجمعها ورتبها وتحدث عنها وابرزها وابرزها لنا بتفسير موضوعي واضح - 04:54:36

نوع الثاني اللي ذكرنا لكم قبل قليل وهو ان يجمع الآيات القرآنية التي تتناول قضية واحدة بأساليب مختلفة سيعرض لها ويجمعها ويتكلم عنها ويناقش ويعمل يبين يعني حكم القرآن منها - 04:54:57

يفسر ويجعل همه الموضوع هذا ذاته ويزير ما فيه من دلائل وما فيه من السلام حول هذا فلا يشغل يعني نفسه بذكر القراءات او بذكر اوجه الاعرابية والنحوية والبلاغية وانما يركز - 04:55:15

على يعني بمقدار اه ما يتعلق بهذا الموضوع من المؤلفات في العصر الحديث مثلا القرآن والطب لمحمد وصفي ومثلا المال في القرآن الكريم محمود غريب وغيرها الثالث مثل ما ذكرنا لكم - [04:55:35](#)

تحديد الموضوع يتناوله موضوع في سورة معينة في سورة معينة ويدرس هذا الموضوع من خلال هذه السورة لا يخرج عنها ويدرس يجمع هذا الموضوع ويبين معالم هذا الموضوع من خلال هذه السورة - [04:56:05](#)

يدرس آآ يعني ما تتحدث عنه هذه السورة عن هذا الموضوع دراسة موضوعية تفسيرية ومن المعلوم ان لكل سورة شخصيتها اه المستقلة وان لها هدفا واظحا ترمي اليه اه في في يعني في ترمي اليه - [04:56:23](#)

اه يبرزه الذي يتكلم عنه ومن اهم النساء محمد يوسف وغيرها كثير سجلت رسائل كثيرة حول اختيار يعني موضوع تتحدث عنه السورة ويبرزه يعني حتى تتضح امامك آآ ما تتحدث عنه هذه السورة وهذا ما يسمى بالتفسير الموضوعي - [04:56:44](#)

والعلماء العصر الحديث والباحثون في هذا الوقت لهم عنابة والفت في مؤلفات وسجلت في رسائل علمية، ماجستير ودكتوراه حول هذا الموضوع. الاحسان والتقوى والبر وغيرها من الكلمات البارزة في القرآن درست وبحثت - [04:57:08](#)

تفسير ما يسمى التفسير الموضوعي عندما ايضا من انواع هو الوان التفسير في عصر الحديث ما يسمى بالتفسير الاجمالي وما ذكرناه لكم قبل قليل من هذه الانواع مثل تفسير الاجتماعي او الاصلاحي والتفسير الادبي والتفسير العلمي التفسير الموضوعي - [04:57:27](#)

هذه تتفاوت الكثرة والقلة عنابة العلماء وصرف النظر عنها تتفاوت من وقت الى وقت ومن مكان الى مكان عندما التفسير الاجمالي والمراد بالتفسير الجمالي هو بيان الایات القرآنية التعرض لمعانيها - [04:57:53](#)

اجمالا مع بيان الالفاظ الغريبة والربط بين المعاني والایات يتلوى من ينجز هذا المنهج في عرضها ووضعها في اطار من العبارات التي سوقها من لفظه ليسهل او ليسهل فهمها وتتضح المقاصد فيها - [04:58:13](#)

يعني مرة اخرى التفسير الموضوعي التفسير الاجمالي هو ان يجعل لك معنى الایة يأتي على هذه الایة ويحاول ان يلخص معناها بما يستطيع ان يلخصه يجعل هذا المعنى - [04:58:37](#)

ولكنه يعني بعدة نقاط مهمة. اركز عليها عدة نقاط مهمة منها بغرير الالفاظ بين معانيها غريبة يربط بعضها ببعض. شد بعضها ببعض حاول ان يصوغ هو بعبارة يعني تعطيك المعنى الاجمالي هذا آآ لهذه الایات او لهذه التفسير - [04:58:56](#)

وهذا اللون اشبه ما يكون بالترجمة المعنوية القرآن الكريم وهو الذي يستخدمه من يتحدث غالبا في الاذاعات والتلفاز والاعلام تجد انهم لهم يعني آآ يسلكون هذا المسلك لاصلاحيته اه لعامة الناس - [04:59:25](#)

ومن امثلته تفسير الشيخ ابن سعدي رحمة الله عليه الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي تفسير اجمالي وملخص ويعطيك خلاصة تفسير العلماء السابقين الشيخ السعدي على منهج اهل السنة والجماعة - [04:59:46](#)

يشركون مسلكهم ولا يؤول ولا يصرف الالفاظ بعضها الفاظ الصفات يثبت الاسماء والصفات ولا يصرفها عن معانيها الظاهرة ويلخص ويبرز اتصال الایات بعضها البعض آآ يركز على ان يتحدث عن هدایات - [05:00:06](#)

ويبرز تفاصير المختصرة التي وضعت على هوامش كثير من - [05:00:26](#) القرآن الكريم. ومنه مثلا التفسير الميسر والمختصر في التفسير كما سيأتي بعد قليل كما ان من التفسير الاجمالي ما ظهر في العصر الحديث من التفاصير المختصرة التي وضعت على هوامش كثير من - [05:00:26](#)

واحد يسمى التفاصير المختصرة وهي تفسير اجمالي وهناك من اختصر بعض التفاصير تفسير الطبرى مختصر تفسير ابن كثير واختصروا تفسير الشوكاني وغيرها من اختصروا وجعل وبعضها او جعل بعضها او كثير منها على هوامش المصحف - [05:00:42](#)

تبشير معاني القرآن الكريم تجدهم يضعونها او تفسير احيانا معاني الى لغات اخرى الى لغات اخرى منها تفاصير المعاني التي ترجمت للغات الاجنبية وهي المسماة بترجمة القرآن وهي ترجمات في الحقيقة لمعاني القرآن. ولا نقول ترجمة - [05:01:05](#) لأن القرآن نزل باللغة العربية لا يمكن ان يترجم بالفاظه وانما الترجمة هي لمعاني القرآن هم يأتون الى المعنى الاجمالي الملخص يتترجمونه بلغات اخرى هذا ما يسمى بالتفسير الاجمالي والحديث في مناهج المفسرين حديث لا يمل والاسماع لا تمل منه ابدا -

ويعني عشنا اياما ماضية وحلقات ماضية مع معها من مع التفسير وهذا شرف عظيم ايها اخوة حقيقة شرف عظيم للانسان يشرف [05:01:47](#)  
بان يتعلم ما يخدم القرآن الكريم لأن شرف هذه التفاسير شرفها من شرف القرآن -

والذي يتعلمهها يعيّن نفسه على ان يفهم ما انزله الله سبحانه وتعالى في كتابه وهو القرآن العظيم الذي هو خير الدنيا والآخرة.  
[05:02:09](#) -

النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل لما تحدث عن الفتنة التي تظهر في اخر الزمان قال بعض الحاضرين يا رسول الله ما المخرج من هذه الفتنة؟ قال كتاب الله - [05:02:32](#)

عليكم بكتاب الله تمسكوا به فالمسلم العاقل في عندما يرى هذه الفتنة التي تموّج بكثير من الناس وتقلب الناس رأسا على عقب وتجد [05:02:47](#)  
المؤمن فيها قد ينقلب وقد يخرج عن دينه فعليه -

من يتمسك وان يستعيذ بالله من هذه الفتنة وان يتمسك بهذا الكتاب العظيم الذي هو خير مخرج من هذه الفتنة العظيمة يأخذ آآ بهذا الكتاب ويعتني به دراستنا في لقاءاتنا الماضية كلها تدور حول هذه التفاسير من نشأة هذه التفاسير من اول ما نشأت الى العصر [05:03:08](#) -

وجدنا سمات هذه المراحل كلها التي مرت معنا من بداية التفسير او بداية نشأة التفسير في المراحل المتقدمة في القرون الاولى الى ان وصلنا الى العصر الحديث مرحلة ممتعة رحلة ممتعة جدا. تمعنا بها في سيرنا مع آآ هذه التفاسير التي تخدم - [05:03:32](#)  
حقيقة القرآن وهو كلام رب العالمين آآ نختتم لقاءنا بان نتعرض آآ تفاسير في الحقيقة هي مهمة لم نتكلّم عليها بتوسيع ولم نتكلّم عن مؤلفيها بتوسيع وهي في الحقيقة من التفاسير المعاصرة. ولكنها تفاسير انا - [05:03:57](#)

حقيقة عندما قرأت فيها ونظرت اليها وجدتها من اهم التباشير المعاصرة التي ينبغي لطالب العلم ان يقرأ فيها وان لا يستغني عنها من [05:04:18](#)  
هذه التفاسير تفسير الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي -

الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي تفسيره معروف موجود حتى في المساجد اسمه تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان  
[05:04:37](#)  
وهو يعد من التفاسير المعاصرة المختصرة له مزايا سذكّرها ولكن لا بد ان نقف مع مؤلفها -

لابد ان نقف مع المؤلف الذي الف هذا الكتاب وهو تفسير السعدي. الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي معروف عالم كبير من علماء  
نجد ومن علماء منطقة القصيم وبالتحديد من علماء مدينة عنيزة في وسط القصيم - [05:05:01](#)  
في شمال العاصمة للمملكة العربية السعودية الرياض اه هذه المدينة مدينة عنيزة نشأ الشيخ فيها. شيخ ولد في عنيزة سنة الف وتلات  
مئة وسبعة الف وثلاث مئة وسبعة ونقرأ في سيرته سيرة عجيبة جدا - [05:05:22](#)

يعني توفي آآ توفيت والدته وهو صغير جدا ثم تزوج ابوه ثم توفي ابوه وهو ايضا في الطفولة فماذا جرى له سفارته زوجة ابيه  
[05:05:42](#)  
زوجة ابيه كفلته يعني عطفت عليه -

وحتى عليه وآآ بدأت تعنتي به عنانية كبيرة حتى ذكر انه تقدمه على ابناها حتى لو ذكر انه تقدم الشيخ عبد الرحمن وهو طفل صغير  
[05:06:06](#)  
مات مات امه ومات ابوه وفقد والديه وهي تقدم على ابناها -

وحاولت فيه ثم حاولت يعني في تعليمه وهو صغير وكان طفلا نابغا آآ ذكريا آآ يحفظ عنده حافظة قوية فلما وجدت فيه هذا هذا  
[05:06:32](#)  
النبوغ وهذه العلامات الطيبة الحقة بحلقة القرآن الكريم -

في احد مساجد عنيزة فتعلم وحفظ بسرعة حتى يعني حفظ القرآن في سن مبكرة ثم الحقة التعليم في ذلك الوقت وكان التعليم  
[05:06:53](#)  
في ذلك الوقت في المساجد فبدأت ترسله الى المسجد ويتعلم ويحفظ المتنون -

يعني ويقرأ على المشايخ وعلى العلماء حتى يعني اخذ علما غزيرا آآ وتوسيع في علم وامتد به العمر في شبابه وبدأ آآ حتى يعني بدأ  
[05:07:15](#)  
واخذ من علماء عنيزة وانتقل وذهب -

خالد عنيزة وتعلم ايضا من علماء خارج عنيزة ثم عاد اليها واه اه بدأ يدرس في عنيزة وانتشرت حلقاته في عنيزة والتف التلاميذ

حوله وكان من مؤلفاته كتاب التيسير الكريم الرحمن في تفسير القرآن الذي هو الذي نحن بصدق الحديث عنه - 05:07:35

واختصر هذا التفسير ايضا بكتاب سماه تيسير الطيف المنان بخلاصة تفسير القرآن وهو خلاصة لهذا التفسير ومن مؤلفاته ايضا القواعد الحسان لتفسير القرآن. استخرج قواعد كثيرة استخرج قواعد كثيرة من التفسير - 05:07:59

ومنها المawahب من المؤلفات المawahب الربانية من الآيات القرآنية كتيب كتب عن المawahب ومنها ايضا التنبیهات اللطيفة فيما احتوت عليه الواسطية وهو كتاب في العقيدة. ومنها ايضا الفواكه الشهية - 05:08:21

في الخطب المنبرية وهذه جمع فيها الخطب التي القاها في القاها يوم الجمعة وايضا من مؤلفاته الفتاوى السعدية وغيرها فالله هذه المؤلفات وببارك الله في وقته. وكانت حلقته عددها كبير جدا. ظهر خرج منها اكتر من خمسين - 05:08:44

طالبا من طلاب العلم الذين انتشروا في البلاد وتقلدوا مناصب كثيرة ثم توفي رحمة الله رحمة واسعة سنة الف وثلاث مئة وستة وسبعين في عنبرة رحمة الله رحمة واسعة. تفسيره - 05:09:07

تفسير تفسيره يعد من التفاسير المختصرة ويعد من التفاسير الاجمالية ويعد من التفاسير الاستنباطية فالشيخ رحمة الله يكتب من استنباط من الآيات يحاول ان يستخرج كل ما يقف وخاصة في ختام الآيات - 05:09:24

الآيات في الغالب انها تختتم الاسماء الحسنى وهو العزيز الحكيم وهو الغفور الرحيم. فيقف معها وقفات طويلة طبع هذا التفسير لأول مرة في سبعة مجلدات ثم طبع مرارا في مجلد واحد كبير ظخم ومع هذا اه فهو تفسير يميل الى الايجاز - 05:09:42

مع وضوح المعنى ويعتمد المعنى الاجمالي كما قدمنا حيث يورد مجموعة من الآيات طريقته انه يورد مجموعة من الآيات ثم يفسرها آية آية ويتحدث عنها اجمالا ثم تفصيلا ثم يعتني بمعانى الاسماء الحسنى كما ذكرنا التي تكون في ختام - 05:10:04

الآيات ومناسبة التذليل وختم الآية بها وكثيرا ما يستنبط الحكم والاسرار من الآيات وكثيرا ما يستخرج الفوائد تجده يقف مع الآية او مع مجموعة من الآيات ويستخرج ما فيها من الفوائد - 05:10:30

ويطيل النفس فيها حتى يعني انه عندما جاء عند آية اه عند الآية السادسة من سورة اه الان السادسة من سورة المائدة وهي آية الوضوء يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وهي آية واحدة استخرج منها ما يقرب من خمسين فائدة - 05:10:49

ويهتم بالاحكام الشرعية والهدایات القرآنية. فالكتاب بلا شك كتاب قيم جدا ننصح باقتناه يعني ما لو ما يأتيك من هذا الكتاب الا انه كتاب مختصر مفيد سهل العبارة ويعتني بالاسرار والحكم التي تكون في القرآن. وكذلك ايضا من يعني مزايا - 05:11:09

ان المؤلف مذهب اهل السنة والجماعة وصار على طريقة السلف. من اه الكتب ايضا الكتاب الآخر الذي نتعرض له كتاب ايضا من كتب التفاسير المعاصرة لم نتحدث معه سابقا ولم نشرح ولم نتوسع فيه - 05:11:36

وهو كتاب اسمه اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن لمؤلفه محمد الامين الشنقيطي المؤلف من محمد الامين ابن محمد المختار الشنقيطي هو من علماء - 05:11:54

موريتانيا من قارة افريقيا ولد هناك وفي شنقيطي وهي دولة اه وهي عاصمة موريتانيا الاسلامية او في دولة موريتانيا في دولة موريتانيا اسلامية وولد سنة الف وثلاث مئة وخمسة وعشرين - 05:12:16

يعني معاصر للشيخ السعدي الف وثلاث مئة وخمسة وعشرين ولادتنا. تلقى العلوم الشرعية واللغة العربية ودرس في بلاده الادب والعربية ودرس هناك التلمذة على مشايخ بلده وتوسيع فيها وكان على مذهب الامام مالك - 05:12:37

ونبغى فيه وحين ما بلغ الشيخ آآ اراد ان يحج وقصد الحج وعزم على اداء فريضة الحج اتصل جاء الى الى جاء هنا لاداء فريضة الحج ولما ادى فريضة الحج - 05:13:03

وآاه اتصل بي العلماء العلماء هنا وتوافق مع العلماء عندنا في بلادنا اتصل بعلماء المملكة فاعجب بهم وعزم بهم ثم انه بعدما انتهى من الحج توجه الى المدينة والتلقى بعلماء المدينة واعجب بهم - 05:13:25

فرغ في البقاء في المدينة لمواصلة العلم والتعلم وآآ ثم بعد ذلك اذن له الملك عبد العزيز بالتدريس في المسجد النبوى بدأ يدرس

ثم انه بعد ذلك انتقل الى الرياض وقام انتقل رياض للتدريس في الجامعات عندما ان شئت والمعاهد العلمية والجامعات ثم لما افتتحت الجامعة الاسلامية بالمدينة عاد اليها هناك وآبا بدأ يدرس في مدينة وآآ 05:14:05

بعد ذلك عين عضوا لهيئة كبار العلماء وعضووا في في المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي والفقهاء مؤلفات كثيرة يعني المؤلفات قيمة جدا والشيخ اذا كتب كتابات جديدة متميزة منها هذا الكتاب القيم اه رحمة الله عليه توفي - 05:14:22

عندما حج في تلك السنة وبعد الحج اقاموا مكة عدة ايام ثم انه توفي بمكة سنة الف وثلاث مئة وثلاثة وتسعين السنة التي توفي فيها ابن عاشور رحمة الله على الجميع - 05:14:50

له مؤلفات كثيرة منها منع جواز المجاز في المنزل التعبدي والاعجاز ومنها كتاب دفع ايه هام الاضطراب عن اية الكتاب ومنها كتاب اسمه اداب البحث والمناظرة وغيرها من الكتب القيمة - 05:15:07

التفسير الشيخ بدأ وفسر القرآن الكريم ولكن له يكمل له وصل فيه المؤلف الى اخر سورة المجادلة ولم يشرع في تفسير سورة الحشر وبعد ذلك جاء احد تلاميذ الشيخ وهو الشيخ محمد الشیخ عطیة محمد سالم - 05:15:22

وقام باستكمال ما تبقى. فبدأ من سورة الحشر الى اخر القرآن وحاول الشيخ عطیة محمد سالم ان يسلك مسلك شیخه محمد الامین في تفسیره ولكن له لم يستطع شیخ له طریقة - 05:15:45

لم يصل اليها تلميذه هذا ابدا طبع الكتاب في عشرة مجلدات تميز هذا التفسير بمزايا كثيرة ولكنني اذكر لك ميزتين مهمتين اولا انه يعد من تفسير القرآن بالقرآن. وهذه تعد ميزة كبيرة جدا - 05:16:03

شوف مع انه من المتأخرین الا انه اتى باشياء لم يسبق اليها فحاول هو في تفسيره هذا ان يكون تفسيرا للقرآن بالقرآن ويأتي على الاية يفسرها في ايات اخر في ايات اخر - 05:16:25

التزم ذلك وشرط على نفسه ان يلتزم بهذا الشرط وان لا يفسر القرآن الا بالقرآن او بقراءة سبعية ولم يعتمد القراءات الشاذة ابدا. وانما يفسر القرآن بآيات قرآنية في المصحف او بقراءات سبعية موافقة - 05:16:45

لتفسير القرآن الكريم وهذی ميزة يعني تمیز بها هذا الكتاب العظیم ايضا من المزایا ان هذا الكتاب بیان للاحکام الفقهیة شیخ رحمة الله علیه كتاب کبیر عشرة مجلدات اه الشیخ رحمة الله - 05:17:04

يتطرق الاحکام الفقهیة ويستنبط منها استنباطا دقیقا يستخرج منها احکام عظیمة جميلة جدا ويفصل فيها في المسائل الفقهیة ويذكر اقوال العلماء ومذاهب الفقهاء في هذه المسألة يستدل بالاقوال الصحیحة ويرجح ويختار - 05:17:25

ويتميز بقوة شخصیته ويتميز بأنه يختار ويرجح بالدليل ويناقش الادلة الأخرى ويناقش الاقوال الأخرى حتى ان القارئ الذي يقرأ يعلم ان انه لا يذهب الى قول اخر غير هذا القول. لأن الشیخ رحمة الله اذا تكلم عن هذه المسألة استوفاها من جميع جوانبها - 05:17:48

القارئ لا يريد ان يخرج عنها ابدا لذلك تضمن هذا التفسير مباحث لغوية قیمة نادرة لا تجدها في اي تفسیر من التفاسیر وانما هو اذا تكلم تكلم واذا تحدث عن مسألة لغوية تقول هذا هو امام اللغة - 05:18:11

نتكلم عن مسألة فقهیة تقول هو امام الفقهاء الشیخ رحمة الله علیه بیحث المسائل اللغوية ویناقش ويستشهد بالشعر يحفظ شیخ يحفظ شعر نستشهد بالاشعار واحيانا يستشهد بالنثر من کلام العرب - 05:18:33

ويؤيد کلامه ويؤيد تفسیره لآيات القرآن بما يحفظه من اه من اشعار العرب ويتكلم عن الصرف وعن الاعراض ويحقق المسائل اللغوية كما لا يغيب عنه مسألة آآ لا يغيب عنه ايضا ما يتعلق بالمسائل الاصولیة - 05:19:00

الشیخ رحمة الله علیه عالم فقیه اصولی لغوي متمنک فاذا جاء في المسائل الاصولیة حررها اذا جاء في المسائل سریة في القرآن ومر على الآيات التي تتحدث عن التي تستنبط منها مسائل اصولیة يحرر المسائل ويذكر ويرجح ويختار حتى ان القارئ لا يريد غير هذا الكلام - 05:19:24

ويتكلم ويورد الاحاديث وهو يعتني بالاحاديث وايرادها ويفسر القرآن بالاحاديث ويعتني بها وهو رجل محدث اذا تكلم عن احاديث يبين صحة الاحاديث ويبين اسانيدها فهذا هذا يعني هذا التفسير بحق التفسير هذا بحق - [05:19:49](#) من خيرة التفاسير المعاصرة وآ يعني تفسير تستطيع ان تقول ربط الحاضر بالماضي وربط العصر الحديث بالعصر المتقدم رجل تبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته بالعقيدة صافي العقيدة لا تأويل ولا تحرير. وانما اثبت ما اثبته الله سبحانه وتعالى -

[05:20:13](#)

في كتابه واثبته واثبته النبي صلى الله عليه وسلم في كتابه. واثبته سلف الامة الصالح في كتابه وهو قريب من السنة بعيد عن البدعة القارئ لما يقرأ هذا التفسير يجد رائحة السلف - [05:20:42](#)

ورائحة علماء السلف فيه ونقاء سريرتهم وصفاء عقيدتهم ودقة استنباطهم وسعة علمهم رحمة الله عليه رحمة واسعة. ما اجمل هذا الكتاب! وانصح حقيقة باقتناه والقراءة فيه من هو من اجمل ما كتب في في التفاسير - [05:20:58](#)

آ المعاصرة نلاحظ عنایته باللغة عنایته بالاصول عنایته بالفقه عنایته آ التفسير وترجیح الاقوال بروز شخصیته واهتمامه. كتاب جميل جدا. ننصح باقتناه. يتميز بأنه يتسع في بعض الآيات في المباحث - [05:21:20](#)

اه الاصولية والباحثة الفقهية والباحث العقدية كتاب قيم جميل جدا آ لهم لطلاب العلم ولعامة الناس اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن للامام الشنقيطي رحمة الله عليه. هذا ما تقدم من هذه الكتب - [05:21:40](#)

وما اوضناه لكم في لقاءاتنا الماضية حول هذه المادة المتميزة وهي مادة آ آ مناهج التفسير او مناهج المفسرين هي مادة وحاولنا يعني ان نقربها للمستمع ونقربها للمشاهد ونقربها لطلاب - [05:22:02](#)

طلاب لطلاب العلم حتى يسمعها ويقرأها ويفهمها نحاول اننا اختصرنا ولن ولم نطيل وانما حاولنا ان اكثرا ما اكثرا ما نستطيع ان نتحدث عنه فيما يتعلق مناهج المفسرين من اول ما نزل القرآن ونشأ - [05:22:26](#)

والى العصر الحديث تكلمنا عن التفاسير الماضية والتفاسير التي مرت بها القرون الماضية الى ان وصلنا الى العصر الحديث وتكلمنا عن المؤلفات وآ هذا ما يتعلق بهذا الموضوع. اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين. موفقين - [05:22:48](#)

لكل خير وان يختتم اه ويختتمنا بالخاتمة الحسنة وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين موفقين لكل خير الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [05:23:13](#)